

5142  
~~51A~~

۱۶۴۷۲	دفتر
الف ۱۸	فن نمبر
ع ۶۲۰	کتاب نمبر

« فسيحان الذي يده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون »

# رسالة

شرح تراجم ابواب صحيح البخاري

للمعارف الرباني الجامع بين الشريعة والطريقة أحمد المعروف

بمولانا شاه ولي الله التقي المحدث الد

الشيخ عبد الرحيم قدس سره

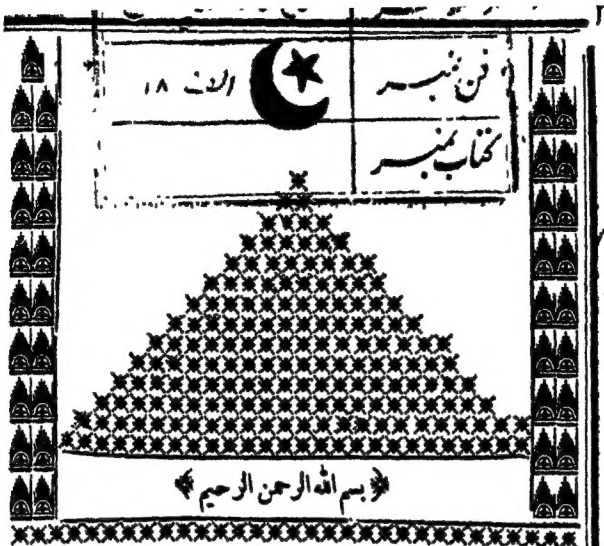
العزيز



طبع بمطبعة دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بجده و آباد الله كن

عمرها الله الى اقصى الزمن

( ١٣٢٣ ) هجرية



الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين . اما بعد . فيقول  
 الفقير الى رحمة الله الكريم احمد المدعوي بولي الله بن عبد الرحيم كان الله لها  
 اول ما صنف اهل الحديث في علم الحديث جعلوه مدونا في اربعة فنون  
 فن السنة اعني الذي يقال له الفقه مثل موطأ مالك وجامع سفيان . وفن  
 التفسير مثل كتاب ابن جرير . وفن السير مثل كتاب محمد بن اسحاق  
 وفن الزهد والرفاق . مثل كتاب ابن المبارك فاراد البخاري رحمه الله ان  
 يجمع الفنون الاربعة في كتاب ويجرده . لما حكمه العلماء بالصحة قبل البخاري  
 وفي زمانه ويجرده . للحديث المرفوع المسند وما فيه من الآثار وغيرها انما  
 جاء به تبعا لاصالة ولهذا سمي كتابه بالجامع الصحيح المسند واراد ايضا ان يفرغ  
 جهده في الاستنباط من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستنبط

من كل حديث مسائل كثيرة جدا وهذا امر ثم ينبقى اليه غيره غير انه  
استحسن ان يفرق الاحاديث في الابواب وودع في تراجم الابواب  
من الاستنباط - وجملة تراجم ابوابه تنقسم اقساماً ( منها ) انه يترجم بحديث  
مرفوع ليس على شروطه ويذكر في الباب حديثاً شاهداً له على شرطه  
( ومنها ) انه يترجم بمسئلة استنباطها من الحديث بنحو من الاستنباط من  
نصه لو اشارته او عمومها لو ايجامته ( ومنها ) انه يترجم بمذهب ذهب اليه  
قبل ويذكر في الباب ما يدل عليه بنحو من الدلالة شاهداً ويكون له في  
الجملة من غير قطع بترجيح ذلك المذهب فيقول باب من قال كذا  
( ومنها ) انه يترجم بمسئلة اختلف فيها الاحاديث فياتي بذلك الاحاديث  
على اختلافها ليغرب الى الفقيه من بعده امرها مثله باب خروج النساء  
الى البراء جمع فيه حديثين مختلفين - ( ومنها ) انه قد تتعارض الادلة  
ويكون عند البخاري وجه التطبيق بينهما يحمل كل واحد على عمل فيترجم بذلك  
الحمل اشارة الى وجه التطبيق مثاله باب خوف المؤمن ان يمحط عمله ما يحذر  
من الاصرار على القتال والصبيان ذكر فيه حديث سباب المسلم فسوق  
وقتاله كفر - ( ومنها ) انه قد يجمع في باب احاديث كثيرة كل واحد  
منها يدل على الترجمة ثم يظهر له في حديث واحد فائدة اخرى سوى  
القائدة المترجم عليها ويعلم على ذلك الحديث بعلامة الباب وليس غرضه  
ان الباب الاول قد انقضى بما فيه وجاء الباب الاخر برأيه ولكن قوله  
باب هنالك بمنزلة ما يكتب اهل العلم على الفائدة المهمة لفظ تنبيه او لفظ

فائدة اولفظ قف مثاله قوله في كتاب بدء الخلق باب قول الله تعالى  
وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ اسطر باب خير مال المسلم غنم تتبع  
بها شعف الجبال واخرج هذا الحديث بسنده ثم ذكر حديث والفخر  
والخيلاء في اهل الخيل ثم ما ليس فيه ذكر الغنم فكانه اعلم على هذا  
الحديث بانه مع دخوله في الباب فيه فائدة اخرى مع منقبة للغنم (ومنها)  
انه قد يكتب لفظة باب مكان قول المحدثين وبهذا الاسناد وذلك حيث جاء  
حديثان باسناد واحد كما يكتب (ح) حيث جاء حديث باسنادين مثاله باب ذكر  
الملائكة اطلال فيه الكلام حتى اخرج حديث الملائكة يتعاقبون ملائكة  
بالليل وملائكة بالنهار برواية شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة  
ثم كتب باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت احدهما  
الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ثم اخرج حديث ان الملائكة لاتدخل  
يتأ فيه صورة ثم ما ليس فيه ذكر آمين الا بعد كثير قال الاسماعيل  
في موضع الباب وبهذا الاسناد كانه يشير الى ان لفظة باب علامة لقوله  
وبهذا الاسناد (ومنها) انه قد يترجم بذهب بعض الناس ومما كاد يذهب  
اليه بعضهم او بحديث لم يثبت عنده ثم يأتي بحديث يستدل به على خلاف  
ذلك المذهب والحديث اما بعمومه او غير ذلك (ومنها) انه يذهب في  
كثير من التراجم الى طريقة اهل السير في استنباطهم خصوصيات الوقائع  
والاحوال من اشارة طرق الحديث وربما يشجب الفقيه من ذلك لعدم  
ممارسته لهذا الفن ولكن اهل السير لهم اعتناء شديد بعرفة تلك الخصوصيات

(ومنها) انه يقصد التمرن على ذكر الحديث وفق المسئلة المطلوبة ويهدي طالب الحديث الى هذا النوع مثاله ذكر الصواع في باب ذكر الخطا . وقد فرق البخاري في تراجم الابواب علما كثيرا من شرح غريب القرآن وذكر آثار الصحابة والاحاديث المعلقة وقديذ كر حديثا لا يدل هو بنفسه على الترجمة اصلا لكن له طرق وبعض طرقه يدل عليها اشارة او عموما وقد اشار به ذكر الحديث الى ان له اصلا صحيحا يتاكد به ذلك الطريق ومثل هذا لا ينفع به الا الهرة من اهل الحديث وكثيرا ما يترجم لامر ظاهر قليل الجدوى ولكنه اذا تحقق التامل اجدى كقوله باب قول الرجل ماصلينا فانه اشار به الى الرد على من كره ذلك \* قلت واكثر ذلك ثقبات وتبكيات على عبد الرزاق وابن ابي شيبة في تراجم مصنفها اذ شواهد الآثار تروى عن الصحابة والتابعين في مصنفها ومثل هذا لا يتنفع به الا من مارس الكتابين واطلع على ما فيها وكثيرا ما يستخرج الاداب المفهومة بالعقل من الكتاب والسنة بنحو من الاستدلال والعادات الكائنة في زمانه صلى الله عليه وسلم ومثل هذا لا يدرك حسنه الا من مارس كتب الاداب واجال عقله في ميدان آداب قومه ثم طلب لها اصلا من السنة وكثيرا ما ياتي بشواهد الحديث من الآيات ومن شواهد الآية من الاحاديث نظاهرا ولتعيين بعض الجملات دون البعض فيكون كقول المحدث المراد بهذا العام المخصوص او بهذا الخاص العموم ونحو ذلك ومثل هذا لا يدرك الا بفهم ثاقب وقلب حاضر فهذه مقدمة لا بد من حفظها لمن اراد ان يقرأ البخاري

ويفهم والحمد لله اولاً وآخر.

### باب كيف كان بدء الوحي (١)

قوله بدء الوحي من البداية وتخصيصه ان يراد كيف في الترجمة من قيل يراد النتيجة في اثناء الباب فائدة زيادة فائدة على اصل المقصود من الباب اذ المقصود اثبات اصل الوحي ويمكن ان يقال ان المراد بالوحي الوحي الذي هو نفس الحديث او الكلام وبدء مبدء الذي صدر منه وهو الله تعالى فعني كيف كان بدء الوحي اي كيف كان مبدء ما روي عنه صلى الله عليه وسلم فثبت باحاديث الباب انه كان بالوحي ونوعه الملك فكانه اثبت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن جبرئيل عليه السلام وهو عن الله تعالى فبهذين الوجهين ينحل ما يوردهما من انه ليس في كثير احاديث الباب اثبات كيفية بدء الوحي بل ذكر اصله وانما هو في حديث واحد فتذكر قوله صلى الله عليه وسلم حاصله ليجز من التعليل ان من تعطلت حاسنه من حواصه يظهر في تلك الحاسة لا يتميز فيه مثل من تعطلت استه البصرية يرى الواو انا مختلفة متكررة ومن تعطلت حاسنه

(١) معناه عندي ان هذا الوحي المتلو المحفوظ يعني القرآن ببارته وغير المتلو الذي يقال له الحديث مما هو مذكور على السنن المسلمين كيف بدء ومن اين جاء ومن اي جهة وقع عندنا وجوابه انه وقع عندنا عن ثقات العلماء عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابياء الله تعالى اليه وان في الباب احاديث تدل على ان الله تعالى اليه هذه الامور امر متواتر بلا شبهة عندنا ١٢ هامش الاصل

السمية بسمع اصواتا متزجة مختلفة غير متميزة فقوله مثل صاعلة الجرس عبارة عن تعطل حاسة السمع من مسوعات عالم الشهادة لكي يتفرغ لحفظ ما اوحى اليه ويصيه كما هو حقته فتدبر . قوله ما لج من التذليل شدة الخ . العلاج في الاصل ما يجمده الواجد بعد التمس باليد غير هامن الاضياء من الملاينة والحشوة والحرارة والبرودة ثم استعمل في الوجدان مطلقا فمضى قوله يجمد من التذليل شدة . قوله وكان مما يحرك الخ . من في هذا الكلام بمعنى رب وقوله جاء كثيرا في استمالاتهم ويحمل ان يكون سبية . مصدره وانضمير للعلاج . قوله ما فيها الخ المدة في الاصل الزمان ثم استعمل في الزمان الذي ضرب للصلح بين الفريقين والمراد ما هنا نفس الصلح بطريق المجاز . قوله الحرب يتناوب بينه مجال الخ . السجال يجوز ان يكون مصدرا من السجل بمعنى المساجلة يعني المناوبة ويجوز ان يكون جمع سجل بمعنى دلوكر حل ودر حال .

### كتاب الايمان

اضطرب كلام الشراح في بيان غرض القدامه من المحدثين في مسألة الايمان وذلك انهم حكموا بان من صدق بقلبه واقر بلسانه ولم يعمل عملا فهو مؤمن وحكموا بان الاعمال من الايمان فاشكل عليه ان الكل لا يوجد بدون الجزء والحق عندي في ذلك ان الايمان انما بان اقباده فقط ويتفرع عليه احكام الدنا وقد نبه البخاري عليه في باب ذلك لم يكن الاسلام



على الحقيقة وإيمان حقيقة ومثله كمثل الرجل يقال للرجل الضعيف التحيف  
انه رجل من غير مجازو للرجل الجامع للكمالات الانسانية انه رجل من غير مجاز  
وكذلك يقال لمن له نصد بنق و اقرار فقطانه مؤمن ومن جمع معها العمل الصالح  
انه مؤمن من غير مجازو ذلك ان الايمان عبارة عن درجة من القرب .

### باب حب الرسول من الايمان

قوله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ولده الخ . تقدم  
الوالد للاكثرية لان كل واحد له والد ولاعكس وفي رواية النسائي في  
حديث انس تقدم الوالدة وذلك لمزيد الشفقة ولم يختلف الروايات في  
ذلك في حديث ابي هريرة ويمكن ان يقال تقدم الوالد الصق واقرب  
الى كونه صلى الله عليه وسلم احب لانه في حكم الوالدة .

### باب حلاوة الايمان

حلاوة الايمان استلذ اذ الطاعات وتحمل المشاق في الدين .

### باب قوله وهو احد النقباء الخ

النقباء جمع نقيب وهو الناظر على القوم وضمينهم اعلم ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يعرض نفسه على القبائل في كل موسم فيينا هو عند العقبة  
اذ لقي رهطاً من الحزرج فقال لا تجلسون اكلكم قالوا بلى جلسوا فدعاهم الى  
الله عز وجل وعرض عليهم الاسلام وتلى عليهم القرآن فاجابوا فلما انصرفوا  
الى بلادهم وذكروه لقومهم فشاكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقى  
في العام القابل اثنا عشر رجلاً الى الموسم من الانصار احدهم عبادة بن

الصامت فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهي بيعة العقبة الاولى فبايعوا ثم  
انصرفوا وخرج في العام التالي الآخر سبعون رجلا منهم الى الحج فواعدهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالعقبة اوسط ايام التشريق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مع عمه العباس لاغير فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم داعيا الى امر الله ورجاء الى  
الاسلام تاليا للقرآن فاجبته للايمان فقلنا ابسط يدك نبايعك عليه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا لي منهم اثني عشر ثقيفا فاخرجنا من  
كل فرقة ثقيفا وكان عبادة ثقيب بنى عوف فبايعوه وهذه هي بيعة العقبة  
الثانية \* قوله **﴿فلا تقتلوا اولادكم﴾** الخ خص القتل بالاولاد لانه فيه  
مع القتل قطيعة الرحم ولانه كان شائما فيهم . **﴿قوله﴾** فمن وفى منكم  
انخ اى ثبت على ما بايع عليه يقال يتخيف القاء . **﴿قوله﴾** فهو  
الى الله اى حكمه من العفو والمقاب مفوض الى الله تعالى .

### باب من الدين الفرار من الفتن الخ **﴿﴾**

لم يقل من الايمان مع ان عقد الكتاب في الايمان لان الدين والايمان عنده  
واحد كما ان الاسلام والايمان عنده واحد . قال الطبري اصطلموا على تواف  
الايمان والاسلام والدين ولا شاحة فيه . **﴿قوله﴾** عن ابى سعيد الخدرى  
هو مالك بن سنان منسوب الى خذرة احد اجداده او احدى جداته  
وهو رضى الله عنه من الانصار . **﴿قوله﴾** مواقع القطر الخ يعنى  
الاولدية والصحارى .

**﴿باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله الخ﴾**

فان قيل هذا كتاب الايمان فواجه تعلق هذه الترجمة بالايمان (قلت) الملم  
بأنه وكذا المعرفة هو التصديق به والايمان اما التصديق فقط والتصديق مع  
المعل فالمقصود بيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد ايمانا منهم وبيان  
ان الايمان هو او يفضله فعل القلب وداعى الكرامية . قوله في غضب حتى  
يعرف الغضب النخ المراد بالمضارع حكاية الحال الماضية واستحضار تلك  
الصورة الواقعة في اذهان المخاضرين وفي بعض النسخ فغضب بلفظ الماضي .  
باب من كره ان يعود في الكفر الخ

يجوز في لفظ هذا الباب التنوين والوقف والاضافة الى الجملة وعلى التقادير  
من كره متبداً وخبره من الايمان اى كراهة من كره من الايمان .  
باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال الخ

اى التفاضل الحاصل بسبب الاعمال وفي التعليل . قوله قال وهيب الخ  
ان وهيباً وافق مالكاً في رواية هذا الحديث لكن جزم بقوله في الحياة  
ولم يشك فيه كما شك مالك وايضاً روى بدل من خير من الايمان .  
قوله حدثنا اسمعيل الخ هو المشهور بابن ابي اويس بن عامر الاصمعي وهو  
ابن اخت الامام مالك بن انس . قوله صفراء الخ الاصفرار من  
احسن الوان الرياحين ولهذا يسمون الناظرين . قوله ملتوية اى  
منعطفة متقلبة وذلك ايضاً يزيد الرياحين حسناً .

باب الحياء من الايمان الخ

اى يمنع صاحبه عن ارتكاب المعاصي كما يمنع الايمان فسمى ايماناً جامعاً من

باب تسمية الشيء باسم ما يقوم مقامه •

باب بيان تأويل الخ

أي عن النبوة ليوافق الحديث الواردة فيه وهو قوله حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله • وقوله • وجسابهم على لغاى أمور لم يرارم إلى الله ولما حكم بالظاهر

باب من قال إن الإيمان هو العمل الخ

المراد بالعمل ما هنا مجموع عمل اللسان والقلب والجوارح والابتدلال عليه بمجموع الآيات والأحاديث أو يدل كل من القرآن والسنة على بعض الدعوى بحيث يدل الكل • وقوله • لعل هذا إلى القوز العظيم فليعمل العاملون أي فليؤمن الكافرون فاطلق العمل وأراد الإيمان •

باب علامات المتلقي

وقوله • آية المنافق ثلاث الخ (فإن قلت) فتوجد هذه الخصال في المسلم (اجيب) وإن المراد اتفاق العمل لا اتفاق الكفر كما إن الإيمان يطلق على العمل أيضاً

باب تطوع قيام رمضان من الإيمان الخ

إذا قيل قام تطوعاً فبما • قياماً تطوعاً • هكذا أحكام رمضان إيماناً وقام ليلة القدر إيماناً أي صوماً هو الإيمان وقياماً هو الإيمان فهو مفعول مطلق لحمله عليه وإن خالف في المفهوم فطابق الترجمة الحديث •

باب الدين يسر الخ

وقوله • قاربوا وأبشروا الخ أي خذوا العمل القريب من الطاقة وأبشروا أي بالتواب على العمل وإن قل • وقوله • ولن يشاد الدين الخ أي أخذه

بالشدة يترك الارفق الايسر • قوله واستمعوا بالقعدة  
والروحة وشئ من الدلجة الخ القد وقال السير اول النهار والروح السير بعد  
الزوال والدلجة السير آخر الليل والمعنى استمعوا اي واظبوا على الطاعات  
في هذه الاوقات •

### باب الصلوة من الايمان

قول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوا تم عند البيت  
فيل صلاته الى البيت المقدس •

### كتاب العلم

#### باب من سئل علماؤهم مشغل في حديثه الخ

غرض الامام من عقد الباب على ما استفد قائله شيخنا ان ظله ان تاخير  
جواب السؤال لاتمام الحديث ليس من باب كتمان العلم فانه غير داخل  
تحت قوله عليه السلام من كتم العلم الجمل بطعام من نار بل الكتمان عدم الاجابة  
مطلقا وتأخيرها بشرط فوات وقتها •

#### باب من رفع صوته بالعلم الخ

مقصود المواف ان كونه عليه السلام ليس بصخب المراد نفي كونه مخمرا  
في اللهو واللعب لا في افادة العلم والاحكام •

#### باب طرح الامام المسئلة على اصحابه الخ

مقصود ما استفدنا ان نبيه عليه السلام من الاغلو طات اي الكلام الذي  
لا يفهم منه المقصود مخصوص بموضع لا يتعلق به غرض على امال اذا قصد العالم

امتحان فهم المخاطبين حتى يتكلم مع كل واحد على قدر فهمه فلا بأس به .

❦ باب ما يدكر في المسئلة الخ ❦

ذكر في الترجمة امرين المسئلة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلد ان وثبت بحديثي

الباب الامر الثاني فثبت الامر الاول بالطريق الاولى فافهم .

❦ باب من قعد حيث ينبغي به المجلس الخ ❦

❦ قوله ❦ فاستحي الخ يحتمل وجهين اما مدحه بانه استحي من التفوق

على الناس وتخطى رقابهم فاستحي الله منه و جازاه على ذلك بما يليق به

او ذميه بانه استحي عن اخذ العلم حق اخذه فجازاه الله على ذلك بجرمانه .

❦ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع ❦

❦ قوله ❦ جرام كحرمة يومكم هذا الخ ( فان قلت ) المراد من الحرمة

اما ما يقابل الحل فلا يصح كحرمة يومكم هذا واما ما يقابل الاهانة فلا يناسب

ان دماكم حرام ( قلت ) على الاول معناه كحرمة القبايح عندكم في يومكم

وعلى الثاني فحرمة لانهان ولا تعدى عليها .

❦ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخلوهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا الخ ❦

الخلو التمهيد يعنى يعظمهم ولا يديم موعظتهم ❦ وقوله ❦ كيلا ينفروا

متعلق بالخلو باعتبار حزمه مفهومه الاخير .

❦ باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى آخره ❦

مقصود الباب اثبات الرحلة لاجل تحصيل العلم لانها ما كانت معهودة

في زمان الصحابة والتابعين وتبعهم رضى الله عنهم بل كانوا ياخذون العلم

من علماء بلدانهم فلما دونت الكتب وانتشرت تلك في البلدان  
ارتحلوا من بلد الى بلد وصارت تلك عمادة فيما بينهم فاثبت المؤلف  
اصلا صحيحا قويا فافهم .

### باب متى يصح سماع الصبي + الخ

لا اختلاف في ان اداء الحديث وتبليغه لا يبنى الا من العاقل البالغ واما تحمله  
فيحوز من الصبي بعد ان يتجاوز الاحتلام واذا عقل فيزيين الجير والمشر  
فاثبت المؤلف رحمه الله ذلك .

### باب رفع العلم وظهور الجهل النع

ان رفع العلم وظهور الجهل مصيبة من المصائب واثبت بقول ربيعة  
لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضع نفسه اي يترك رواية الحديث  
بلا اعتزال عن الناس ونحو ذلك كون رفع العلم وظهور الجهل مصيبة  
لان قول ربيعة لا ينبغي يشربانه يورث ظهور الجهل وهو مذموم .

### باب القتياب وهو واقف على ظهر الدابة او غيرها

اي انه جائز ثابت الاصل وان كاتب الاحوط في هذا الزمان جلوس  
المفتي للافقاء في مكان مع الاطمينان والمشاورة مع الاصحاب ولم يثبت  
الوقوف على الدابة بحديث الباب ولكنه اعتمد في ذلك على ثبوت وقوفه  
عليه السلام على الدابة بنى في حجة الوداع بطريق آخر فاحفظ هذا  
التقرير فانه سينفعك في مواضع كثيرة من هذا الكتاب .

### باب من اجاب القتياب بالاشارة باليد والرأس

اني هو جائز وان كان الاحوط في هذا الزمان خلاف ذلك .  
 ﴿ قوله ﴾ واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا ظاهر كلمة اذا العموم  
 لكن المراد هاهنا في بعض الاوقات والمعنى ان القوم اذا كانوا كثيرين  
 فاذا دخل عليهم سلم عليهم ثلاثا اي الى الجوانب الثلاث ووجه الشرح  
 توجيهات اخر .

﴿ باب الحرم على الحديث اي فضيلته وحسنه ﴾

﴿ قوله ﴾ اسعد الناس بشفاعتي الخ اسم التفضيل هاهنا اي بمعنى الصفة او هذا  
 الجواب من قبيل الاسلوب الحكيم كذا قال شيخنا قدس سره .  
 ﴿ باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه ﴾

﴿ قوله ﴾ قالت فقال انما ذلك الخ اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار  
 الى ان الحساب على نوعين (احدهما) اللغوي وهو الذي يوصف في القرآن  
 بكونه يسيرا (وثانيها) العرفي وهو المناقشة والمراد في كلامه صلى الله  
 عليه وسلم هو هذا ثم انه صلى الله عليه وسلم ارشدنا في هذا الحديث الى  
 بحث عظيم من مباحث الاصول وهو طريق الجمع بين المتخالفين من  
 الكتاب والسنة .

﴿ باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب الخ ﴾

تعلق هذا الباب بالكتاب من حيث ان المطلوب الشارع افاد العالم واشاعته .  
 ﴿ قوله ﴾ صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ معنى صدق وقع الامر  
 به وقد جاء هذا ايضا في استعالاتهم والظاهر عندى ان هذا اشارت الى تمة



الحديث وهو قوله قرب مبلغ او عى له من سامع فافهم .  
 ﴿ باب اتم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ﴾  
 ﴿ قوله ﴾ فليج البار الخ معناه انه يستحق ولوج النار فليالج فيها . ﴿ قوله ﴾  
 اكبه سمعته الخ اعلم ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يمكن من  
 الصحابي لكن في اكرار الرواية مظنة ان يقع شيء من ذلك وما يجب ان  
 يحترز . ينبغي ان يحترز عن مظنته ايضاً والمكثرون من الصحابة رضى الله عنهم  
 كانوا الثمين بالحفظ والضبط مأمونين عن وقوع الكذب ومع ذلك  
 قصدوا نشر العلم واشاعته فعم مجزيون بنياتهم الحسنة احسن الجزاء والمقلون  
 ايضاً مجزيون بنياتهم الحسنة احسن الجزاء ولكل وجهة هو موليها .  
 وللاس فيما يعتقون مذاهب . ﴿ قوله ﴾ من نعد علي كذب بالخ  
 ففي الاكثار مظنة ان يقع الكذب خطأ فيما يحترز عن تعمد . يحترز عن مظنة  
 خطائه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا مواضع التهم . ﴿ قوله ﴾  
 بعضهم ان المنهى كان تسماً باسمي الخ قال بعض العلماء المنهى الجمع بين  
 الاسم والكنية وقال مخصوصاً بزمان حياته صلى الله عليه وسلم واما بعد  
 ذلك فجز لا باس به واخذ ذلك من فعل علي رضى الله عنه في ابنه  
 محمد بن الحنفية .

﴿ باب كتابه العلم ﴾

غرض المواقف رحمه الله ان كتابة الحديث وان كانت ممنوعة في عهد .  
 كيلا يختلط بالقرآن غيره او تلايت كل الناس على الكتابة من الحفظ ثم ساعدت

التدوين والتأليف فله اصل في الحديث وقصص الصحابة كعبدة بن عمرو  
ابن العاص اذلة عليه وشاهدات . قوله وفكك الاسير الخ مضاه  
ايضاً العقل ويمتثل ان يكون المراد فكك الاسير الذي كان في ايدي الكفار بان  
يفدى له الامام من بيت المال ويفكه عن ايديهم . قوله الرزية كل  
الرزية الخ . اعلم ان هذا المقام من مراقي الاقدام كم زلت فيه الاعلام وصفت  
فيه الافهام واني قد تحققت بعد تتبع طرق هذا الحديث يعني امره صلى الله  
عليه وسلم بالكتاب ان قول ابن عباس الرزية كل الرزية انما كان بطريق  
الشبهة مثل سائر شبهاته رضى الله عنه لانه ثبت في الروايات الصحيحة ان كبار  
الصحابة مثل ابى بكر وعلي وغيرهما كانوا احاضرين فقهوا من امره  
صلى الله عليه وسلم ان مقصوده بالكتابة ليس الا تأكيد ما جاء في القرآن  
والتوثيق به ولو كان شيئاً آخر لامرهم ثانياً وثالثاً لانه عليه السلام عاش  
مقيقاً بعد ذلك اباً ما ومع ذلك روى انه صلى الله عليه وسلم امر علياً  
باحضار القرطاس والدوات فخاف علي فوته بعد ان يذهب فقال  
يا رسول الله اسمع واعني فبين له رسول الله صلى الله عليه وسلم من احكام  
الصدقات واخراج الكفار من جزيرة العرب واجازة الوفود بنحو ما كان  
يميزهم والاسنيصاء بالانصار خيراً وغير ما بين اكثره قبل ذلك ايضاً فبعد  
ذلك لم يبق مجال في ان يتمسك بشبهة ابن عباس رضى الله عنهما ويقال  
ما يقال في اخبار الصحابة لانه كان حديث السن من هز البلوغ والاعتبار  
بما فهمه كبار الصحابة رضى الله عنهم اجمعين .

## باب حفظ العلم

قوله قال ان الناس يقولون اني يقولون في مقام الاستعجاب والاستبعاد لقلة زمان صحبة النبي صلى الله عليه وآله بالنسبة الى الآخرين . قوله يشع بطنه الخ هذا محتمل وجهين ( احدهما ) يشع بطنه اي يحصل ما يشع بطنه من القوت لانه رضى الله عنه ما كان له مال يتجر به ولا زرع يشتغل به وياكل منه فكان يلزم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيحصل قوته ( وثانيهما ) يشع بطنه اي كان بلا زرع ما يريد من المدة ولا يقوم من مجلسه حتى يستوفى حظه منه كقولهم فلان يمد ث شبع بطنه ويسافر شبع بطنه فافهم . قوله واما الآخر فلو ثبت ان الخ المراد به على الصحيح من اقوال العلماء علم القنن والراجمات التي وقعت بعد وفاته عليه السلام من شهادة عثمان وشهادة الحسين وغير ذلك وكان يخافه في افشائها وتعين اسماء اصحابها من غلمان بني امية وفتيانهم .

## باب الانصاف للعلماء

قوله لا ترجعوا بعدى كفارا الخ يحتمل ان يكون معنى قوله لا ترجعوا بعدى كفار لا تكونوا على خصال الكفار فيكون قوله يضرب بضم الخ تفسيرا ويأتا له ويحتمل ان يكون المراد لا تردوا ومعنى قوله يضرب حينئذ ارتدادكم وتكونوا بهذه الصفة كما كنتم في ايام الجاهلية والكفر .

## باب ما يستحب للعالم الخ

قوله من التصب حتى جاوز المكان الخ انما لم يحد موسى ادراك التصب

والثعب لمكونه الى ذلك المكان مشغولاً بالعناية اللازمة لتأنيده فلا  
تجلبو زعمه انقلبت آثارها فوجد ذلك -

﴿ باب من ترك بعض الاختيار الخ ﴾

﴿ قوله ﴾ معاذ رد فيه الخ جملة حالية مقدمة على العامل وهو قوله قال  
اذا يتكلموا (الورد) عليه انه صلى الله عليه وسلم يقيد هذا الكلام بقوله حرمة  
الله على الناس فيقيد التعميم ولو بعد الذباب انما لم يبق خوف الانكسار  
(واجيب) بالله صلى الله عليه وسلم كان ما موراً ببلوغ القرآن وكذا الحديث .  
الموحى اليه على ان ما لوجي اليه من غير تقييد واطلاق او نحو ذلك سواء كان  
المراد منه ذلك فبالنظر الى الاطلاق التبادر منه كان خوف الانكسار باقياً .

﴿ باب الحياة في العلم ﴾

﴿ قوله ﴾ الحياة في العلم وقال مجاهد لا تعلم العلم الخ ثبت بحديث الباب  
عدم الحياة في العلم وحسنه ايضاً ثابت بما تقر في بعض طرق الحديث ان امهات  
المؤمنين عاين ام سليم لاجل هذا السؤال فتبين رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن ذلك .

﴿ باب من استغنى عما غيره بالسؤال الخ ﴾

اي هو جائز لحصول اصيل الغرض من السؤال .

﴿ كتاب الوضوء ﴾

﴿ قوله ﴾ ما جاء في الوضوء وفي قول الله الخ اي ما جاء في تفسيره وفسر  
لا امام الحديث المطلق بالحديث في قوله تعالى فاغسلوا فقط بان المراد

منه الفصل مرة .

باب لا تقبل صلاة بنير مطهور

قوله فساد وضراط الخ حصر ابو هريرة والحديث بهذين حصرا اضافيا بالنسبة الى ما زعم السائل ادخاله في الحديث من توهم خروج الشيء وكون غير الفساد والضراط مما خرج من السيلين حدثانا قضاة الوضوء كان مملوئاً بالسائل ظاهراً عنده ثابجا بنص القرآن فافهم .

باب فضل الوضوء والغفر المحجلين من آثار الوضوء

اي باب هذا القول ومن هاهنا سببية .

باب التخفيف في الوضوء

قوله ثم حدثنا به سفيان الخ روى سفيان حديث الباب عن عمر مرتين مرة مجعلاً مختصراً مرة مفصلاً المثلث لترجمة الباب ليس الا الثاني وكان ضم الاجمال اليه لرواية علي بن عبد الله عن سفيان كذلك فافهم ولا تغفل لقوله وسمعت عبيد بن عمير الخ اي قال عمرو نعم ما يقوله الناس حق لاني سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحى فيجب ان لا ينام قلوبهم ليعوا ما وحي اليهم كما قال من قال واجاد في المقال .

لا تنكر الوحي من رؤيا ما له . قلباً اذا قامت العيان لم ينم (١)

باب اسباغ الوضوء الخ

الاسباغ الاكمال وهو في الوضوء على اقسام الاستيعاب وهو فرض والتثليث واطالة الثرة والتجويل والاتقاء اي ازالة القدرن باله لك وهذه سنن

ومستجابات وآداب .

باب غسل الوجه باليد من الخ

يعني ان الاولي في غسل الوجه ذلك بان يغرف غرفة واحدة باليمنى  
ويضيف اليسرى اليها من غير ان يغرف بها .

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع الخ

لما لم يكن الحديث الذي روي في باب التسمية قبل الوضوء من قوله عليه السلام  
من لم يسم عليه لا وضوء له على شرط المؤلف لكون بعض من رواه نساء مستورة  
الحال اثبت سنية التسمية للوضوء بالحديث الذي اورد في هذا الباب لدلالته  
على استحباب تسمية الله عند الوقاع الذي هو ابعد الاحوال عن ذكر الله  
ففي الوضوء بالطريق الاولي .

باب ما يقول عند الخلا

قوله من الحبث والحبائث الخ الصحيح في الرواية الحبث بضم الموحدة  
جمع خبيث والحبائث جمع خبيثة والمراد ذكر الشياطين واناثهم واختلف  
العلماء في انه متى يقول ذلك والصحيح انه يقول قبل الدخول ومعنى اذا  
دخل اذا اراد ان يدخل .

باب قوله لا يستقبل القبلة بغائط الخ

في هذه المسئلة القول معارض للفعل فاشار المؤلف بضم الاستثناء الى الترجمة  
الى وجه الجمع بان القول في الصحراء والفعل في الابنية والدور كما  
هو مذهب الشافعي .

باب من تبرع على لبنتين الخ

نماي هوجانز . قوله كان يقول الخ كانه لم يحصله نبيه صلى الله عليه وسلم بطريق صحيح ولهذا كان ينكر عليه ويمكن ان يكون المراد ابطال الاطلاق يعني ان الناس لا يفرقون بين النبيان والصغراء ثبوته كما هو مذهب الشافعي او يكون غرضه ان النهي تنزيهي قوله وقال لملك الخ قال مرضى الله عنه في تمة كلامه مع واسع بن حبان حين صلى في المسجد وانصرف بعد الصلاة الى يساره فقال له اصبت في ذلك والناس يزعمون انه كان يتصرف الى اليمين ابدوا كان في بقية كلامه مع واسع ذلك تعليلا له هذه المسئلة حتى لا يفعل ما لا يفعلون في صلواتهم من الصوق بالارض في السجود

باب من حمل معه الماء لظهوره

قوله وقال ابو الدرداء الخ اي الحسن فيكم عبد الله بن مسعود الذي كان يلازم الرسول صلى الله عليه وسلم ويحمل نعليه وظهوره ووسادته .

باب حمل المنزة الخ

قوله تابعه النضر الخ اورد المناجاة في حديث الباب لان في اكثر طرق هذا الحديث لم يذكر حمل المنزة الا في رواية محمد بن جعفر عن شعبة وتابع محمد بن جعفر عن شعبة النضر وشاذان في رواية حمل المنزة فتقوعه الامام هذه الرواية بايراد المناجاة المذكورة دفعا لتوهم من عسى ان يتوهم تردده به فافهم .

باب لا يستحي بروت

تقوله ❦ حدَّثنا أبو نعيم حدَّثنا زهير عن أبي إسحاق الخاستدرك الترمذي  
 على البخاري في مواضع ومن جعلها هذا الموضع وهو أن البخاري يروي  
 عن أبي نعيم عن زهير عن أبي إسحاق قال أي قال أبو إسحاق السبيعي ليس  
 أبو عبيدة ذكره أي أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ولكن عبد الرحمن  
 فيكون الحديث متصلاً ولا يشوبه شبهة الانقطاع وذلك لأنه لم يثبت  
 رواية أبي عبيدة عن أبيه بلا واسطة هذا تقرير كلام البخاري ما استدراك  
 الترمذي فإصله أن إسرائيل الذي هو أشهر أصحاب أبي إسحاق وأوثقهم  
 روى هذا الحديث عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة وروايته أرجح من  
 رواية زهير فلا يكون الحديث على شرط البخاري أي لكونه منقطعاً وأقول  
 أن معنى قوله قال ليس أبو عبيدة ذكره أي ليس أبو عبيدة ذكره فقط بل  
 عبد الرحمن بن الأسود أيضاً ذكره فالحديث وإن كان منقطعاً من طريق أبي  
 عبيدة لكنه متصل من طريق عبد الرحمن فلا تنافس بين روايتي زهير  
 وإسرائيل ولا استدراك كما توهمه الترمذي وأيضاً أقول ضمير قال يجوز  
 أن يرجع إلى زهير أي قال زهير ليس أبو إسحاق ذكره بأبي عبيدة بل ذكر  
 أبا عبد الرحمن بن الأسود ويكون في الواقع سمع أبو إسحاق من كل واحد  
 منها فلا استدراك أيضاً على أن كون إسرائيل أشهر أصحاب أبي إسحاق  
 وأوثقهم وأكثرهم رواية عنه لا يقتضي أن يكون جميع ما رواه راجعاً على  
 ما رواه غيره فتدبر .



قوله ﴿لولا آية ما حدثتكموه﴾ الخ قاله رضي الله عنه لانه خاف ان لو سمع الناس بمثل هذه البشارة اجتمعوا على المعاصي وقالوا يغفر الله لنا بهذا العمل اليسير ولن فعل ما تشاء وقال مالك رح في توجيهه مثل هذا الكلام من عثمان انه قال ذلك لانه خاف ان الناس يستبعدونه فلا يقبلونه فيقومون في الانكار ويكذبون عثمان في رواية الحديث وبائثون لكن الآية التي قد رها عروة لا تلصق بهذا التوجيه بل الآية التي اورد هاعثمان على هذا التوجيه قوله ان الحسنات يذهبن السيئات فمضى الكلام ان الحديث يؤيده النص من القرآن فلم يمكن لكم انكاره وان استبعدتموه مني ولولا هذه الآية لما حدثتكموه خوفا عن طعنكم في الدين انكاركم الحديث فافهم هذا المقام فانه مما زل فيه اقدم الشراح غبطوا كثيراً والله الهادي واليه الرشاد .

### باب غسل الاعقاب الخ

قصد بالباب الاول الرد على من زعم ان وظيفة الرجلين المسح دون الفسل وقصد بهذا الباب اثبات وجوب الاستيعاب في اعضاء الوضوء وذكر الاعقاب لكونه مذكورا في الحديث فافهم ذلك فانه قد عجز بعض الشراح عن الفرق بين البابين واتى بتوجيهات لا يليق ذكرها . وقوله ﴿وكان ابن سيرين الخ يفيد الفرق الذي قررناه فتدبر :

### باب غسل الرجلين في التعلين الخ

هذا يحتمل معنيين (احدهما) يكون في التعلين متعلقا بالفضل اى غسل الرجلين كائنين فيما غيرهن وعين عنها وهذا جائز اذا وصل الماء الى تمام

القدمين ( وثانيها ان يكون غر فاستقر اي لا يمسح الرجلان حال كونها في النعلين كما يسبحان في الخفين بل يغسلان والصحيح هو هذا المعنى كما يشهد به قصة ابن عمر .

### باب التيمن في الوضوء والفعل الخ

ثبت باول حديثي الباب التيمن في غسل المبت وضل المبت فافهم لتشيبه بالحي في النظافة وان يكون آخره كاوله فثبت التيمن في غسل الحي بالطريق الاولى لكونه الاصل فافهم .

### باب التماس الوضوء الخ

قبل في هذا المقام ان الحديث الذي اخرجه المؤلف في هذا الباب ليس له تعلق قوي بترجمة الباب بل هو علق بباب ميمزاته صلى الله عليه وسلم ولو كان مذهب البخاري في هذه المسئلة مثل مذهب الشافعي رحمه الله من ان التماس الماء واجب آخر سوى الوضوء فاثبات هذا المطلب بهذا الحديث ايضاً بعيد ايضاً لانه حكاية فعله وليس فيه امر بالالتماس وقال التمسوا الماء . وعندى ان مقصود البخاري ان عادة الصحابة كان ذلك وانهم كانوا يلمسون الماء ويفحصون عنه ويفتشون في مواضعه وكانوا لا يكتفون بعدم حضور الماء في جواز التيمم والظهار المجزئة ايضاً انما هو لكثرة الماء وكان ذلك تمهيلاً للماء وتفشيلاً له فلو كان عدم الحضور كافاً لما اهتم الناس بالتماس الوضوء ولما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل لعدم الاحتياج فتأمل .

### باب الماء الذي يفصل به شعر الانسان الخ

مذهب المؤلف في هذه المسئلة مثل مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى من ان  
شعر الادمي طاهر والماء الذي يغسل فيه ايضاً طاهر خلافاً للشافعي رحمه الله  
واثبت بمحمد يتي الباب ذلك بالدلالة الالتزامية وقوله وكان عطاه ايضاً يفيد  
وعطف على الترجمة السابقة قوله ﴿ وسور الكلاب وممرها في المسجد الخ  
اي وباب سور الكلاب ومذهب البخاري في ذلك مثل مذهب مالك من  
ان سور الكلاب ليس بنجس وامر الشارع بغسل الاذنين سبعاً بعد ولوغ  
الكلب وارقة الماء تعبدى ليس مبنياً على النجاسة فان شئت الباب الى ان هذه  
الحديث عمول على التعبد لانه ثبت بالاحاديت عدم نجاسة سور الكلب  
وطريق الجمع ان يقال ان الامر بالغسل سبعاً تعبدى .

﴿ باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين الخ ﴾

مقصود الباب مركب من الامرين ( الاول ) وجوب الوضوء بمخرج  
من السيلين مع عموم ماخرج المعتاد وغير المعتاد وللخصوص في القرآن وغير  
النصوص فيه التاب بالحديث زيادة عليه . ( والثاني ) عدم وجوب الوضوء  
عن غير ماخرج فثبت ببعض اذكر في الباب الاول وبعض اخر الثاني والشرح  
في هذا المقام يطبقون مذهب المؤلف رحمه الله على مذهب الشافعي رحمه الله  
ويقولون معنى ترجمة الباب من لم ير الوضوء من الخارج الا بمخرج من المخرجين  
حتى يكون من الذكر ومن النساء اللذان هما ناقضان عند الشافعي باقين  
في الواقع عندنا ايضاً لكن التحقيق في هذا الباب ان مذهب البخاري في  
هذه المسئلة وراء مذهب الشافعي وكلامه على ظاهره فلا يكون عندنا في

من الذكر ولمس النساء وضوء ويدل على ذلك قوله وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك الخ فنام وأثبت يعض ما ذكر من الآثار في تعاليق البلب الجزء الثاني من المدعى ﴿ قوله ﴾ فقال رجل اعجبي الخ ثبت به عموم ما خرج للبول والغائط وغيرهما من المعتاد فساه أو ضرطاً زيادة على الكتاب واما عموم ما خرج للخارج الغير المعتاد فثبت بقوله في تعليق الباب وقال عطاء قوله يتوضأ كما يتوضأ للصلاة الخ . هذه المسئلة كانت مختلفة فيما بين الصحابة فبعضهم كان يقول بوجوب الغسل في الأكسال وبعضهم بوجوب الوضوء وكان هذا مذاهب عثمان رضي الله عنه وجهور الفقهاء على أن هذا الحديث منسوخ ويجب الغسل في الأكسال . ﴿ قوله ﴾ حدثنا شعبة ولم يتقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء الخ واقتصر على لفظ فعلك فقط وهذا إشارة الى كونه منسوخاً .

﴿ باب قراءة القرآن بعد الحدث الخ ﴾

استدل المؤلف بحديث البلب على جواز القراءة للحدث باعتبار أنه صلى الله عليه وسلم استيقظ بعد نوم طويل ومضى عليه زمان طويل فالغالب إلا كثرة في مثل هذا تخلل حدث من ريح أو غيره وليس هذا استدلالاً لا ينقض النوم كما وهم فافهم .

﴿ باب مسح الرأس كله الخ ﴾

أي وخليفة الرأس مسح كله كما هو مذاهب مالك ﴿ قوله ﴾ لقوله تعالى الخ قال فظاهر هذه الآية يستفاد منه مسح كل الرأس .

قوله **﴿** يمسح على رأسها النخ حيث قال يمسح على رأسها ولم يقل على  
بعض رأسها مع ان المقام مقام بيان القرائن وتعلق قول ابن المسيب  
بالباب انما هو ليجرد ذكر المسح فيه ولا تعلق له بخصوص الترجمة ومثل  
ذلك في تاليف البخاري كثير .

**﴿** باب اذا دخل رجله وها طاهر ثان **﴾**

اي باب شرط المسح على الخفين ان يكون ادخل رجله وها طاهر ثان  
**﴿** باب من لم يتوضأ من لحم الشاة النخ **﴾**

الحديث الذي اخرجه المؤلف في هذا الباب لا يدل الاعلى عدم التوضي  
بعد اكل لحم الشاة ولم يعقد الباب لاجل هذا الحديث يباب عدم التوضي  
جمامته النار كما فعله مالك وغيره من المحدثين لانه لا يدخل فيه عدم  
التوضي بعد اكل لحم الابل والحديث لا يدل على ذلك بل الثابت بالحديث  
الاخر من جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء بعد اكل لحوم  
الابل والحكمة ابقاء لزوم التوضي بعد اكل لحم الابل زمانا ثم نسخه ان اهل  
المدينة كانوا قد اخذوا من اليهود حرمة الابل وكانوا عليها وكانت  
طبائهم اعتادت بها فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم باكل لحومها وبقي  
حكم الوضوء بعد اكلها الى زمان استيناسا بهم ودفعاً لوجعهم عنهم حتى  
يقبلوا الاحكام بالتدريج .

**﴿** باب من مضمض من السويق الخ **﴾**

هذا الباب من قبيل الباب في الباب لانه يشتمل على ما عقده الباب

السابق مع فائدة اخرى وما هنا كك لانه ثبت بهذا الباب عدم التوضي  
من اكل السويق الذي عقد له الباب السابق واستجاب المضمضة الذي  
علم منه فائدة اخرى وهو حمل الوضوء الوارد في السويق وسائر  
ما مست النار على غسل القم واليدين فاحفظ هذا التقرير فانه ينفعك  
في مواضع من البخاري واكثر الشراح في امثال هذا المقام قد خطوا كثيرا .

### باب الوضوء من النوم الخ

استدل المؤلف رحمه الله بظاهر الحديث فانه صلى الله عليه وسلم  
لما علل قوله فليز قد بقوله فان احدكم مع قرب التعليلات لصيرورته محدثا  
الى الذ من علم اني الحدث لا يتحقق بالمسة والاما ترك التعليل الذي هو  
الا قريب ذاهبا الى ما علل به النبي صلى الله عليه وسلم وامثال هذه  
الاستدلالات للمؤلف كثيرة فاحفظ فانه ينفعك . قوله فاذن نفس  
حدكم الخ فانه يدل على وقوع النسة في عين الصلاة ولم يحكم اليه  
صلى الله عليه وسلم بفسادها بالامر بالرفود لعل اخرى .

### باب الوضوء من غير حدث الخ

اي انه ثابت بطريق الاستحباب وليس بواجب وباعتبار تضمن ترجمة  
الباب ففي الوجوب يظهر مناسبة ثاني حديثي الباب بها فامل .

### باب من الكباثر ان لا يستتر من البول الخ

اي ان لا يتحفظ وايراد هذا الباب في كتاب الوضوء لماسبة ان البول  
من موجباته وكما ادرج المؤلف المسائل المتعلقة بالحلاقة في كتاب الوضوء

لم يفرده بابا على حدة . قوله **﴿** وما يعذب بان في كبير ثم قال بلى الخ لهذا الكلام ثلاثة معان . ( الاول ) ما يعذب بان في كبير من المعاصي ثم اوحى اليه صلى الله عليه وسلم كونه كبيراً تركه عند بعض الاستخلص ثم قال بلى اى يعذب بان في كبير اى تركه عند البعض الآخر . ( والثاني ) ما يعذب بان في كبير اى تركه ثم قال بلى اى يعذب بان في كبير المعاصي . ( والثالث ) ما يعذب بان في كبير من المعاصي ثم اوحى اليه صلى الله عليه وسلم كونه كبيراً فقال بلى اى هو كبير في المعصية . وميل البخارى الى هذه المعاني ومع ذلك التكبير في قوله وما يعذب بان في كبير يمكن ان يكون على الاحتمال لكن الثانى معين نظر الى قصد المؤلف فان مقصوده اثبات كونه من الكبائر اى المعاصي الكبيرة المصطلحة .

### باب ما جاء في غسل البول **﴿**

اى حكم بول الانسان الفصل لانه نجس ومذهبه في هذه المسئلة مثل مذهب الشافعى ان مطلق البول ليس بنجس بل بول الآدمى والحيوان الغير المأكول لحمه . واما بول ما ياكل لحمه فظاهر وقد يوجد بعد هذا الباب باب آخر وليس في كثير من النسخ والصحيح عدمه . قوله **﴿** لا يستتر من بوله وقع في بعض الروايات لا يستبرى وفي بعضها لا يستنزه فحمل البخارى رحمه الله قوله لا يستبرى على معنى لا يتحفظ ولا يتوقى تجوز التوافق سائر الروايات واستدل على نجاسة بول الانسان دون غيره . قوله **﴿** اذا تبرز لحاجته الخ التبرز وان كان في متفاهم العرف يحمل على الغائط لكن الصحابي لما حكى فعله وهو الذهاب الى القضاء والذهاب اليه قد يكون للبول ايضا فانظر الى هذا

العموم استدل البخاري بالحدوث على ثبوت الفصل من البول ومثل هذا الاستدلال كثير شائع عند المؤلف كما نبتك مراراً.

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم واليس الاغرابي الخ

غرض الباب انه اذا اقبل امران متعارضان في كليهما فسد اختيارهما ونها وقد كان في بول الاغرابي مفسدة تجس المسجد وفي النهي عنه تنوير البول حر البول عليه ونضرة به اي نضرة فكان الاغرابي عند ذلك تركه حتى يفرغ لان تجس المسجد امر قد فرغ عنه فلا يفيد النهي طائلاً الا اضراراً بالاغرابي واهلاً كاياء.

باب صب الماء على البول في المسجد الخ

غرضه من هذا الباب اثبات الطهارة اما بصب الماء على البول في المسجد كما هو مذهب الشافعي رحمه الله وانه لا حاجة الى حفر المسجد وقل التراب واما باسالة الماء من الارض اذ لم تكن رخوة كما هو مذهب ابي حنيفة رحمه الله.

باب بول الصبيان

غرضه ان التطهير من بول الصبيان يحصل باتباع الماء لنفضه ولا حاجة الى الفصل كما هو مذهب الشافعي رحمه الله.

باب البول قائماً وقاعداً

اي هو جائز أثبت بالحدوث الاول والثاني بالطريق الاولى وهكذا قرره الشراح وعندى ان غرض المؤلف من عقد الباب ليس الاثبات جواز البول قائماً ايضاً فكانه قال يجوز البول قائماً ايضاً ولا يفتقر جوازه في القعود فقط.



باب البول عند صاحبه

الغرض من عقد الباب ان ما نقل عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تبرز ابعث في المذهب مخصوص بالغائط لانكشاف العورة من كلا الجانبين واما عند البول فيجوز ان يبول مستترا بالغائط وصاحبه خلفه .

باب البول عند سبالة قوم

قصد المؤلف اثبات ان البول على سبالة قوم غير محتاج الى الاستبذان منهم لان سبالة القوم غالبا يكون محلا للنجاس فلا ضرر لهم بذلك .

باب غسل الدم

قوله قال اي هشام قال اي اي عروة ثم توضى وهذه الجملة تحتل الارسال بان يروي عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل الاتصال بان تكون الرواية عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب ابوال الابل الخ

غرضه اثبات طهارة ابوال الدواب المأكولة لهما كما هو مذهب الشافعي رحمه الله ومحمد بن الحسن رحمه الله وفيه ما فيه . قوله قال ابو قلابة الخ قال ذلك حين استشاره عمر بن عبد العزيز في القصاص بعد القسامة هل هو جائز وقال بعضهم لا متمسكا بمحدث لا يجل دم امر مسلم الا باحدى ثلاث وقال بعضهم يجوز متمسكا بهذا الحديث فرداه ابو قلابة وقال هذا ليس خارجا عن احدى الثلاث ونظام القصة سيحى في الكتاب في باب القسامة .

## باب ما يقع من نجاسة في الماء والسن الخ

غرض المؤلف من عقد هذا الباب اثبات ان الماء وان كان ذو قلتين لا يتنجس بوقوع النجاسة فيه الا ان يتغير طعمه او ريحه كما هو المشهور من مذهب مالك رحمه الله . وقوله في تعليق الباب قال حماد لابس بريش الميتة اي ان وقع في الماء لا ينجسه فهو موافق لمذهب أبي حنيفة لانه ليس في حكم الميتة ويستفاد منه باد في تأمل ان مدار طهارة الماء على عدم تغير طعمه او ريحه لانهم لما حكموا بعدم تنجس الماء بوقوع جزء الميتة الذي هو الریش بعد الاجماع على نجاسة الميتة علم ان مدار ذلك على الطعم والريح . قوله عرف مسك الخ مناسبة بترجمة الباب من حيث انه يدل على طهارة المسك فلو وقع في السمن او الماء لم ينجس .

## باب ابول في الماء الدائم

لما ثبت في الباب السابق عدم تنجس الماء قليلا كان او كثيرا امام يتغير طعمه او ريحه فقصده بقدر هذا الباب ان قوله عليه السلام لا يبولن احدكم ليس لاجل ان البول فيه يقتضى تنجيره بل لانه متى بال واحد بال آخر ثم آخر وهكذا الى ان يفجر الى التمزق والتساقط . قوله باسناده النخ انما قال باسناده دون ان يوصل هذه الجملة في الاسناد المذكور في هذا الحديث لكون الاحوط ذلك في مثل هذا المقام وذلك لان شيخنا ابا اليان من شعيب عن ابي الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قد ذكر في اولها الاسناد ثم بعد ذلك اورد فيها الاحاديث رومالا لاختصار بقوله وباسناده قال

كذ او كذا فلاحياط في ذلك هو ان يقول وباسناد ذكر كذا الا ان يسره له الاسناد المذكور او لا لانه يحتمل ان يكون له اسناد وراة ذلك الاسناد ومثل هذا كثير في هذا الكتاب وللمؤلف فيه اهتمام تام .

باب اذا التى على ظهر المصلي قذر الخ

غرض المؤلف من عقد الباب ان عروض الاشياء التي تمنع انعقاد الصلوة اجدها في اثنائها لا تنفس الصلوة . قوله البصاق والمخاط الخ اي لا يتنجس الثوب بهما بل هما طاهران وفي الاستدلال بعلق الباب نظر لان الراوى لهذه القصة ابو سهل وهو كان كافرا في وقت التحمل وفي الاخذ اختلاف العلماء .

باب غسل المرأة اباهما الدم الخ

غرض الباب اثبات جواز التوضي من يد الغير والبعض فيه خلاف وحدث الباب مرسل الصحابي لان سهلا كان صغيرا ما شهد احدا ومرسل الصحابي مقبول بمثل به .

باب دفع السواك الى الاكبر الخ

مقصود من هذا الباب اثبات فضيلة السواك ووجه دلالة الحديث انه كان من عادته صلى الله عليه وسلم اذا اتى بشي يسيران يعطيه من كان صغير السن من الحضار واذا اهدى اليه شي ذو خطر ان يعطيه الكبير منهم واعطى السواك او لا نظرا الى الظاهر الصغير فقبل له كبر منهم ففهم منه فضيلة السواك وكونه ذا خطر عند الله . قوله وقال عفان اورده بطريق

التعليق لانه ليس بشيخ المؤلف اعتمادا على كثرة الرواية عن عثمان **﴿ قوله ﴾**  
قال ابو عبد الله اخصره الخ غرضه منه ان ملوقع في رواية نعيم من اسقاط  
لفظ اراني ليس بناء على انه كان خارج المنام بل هو مختصر يسقط فيه كلمة  
اراني اختصارا •

**﴿ باب فضل من بات على الوضوء ﴾**

**﴿ قوله ﴾** قال لا يخفى قال حطى الله عليه وسلم ذلك اشارة الى ان القاض  
الادعية يجب مراعات خصوصياتها ولا يبدل لفظ بلقط وان كانا مترادفين  
او متساويين وفيه اسرار ليس هذا موضع ذكرها •

**﴿ باب فضل الرجل مع امرأته ﴾**

اي انه جائز وفيه خلاف البعض •

**﴿ باب النسل بالصاع ونحوه ﴾**

ثالث احاديث الباب لم يذكر فيه قدر الصاع ووجه الاستدلال به ثبوت  
ذكره فيه بطريق آخر **﴿ قوله ﴾** النسل فيه مرة اي هو جائز ثابت  
والاستدلال بمدح الباب نظر الى الظاهر لان الراوي لما قال اقاض على  
جسده ولم يقيد بثلاث او غيره علم من ظاهره انه اقاض مرة واحد فهو مثل  
هذا في استدلاله كثير شائع •

**﴿ باب من يده بالخلاب الخ ﴾**

الخلاب بالحاء المهملة قيل له معيان • الاول • الخلاب بمعنى المحلوب في  
البذر وراى الخرج من عصارته كان العرب يستعملون محلوب بعض البذور في

ابدانهم قبل الاغتسال كما يستعملون الطيب قبل ذلك وميل المؤلف الى هذا المعنى بقرينة انضمام قوله او الطيب اليه . والثاني . ان يكون الجلاب بمعنى الآنية التي يجلب فيها لبن الابل وحديث الباب اخرجه البعض بهذا المعنى ايضا فيكون معنى قوله قد عابني نحو الجلاب اي امر ان يقرب اليه ذلك الاناء المملوء من الماء ليغتسل منه وقال بعضهم الجلاب بالجيم بمعنى ماء الورد والعرب يستعملون الطيب وماء الورد قبل الاغتسال ويبقى منه اثره في ابدانهم بعد الاغتسال ايضا وهو ايضا محتمل الكتاب .

### باب الغمضة والاستشاق

يعني انها مطلوبة في الشرع اما على سبيل الوجوب واما على وجه السنية .

باب هل يدخل الجنب يده الخ

غرض الباب جواز ادخال الجنب يده في الاناء قبل الفصل اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة مع سنية الفصل لان الحديث الاول من الباب ثبت منه بطريق الدلالة على جواز الادخال قبل الفصل والحديث الثاني ظاهر في الفصل فطريق الجمع بينهما ان يحمل الاول على الجواز والثاني على السنية واما ثبوت الادخال قبل الفصل بالحديث الاول بطريق الدلالة فلان قول عائشة رضي الله عنها تختلف ايدينا يد على وقوع المسألة في الاناء طاهرا فلما لم يجس الماء لسقوط غسالة الجنب فيه ولم يحترز منه فالظاهر انه لا يجب الاحتراز من ادخال اليد فيه ايضا قبل الفصل اذ لا شيء غير الجنابة في اليد قنأ مل .

﴿ باب تفريق الفسل ﴾

اي التفريق في افعال الفسل والوضوء اشارة الى جوازه خلافاً لمن اشترط  
الموالاة كما هو المشهور من مذهب مالك رحمه الله ثبت يحدّث الباب  
التفريق بين افعال الوضوء اعني غسل الرجلين وبقية الاعضاء فثبت في  
الفسل ايضاً بالمقابلة اذ لا فرق بينهما في الاركان والآداب الا ما هو المشهور  
وايضاً لا قائل بالفصل ولذا ضم قوله والوضوء في الترجمة الى الفسل لان  
الثابت بالحدّث ليس الا التفريق في الوضوء .

﴿ باب اذا جامع ثم عاد الخ ﴾

مقصوده اثبات جواز ذلك مع سنية ان يتوضأ بين الجماعين وذلك ثابت  
بالاجادith الاخر .

﴿ باب غسل المذي ﴾

غرض الباب ما ذهب اليه بعض العلماء من ان المني يطهر بالفرك مخصوص  
به وليس في المذي الا الفسل وايضاً لا يجب فيه الاغتسال بل الوضوء فقط  
ويحتمل ان يكون غرض الباب ان جواز الاكتفاء على استعمال الاجمار  
ليس الا في الخارج المعتاد اعني البول والنائط واماني غير فيجب استعمال  
الماء والفسل .

﴿ باب من تطيب ثم اغسل ﴾

غرضه من الباب انه لو لم يبالغ في ذلك وغيره عند الاغتسال حتى لا يذهب  
عنه اثر الطيب الذي كان قد استعمله قبل فلا بأس بل هو جائز ثابت الاصل

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده

غرض الباب ان اعادة غسل سائر اعضاء الوضوء غير لازم والاستدلال بظاهر الحديث .

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب الخ

من الذكوة بالضم وغرض الباب ان التيمم لم يره في المسجد لارادة الخروج منه غير لازم بل اللازم الخروج كما هو .

باب نقض اليدين من النسل الخ

اي انه جائز وعندي ان غرضه اثبات طهارة الصلاة اذا النفض لا يخلو عن اصابة الرشاش بالبدن فتأمل .

باب من اغتسل عريانا الخ

اي انه جائز والاولى الستري ذلك الوقت ايضا . قوله الله احق ان يستحي منه الخ يمكن حمله على الخلوة مطلقا سواء كانت فيها حاجة الى كشف العورة كما في الاغتسال او لا يمكن حمله على حالة لم تدع حاجة الى الانكشاف فيها فالتسترو غيره في الخلوة مساو ليس لاحدهما ترجيح على الآخر وميل المؤلف الى الاول فافهم .

باب الستري بالنسل

اي انه واجب .

باب اذا احتلمت المرأة

اي فعليها النسل اذا رأت الماء .

## باب عرق الجنب

وقوله قال سبحانه ان المؤمن لا يتنجس براد من مثل هذا الكلام في عرف اهل اللسان انه لا يتنجس نجاسة تمنع مصاحبة وملازمة واصابة العرق منه بمجرد الجنابة ما لم يتعلق بمسده شئ من النجاسة الحقيقية ويستفاد من حديث الباب طهارة عرق الجنب ايضا لانه صلى الله عليه وسلم لما قال المؤمن لا يتنجس ولم يحتب من الملاقاة والمصافحة والغالب ان لا يخلو الانسان من عرق في بدنه علم منه حكمه صلى الله عليه وسلم بطهارة عرقه ومثل هذا الاستدلال كثير في البخاري كما مر غير مرة .

## باب اذا التقى الختانان

اي فالنسل عند ذلك احوط اجتهاد او مذنب المؤلف في هذه المسئلة هذا كما يصرح به .

## باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

اي انه لازم حين الاكسال وعدم الاماءة . عقد الباب في ذلك بخلاف البعض فيه . وقوله ويغسل ذكره الخ كانت الصحابة مختلفين في انه هل يجب الاغتسال في صورة الاكسال او الوضوء ثم انعقد الاجماع على وجوب النسل عند ذلك وكون هذا الحديث منسوخا . وقوله فسألت عن ذلك الخ هذا من مقالة زيد بن خالد الجهني . وقوله وذلك الخ اي الاحوط من حيث الاجتهاد عند المؤلف هو النسل الذي عقد الباب السابق لاجله وذكر الباب اللاحق انما هو لمحض الاحاطة بمجواب



ثم ترجع الراجح .

### كتاب الحيض

#### باب كيف كان بدء الحيض الخ

انه متى كتبه الله على بنات آدم تغذية لاجتهن خلا فلبعضهم فانهم قالوا  
كان اول ما ارسل الحيض على نساء بني اسرائيل ابتلاء لم بالتشديدات  
التي كانت عندهم في الحيض . قوله اكثراى اشمل او اكثر قوة  
او اكثر رواية او اكثر وقوع الحيض على تقديره .

#### باب الامر بالنساء اذا انفسن

اي الامر باداء مناسك الحج الا الطوف . قوله لا نرى الا الحج الخ  
اي لانظن الا الحج وانما كانوا يظنون انه لان اهل الجاهلية كانوا لا يجوزون  
العمرة في اشهر الحج فلما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم حج بعد لم يبين لم جواز  
الاعتبار في اشهر الحج ثم بعد ذلك ظهر لم انه صلى الله عليه وسلم جواز العمرة  
في اشهر الحج وفيه دليل على الاخذ بالاستصحاب في بعض المواضع .

#### باب من سمي النفاس حيضا الخ

حاصل ما اراده البخاري رحمه الله ان اطلاق الحيض على النفاس والنفاس  
على الحيض شائع فيما بين العرب فكانت ماثبت من الاحكام للحيض ثابتا  
للفاس ايضا فلم يصرح الشارح بالتفصيل في النفاس هذا غرضه من حيث  
القصة قد برو وشكر .

#### باب مباشرة الحائض

يعني انها جائزة فيما فوق الازار واما فيما تحت الازار فلا يجوز خلافا لبعض العلماء فانهم يجوزون ذلك مع التوقي عن الفرج وموضع الدم . ﴿ قوله ﴾ واياكم يملك اربه الخ الظاهر من هذا الكلام ان مذهب عائشة رضي الله عنها كراهة المباشرة بغير التوقي بنفسه .

### ﴿ باب تقضى الحائض المناسك الخ ﴾

اورد تعليقات الباب لادنى ملاسة كما لا يخفى ومثل هذا كثير عند المؤلف . ﴿ قوله ﴾ فيكبرن بتكبيرهم الخ فاذا جاز التكبير في العبد جاز في الحج بالطريق الاولى . ﴿ قوله ﴾ وقال ابن عباس اخبرني الخ هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيائه حتى في المكاتبات الى الكفار الذين هم مانعون عن ذكر الله في المسلمين بالطريق الاولى . ﴿ قوله ﴾ وقال الله تعالى الخ هذا بمنزلة المقدمة الثانية للدليل يعني ان الذبح جائز مع الجنابة مع انه لا يجوز بدون ذكر الله وحكم الجنابة والحيض سواء بالاجماع .

### ﴿ باب الاستحاضة ﴾

﴿ قوله ﴾ ذلك عرق الخ قبل معناه انه ليس دم الرحم حتى يوجب ترك الصلاة والصوم بل هو دم العرق . فان قيل . وقد نقر عند الاطباء ان دم الاستحاضة ينقض من الرحم ايضا فمعنى قوله انه ذلك عرق . قلت . معناه انما ذلك وجع ومرض فيه واطلاق العرق واردة المرض والوجع لان اجتماع الدم وفساد فيه فهو غالب ليكون مسببا للوجع والمرض فعلى هذا الاختلاف بين الحديث وبين ما قاله الاطباء على ان الاطباء ايضا معترفون بان اكثر الامراض

بل جلها إنما يكون من سوء مزاج في العروق .

﴿ باب اعتكاف المستحاضة ﴾

أي أنه جائز ثابت أصلاً ﴿ قوله ﴾ ماء المصفر الخ يعني انهاراً به بتقريب من التقاريب فتذكر الواقعة وقالت كان هذا الخ .

﴿ باب هل تضي المرأة الخ ﴾

فرض الباب إثبات جواز ذلك لمكان اعتياد النساء قبل الإسلام بتبديل الثياب بعد انقطاع الحيض وكن يرين ذلك واجبا ﴿ قوله ﴾ فصنته بظفرها أي ثم غسلته ولم يذكر هذا اختصاراً واعتقاداً على الظاهر .

﴿ باب الطيب للمرأة عند غسلها الخ ﴾

يعني أنه سنة . ﴿ قوله ﴾ من كست اظفار الخ في هذا اللفظ روايتان ظفار و اظفار فعلى الاول نسبة الى الموضع وعلى الثاني جمع ظفر والمراد العود الطيب الذي يكون على شكل الظفر .

﴿ باب غسل المبيض ﴾

يعني أنه واجب ثابت ومناسبة الحديث بالترجمة قول الانصارية كيف اغتسل يدل على ان اصل الفسل مسلم الثبوت والسؤال إنما هو عن كفيته .

﴿ باب تقضي المرأة شعرها الخ ﴾

يعني هل هو واجب أم لا والظاهر من الحديث الوجوب وإنما سقط عن المرأة في غسل الجنابة لكثرة الابتلاء ولزوم الحرج . ﴿ قوله ﴾ وانقض

رأسك الخ قيل هذا الامر بناء على عاد قاتسائه في غسل الحيض من تقصير الشعر وليس هذا ايجابا عليهم كما عتاد النساء اليوم بالهداك بالامح والصمغ . قوله ولم يكن الخ ظاهر كلام هشام ان ذلك لم يكن قرانا .

باب قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة

فرضه تفسير هذا اللفظ من القرآن وايراده في كتاب الحيض لا دفي مناسبة كما لا يخفى .

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

قال الشارح التسطلا في في معناه ليس المراد بالكيفية الصفة بل بيان صحة اهلال الحائض وعندى انه على الظاهر والقرض اثبات صفة الاهلال اذا اهلت الحائض وهي ان يكون اهلا لها مقرونا بالنسل وان كان ذلك النسل في اثناء الحيض وغسل عائشة رضى الله عنها يحتمل ذلك .

باب لا تقضى الحائض الصلوة الخ

معناه ان الحائض تترك الصلوة ولا تقضيها وتعلق الباب بالجزء الاول ثم اتى التسطلا في ان ترك الصلوة يستلزم عدم قضائها لان الشارع امر بتركها والمأمور بتركها لا يجب فعله فلا يجب قضاؤها لاحاجة اليه على انه متقضى بالصوم فتأمل . قوله لا يجزى احد انا الخ قيل اى انقضى احدا فاما ويحتمل ان يكون الاستفهام للاستبعاد والتعجب اى ايكى احدا فاما صلاة ايام الطهر فقط ام ينبغي ان تقضى صلاة ايام الحيض ايضا .

باب من اتخذ ثياب الحيض الخ

الاستدلال بمحدث الباب موقوف على ان يحتمل قول ام سلمة رضى الله عنها فاخذ ثياب حيضتى على الثياب التى يلبسها الانسان دون الحرق التى تحتشى بها الحائض عند ظهور دم الحيض ويحتمل ذلك ايضا .

باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض

اي هو ممكن واذا ادمت المرأة ذلك تصدقت فيه والآية دالة على ان قولها مقبول فيه وجميع تعاليق الباب دالة على انه ليس في الحيض تحديد وانما هو مفوض الى قول المرأة لكن فيما يمكن • قوله • ولكن دعى الصلاة هذا هو محل المناسبة بالترجمة فانه دليل على انه مفوض الامر الى فاطمة

باب الصفرة والكدر في غير ايام الحيض

يعنى انها ليستا من الحيض ولا تمنعان الصلاة والصوم وبعض الفقهاء عدد هما من الحيض •

باب عرق الاستحاضة

قوله فكانت تقتل الخ هذا اما كانت بسبب عاداتها واما التطوع وبهذا التوفيق يطبق بين حديث فاطمة وام حبيبة •

باب الصلاة على النساء

اي صلاة الجنازة عليها • قوله • وسننها بالجرح عطف على الصلاة على النساء اي باب طريقة الصلاة عليها من انه يقوم الامام عند وسطها وهذا المطلق المرأة وقيد النساء اتفاقا وهذا مذهب الشافعي رحمه الله في سنية القيام يقوم الامام للرجل حذاء رأسه وللرأة عند وسطها •

## كتاب التيمم

### باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

اي حكمه ان يصلي بغير وضوء ولا تيمم ولا اعادة عليه وهذا مذهب المؤلف واثنه بظاهر الحديث لانه صلى الله عليه وسلم لما شكوا القوم اليه ما امرهم باعادة الصلاة الا ان فقدوا التراب للقوم المذكورين كان حكما لعدم شرعية التيمم بعد وهنا فقد ان حقيق وهو في حكم المحكمي في جواز الصلاة وعدم لزوم الاعادة فافهم .

### باب هل ينفخ في يده

اي يستحب ذلك اذا تعلق بالاعضاء تراب كثير تمر زاعن المسئلة .

### باب التيمم للوجه والكفين

مذهب المؤلف في هذه المسئلة مثل ما يقوله اصحاب الظواهر وبعض المجتهدين من ان التيمم للوجه والكفين فقط ولا يلزم المسح الى المرفقين خلافا للجمهور وهم يقولون ان قوله انما يكفيه الخ حصر اضافي بالنسبة الى نفي التمرغ فقط وليس معناه اثبات الضربة الواحدة ومسح الكفين فقط بدليل ما لو رده في الصحيح مرفوعا انه صلى الله عليه وسلم ضرب ضربتين احدهما للوجه والاخرى لليدين الى المرفقين .

### باب الصعيد الطيب الخ

غرضه من عقد الباب اثبات ان التراب له حكم الماء عند عدم وجدانه فاذا تيمم يصلي به ماشاء من القرائض والنوافل ما لم يحدث كما هو حكم الماء

وهذا مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى خلافاً للشافعي وغيره من الائمة  
وعمل الاستشهاد في حديث الباب قوله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد  
فانه يكفيك لان الظاهر المبادر من الكفاية ان يكون له حكم الماء والا كانت  
الكفاية ناقصة مع ان المطلق ينصرف الى الكامل فتأمل .

### باب التيمم بضرية

غرضه اثبات ما يقوله بعض العلماء خلافاً للجمهور فانه يجب عند  
ضربتان ويمحون الحديث على ما قلنا سابقاً فنذكر . قوله او ظهر  
تماله كلمة او اما بمعنى الواو او شك من الراوى فكان اقتصارا على ذكر  
البعض دون البعض .

### باب حد ثعابد ان قال اخبرنا عبد الله بن

هذا الباب لا ترجمة له ولا يوجد في النسخ الصحيحة وهو الصحيح فتنا سبة  
حديث الباب بترجمة الباب السابق باعتبار ان قوله عليه السلام عليك بالصعيد  
فانه يكفيك كما انه عام بالنسبة الى انواع الصعيد كذلك له عموم بالنسبة الى كيفية  
التيمم فيحتمل ان يكون بضرية او ضربتين فتأمل .

### كتاب الصلاة

### باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء

اقول حديث الباب من حيث افادته انها فرضت او لالبلة الاسراء خمسين  
ثم نقرر الامر على الخمس ثبت كيفية من كفياته . قوله وقال ابن عباس  
الخ مناسبتهم مع ترجمة الباب باعتبار ان فرضية الصلاة كانت في اول الاسلام حتى

بلغت في اقصى مراتب الاشتهار وشاعت في بعيد الاقطار قوله صلى الله عليه وسلم على بينه  
اسودة الخ اسودة جمع سواد كازمنة جمع زمان ومن عادة الناظر اذا ابصر  
الصور والاشخاص من بعيد ولم يميز صورة عن صورة ان يكون مبصره  
شئ مثل السواد وقد تقرر في علم المناظرة وهذا كناية عن عدم تميزه  
صلى الله عليه وسلم بين تفاصيل صورهم والكثرة في ذلك ان ابصار ذرية  
آدم كان ابصارا اجماليا والحق في كشف الاجمال ان ينكشف على الاجمال .

باب وجوب الصلاة في الثياب

قوله صلى الله عليه وسلم ومن صلى ملتفتا الخ غرضه الاشارة الى حديث الامر  
بالاستحباب لمن صلى في ثوب واحد لانه يدل على ان وجوب اصل الصلاة  
مسلم ثابت في الشرع حيث لم يتعرض الا لبيان الكيفيات من الالتفاف  
والاشتغال والتوشيح وغيرها وقس على هذا قوله ويذكر عن سلة  
ابن الاكوع الخ قوله صلى الله عليه وسلم ومن صلى في الثوب الذي الخ احتاج في  
هذا الباب الى هذا النوع من الاستدلال بالايماءات والاشارات الخفية  
لانه لم يرد فيه نص يدل عليه .

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليصل على عاتقه

اي هو مستحب . قوله صلى الله عليه وسلم فليخالف بين طرفيه فان قلت ما مناسبة  
هذا الحديث بترجمة الباب قلت وجه دلالة على الترجمة ان المخالفة بين  
طرفي الثوب سبب لوقوع شئ منه على عاتقه غالباً .



﴿ باب اذا كان الثوب ضيقاً ﴾

اي ينبغي حينئذ ان يترزبه ولا يلتحف لانه سبب لاكتشاف العورة وان لم يكن فيتكلف بشغل المصلي عن صلاته ومع ذلك يجوز المقدم على الاعتناق ايضا .

﴿ باب الصلاة في القميص ﴾

يجوز الصلوة في ثوب واحد من هذه الثياب والاولى الجمع في اثنين منها لمن وسع الله له وجواز الصلاة في الثبان فقط يوافق مذهب مالك لان الثبان اتما يستر نصف الفخذ لا كلها . ﴿ قوله ﴾ حد ثنا عاصم بن علي قال حد ثنا ابن ابي ذيب ان الخ مناسبة هذا الحديث بالترجمة من حيث جواز الصلاة في الثياب الغير المخيطة ايضا مع كون اهل الثوب واجدا .

﴿ باب الصلاة بغير رداء ﴾

اي هو جائز .

﴿ باب ما يذكر في الفخذ هل هو عورة ام لا ﴾

المذاهب فيه مختلفة فمند الشافعي وابي حنيفة رحمهما الله الفخذ صورة وانما الخلاف بينهما في الركبة والسرة وعند مالك رحمه الله الفخذ ليس بعورة والاحاديث في هذا الباب متعارضة والقوة من حيث الرواية لما ذهب اليه مالك (قلت) الوجه الجمع بين تلك الاحاديث ان الفخذ ليس بعورة بالنسبة الى خاصة الرجل ومحارم اسرارهم اعني الذين هم كثير الدخول عليه شديد التردد اليه واما بالنسبة الى العامة ومن زور الرجل غبا فانه عورة . بذلك دلي هذا التطبيق حديث دخول عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم واستره

نخذه مع كشفه اياه عند ابى بكر وعمر واما ما ذهب اليه مالك رحمه الله من انه يجوز للعملة والجمالين وامثالهم الاقتصار على ما دون النخذه في الصلاة فلا شبهة في صحته عندنا لما روى من طرق كثيرة حتى حصل العلم الضروري ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكفهم ولا امثالهم بستر النخذه الى الركبة في الصلاة وما هنا قاعدة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين لما وجهين من الصلاة صلاة المحسنين وصلاة عامة المؤمنين وكم من اشياء قد جوزها في الثانية ونهى عنها في الاولى واذا انت حفظت هذه القاعدة سهل عليك اكثر المواضع المتناقضة في باب الصلاة . **قوله** وقال زيد بن ثابت ان في نظره لانه لا دلالة فيه على ان نخذه صلى الله عليه وسلم كان منكشفا ولو سلم انكشافه فلا نسلم انه كان ذلك باختياره عليه اسلام حتى يكون دليلا على جوازه اللهم الا ان يقال المصنف رحمه الله اعتمد على ظاهر الحال وعلى انه صلى الله عليه وسلم كان نيا هو في حالة الاختيار وعدمه مصئون عما لا ينبغي جربانه عليه صلى الله عليه وسلم ولو سلم فكان ينبغي ان يبه عليه بعد تلك الحالة كما به عليه بعد ما وقع منه مرة فتأمل . **قوله** فلما دخل القرية انخ في هذا الحديث تقديم وتأخير لان دخوله صلى الله عليه وسلم القرية وخروج القوم الى اعمالهم كان قبل اجراء النبي صلى الله عليه وسلم من كونه في الزقاق وسككها .

**باب في كم تصلي المرأة من الثياب**

عقد الباب بهذا العنوان لحديث ام سلمة الوارد في هذا الباب انها قالت

تصلي المرأة في خمار وقبض وأشار بقوله وقال كان عكرمة الخ إلى ابن  
المطلوب لذاته في ثياب المرأة ليس الاسترجيع الجسد ما خلا الوجه والقدمين  
وقول أم سلمة تصلي في خمار وقبض ليس إلا لأنها يستتران جميع جسد ما  
ولو حصل ذلك بثوب واحد لكفي أيضاً .

باب إذا صلى في ثوب له اعلام الخ

أي لا تقصد صلاته لكن تركه أولى .

باب إذا صلى في ثوب مصلب أوقية تصاوير هل تقصد صلاته الخ

يعني لا تقصد صلاته لكنه مكروه .

باب من صلى في فروج حرير

قيل أول من لبسه فرعون . قوله ثم نزع الخ أي لا تقصد صلاته  
لكنه مكروه لأنه صلى الله عليه وسلم لم يعد الصلاة ولكن نزع الكار .  
له صريح في الكراهية .

باب الصلاة في الثوب الأحمر الخ

أي هي جائزة بلا كراهية إن كان الأحمر غير معصفر .

باب الصلاة في السطوح والمنبر

غرضه من عقد هذا الباب أن ما ورد في الحديث وجعلت لي الأرض مسجداً  
وطهوراً لا يقتضي لزوم الصلاة على الأرض بل يجوز على غير ذلك كالمنبر  
والحشب والسطوح أيضاً إذا كان ظاهراً .

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأة إذا سجد

يعني لا بأس به ولا ندخل في لس النساء حتى تقصد صلاته .

### باب الصلاة على الحصير الخ

معناها جائزة ومناسبة لتعلق الباب مع الترجمة باعتبار ان المقصود من اثبات جواز الصلاة على الحصير نفي لزوم الصلاة على أتراب الذي يمكن ان ينوهم من قوله عليه السلام جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وقوله عفو وجهك وقوله لا فلاح ترب . ترب وقس على ذلك قوله **باب الصلاة على الخمرة** الخ الا ان ايراد لفظ الخمرة لكونه واقعا في الحديث وقس على ذلك ايضا قوله **باب الصلاة على القرش** الخ

### باب السجود على الثوب

اي هو جائز و حديث الباب محمول عند الشافعي على ما اذا كان منفصلا عن المصلي او متصلا غير متحرك بحركته لان لم يجز السجدة على الثوب المتصل الذي يتحرك بحركة المصلي وعند الحنفية جائز مع الكراهة وماتل القسطلاني من ان السجدة على كور الهامة جائز بلا كراهة عند الحنفية وذلك لانه اورد مذهب ابي حنيفة رحمه الله مقابلا لمذهب مالك رحمه الله هو الكراهة فهو اخطا في نقل المذهب بل الكراهة عند الحنفية ايضا ثابتة بلا ارياب .

### باب الصلاة في الخفاف

غرضه من اثبات جواز الصلاة في الخفاف دفع ماعسى ان يستبعد من جواز الصلاة فيها لكون خفافهم مثل النعال حيث كانوا يمشون فيها في الطريق والاسواق

## باب اذالم يتم السجود

قل عن الضريرى ان بعض اوراق الكتاب كان غير ملتصق بالكتاب  
فوقع الخطاء من بعض النساخ في الحاق تلك الاوراق فالحقوها في غير  
الموضع الذى اراد المصنف الحاقها فيه في نفسه وهذا الباب في هذا المقام  
من هذا القيل وكذا الابواب الآتية لانها في الحقيقة من ابواب  
صفة الصلاة فاحفظ .

## باب فضل استقبال القبلة

ثبت بحديث الباب فضله لانه عليه السلام جمل الاستقبال خصلة واحدة  
من الخصال المميزة بين المسلم وغيره الفارقة بينهما .

## باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها الخ

ظاهر هذه الترجمة الاشارة الى ما ذهب اليه ابو حنيفة رضى الله عنه  
من ان المصلى لو اخطأ في قرى القبلة في ليلة ظلماء وحلى الى غير القبلة  
فصلاته جائزة وليس عليه ان يعيد خلافا للشافعى رحمه الله والاستدلال  
بفعله عليه السلام من حيث انه عليه السلام اقبل على الناس بوجهه  
واصرف من القبلة ومع ذلك بنى على صلاته ولم يستأنف فتأمل  
والحديث الاول من الباب ناظر الى الجزء الاول من الترجمة وهو  
قوله ما جاء في القبلة اى ما جاء في صورة القبلة قبله ونزول آية واتخذوا  
من مقام ابراهيم مصلى الى اجعلوا مقام ابراهيم بينكم وبين الكعبة في صلاتكم  
فهذه الآية دالة على كون الكعبة قبلة والأحاديث الاخر ناظرة

الى الجزء الثاني من الترجمة فافهم .

باب حك الباقى باليد الخ

من هاهنا شرع المؤلف في بيان احكام المسجد و يتعلق بها خصائل استقبالى القبلة واجكامها . **بقوله** ولكن عن يساره الخ هذا محمول على غير المسجد بقرينة قوله عليه السلام ماسياقي (البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها)

باب حك المخاط بالجمعي الخ

غرض المؤلف من عقد هذا الباب ان ما ذهب اليه بعض العلماء من ان المخاط نجس ونمسكوا بهذا الحديث حيث قالوا ان حكمه عليه السلام كان للتطهير لا للتطيف محتمل الحديث ويحتمل ان يكون غرضه ابطال ذلك المذهب ومثل ذلك يفعل المؤلف في كتابه هذا كثيرا وايراد تطبيق الباب لاجل هذه المناسبة و هاهنا توجيه آخر مقرر في اكثر المواضع وهو اجود التوجيهات عندى و هو انه من داب المصنف ان يورد حديثا واحدا متعدد الطرق مرارا متعددة ويعقد كل ترجمة بلفظ آخر واقع في ذلك الحديث ومقصوده ليس الاكثر طرق الحديث كما وقع في هذا المقام .

باب هل يقال مسجد بنى فلان

انما اهتم المصنف باثبات ذلك لان كون المساجد مملوكة لله غير مملوكة لاحدي يوم ان لا يجوز اضافتها الى احد فلدفع هذا الوهم اثبت انه يجوز الاضافة لعلاقة ما من البناء او التولية او القرب مثلا .

باب القسمة وتعلق القنوي في المسجد الخ

قوله وهو قال ابراهيم الخ اکتفی فی هذا الباب بإيراد الحديث المعلق  
لانه سبذكر في موضع آخر الذي يتعلق هذا الحديث به تعلقا شديدا وانما قلنا  
انه معلق لان ابراهيم بن طهمان ليس من شيوخ المؤلف ومثل هذا  
فعل المؤلف كثيرا .

باب من دعى لطعام في المسجد

غرضه من عقد هذا الباب جواز الكلام المباح في المسجد وذلك لدفع  
ما عسى ان ينوهم من عدم جوازه لانه سنى للطاعة ولما ورد في الحديث  
من النهي عن كلام الدنيا في المسجد .

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء

اي هو مخير يصلي في اي موضع شاء بعد الاستبذان لدخول وحصول الاذن  
او يصلي حيث امر لكن ينبغي ان لا يكون ذلك مقرونا بالتيسر المنهي عنه .  
قوله حدثنا عبد الله بن سلمة الخ قيل هذا الحديث لا يقتضي ان يصلي حيث  
شاء وانما يقتضي انه يصلي حيث امر قلت في بعض طرق الحديث اشارة الى  
ان عتبان فوض الامر اليه صلى الله عليه وسلم في تخصيص المكان فلو صلى حيث  
شاء جاز لكن رد الامر اليه تبرعا والله اعلم .

باب التيمن

اي هو مستحب .

باب هل تبش قبور مشركي الجاهلية

اي هوجائز و لوصلي في المقابر بالصلاة فيها مكرهه ومع ذلك فلا اعاده عليه .

### باب من صلى وقدامه تنور الخ

غرض المؤلف من عقد هذا الباب دفع نوم من نوم انه لا يجوز صلاة الرجل وقدامه تنور للتشبيه بالجنوس هذا وفي اسند لال المصنف نوع خفاء لا يخفى وتوجيهه ان كون النار قد ام المصلي لو كان غير مرضى عند الله ومفسدا لصلاته لما ساغ ذلك في حق حبيبه ونبيه ولما احضرها الله تعالى قد ام نبيه عليه الصلاة والسلام .

### باب نوم المرأة في المسجد

اي هوجائز وان كان احتمال ورود الطمث لكن المذهب ان المرأة اذا احاضت في المسجد خرجت عند ذلك ولا يحرم عليها النوم ابتداء .

### باب نوم الرجال في المسجد

اي هوجائز مع احتمال الاحتمال . بقوله كان اصحاب الصفة فقراء التي مناسبة هذا القول بعنوان الترجمة باعتبار عكس قوله كان اصحاب الصفة فانه يفيد كون بعض الفقراء اصحاب الصفة كانوا من سكان المسجد النبوي وكانوا ينامون فيه ويمكن ان يقال ان قوله كانوا فقراء يستلزم اللزوم العادي لكونهم ساكنين في المسجد اذا لم تكن لهم مساكن مملوكة ولم تكن لهم معرفة نصيح البيوتة عند غير رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### باب ذكر البيع والشراء على المنبر

غرضه اثبات جواز التكلم بالايجاب والقبول للبيع في المسجد بلا احضار المبيع



فيه لكونه مثل التكلم كسائر الكلمات المباحة في المساجد لكن في دلالة الحديث المخرج في الباب على ذلك نوع خفاء لانه صلى الله عليه وسلم ذكر البيع والشراء في المسجد لافادة حكم شرعي فهي افادة علمية ليست مما تحن فيه لكن خص المؤلف رحمه الله نظرا الى مجرد ذكر البيع والشراء جاء منه صلى الله عليه وسلم والايجاب والقبول بلا احضار المبيع ليس الا ذكر البيع والشراء فيه ليعوز وان كان ذكره عليه السلام من وجه وهذا من وجه آخر ومثل هذا الاستدلال كثير في البخاري كما مر غير مرة .

### باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

لما كان حرمة الربا لكونه عقد متضمنا لمفسدة ووجد النبي صلى الله عليه وسلم تجارة الخمر مشاركة للربا فيه عقب لذلك قراءة الآيات المذكورة بتحريم تجارة الخمر والمسئلة الفقهية المستنبطة للمؤلف من هذا الباب جواز ذكر البيع والشراء في المسجد على ما ذكرنا سابقا .

### باب الاسير او الغريم يربط في المسجد الخ

دلالة حديث الباب على جواز ذلك ظاهرة والحديث الذي في الباب الثاني لهذا الباب اظهر في ذلك ولهذا ينبغي ان يقال انه باب في الباب على نحو ما مر سابقا في مواضع عديدة وبهذا نفعل ما يشكل في عقد المؤلف ذلك الباب يباب الاغتسال اذا اسلم انه يناسب ايراده في كتاب الغسل لاهاهنا فليتأمل

### باب ادخال البعير في المسجد

اي هو جائز اذا وجد سبب داع اليه وركوبه صلى الله عليه وسلم في الطواف

كان في عمرة القضاء وسبب ذلك خوفه عليه السلام من المشركين ان يكيدوا كيداً او لم يتمكنوا منه بسبب ركوبه عليه السلام .

﴿باب حد ثنا محمد بن المثنى قال حد ثنا معاذ الخ﴾

هذا الباب وقع بلا ترجمة ومناسبة حد يثمه مع الابواب السابقة باعتبار ان خروج الرجلين من الصحابة كان بعد تحذرها عن النبي صلى الله عليه وسلم ليلا في المسجد فيستنبط منه جواز التكلم والتحدث في المسجد .

﴿باب الخوخة والمر في المسجد﴾

﴿قوله﴾ عن ابي سعيد الخدري الخ الذي يفهم من الحديث انه صلى الله عليه وسلم بنى قوله ان امن الناس علي علي بكاء ابى بكر وهذه الرواية مخصوصة بخصوص ابى سعيد وقد جاء عن كثير من الصحابة انه صلى الله عليه وسلم خطب لهذا خطبة مستقلة ودالاتها على الاستخلاف ظاهره ولا يخفى على من له طبع سليم .

﴿باب رفع الصوت في المساجد﴾

اي هو مكروه ولا ينبغي ان يقع من المتقي والحديث الاول من الباب بحسب الظاهر حديث موقوف ومثل هذا عند المؤلف له حكم المرفوع لما ذكر فيه لفظ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خالف مسلم في امثال هذا الحديث قريبا من ثلاثمائة حديث ولم يحكم برفع تلك الاحاديث .

﴿باب الاستلقاء في المسجد﴾

ثبت في الباب جواز الامر بين الاستلقاء ووضع الرجل على الرجل الذي

نهي عنه في حديث آخر فاما ان يقال ان هذا ناسخ للنهي او يقال ان النهي  
محصول على ما اذا كان الازاله ضيقا يخاف فيه انكشاف العورة \*

### باب الصلاة في مسجد السوق

انما اهتم المؤلف باثبات جواز هذا الممر انما المراد بمسجد السوق المكان الذي  
يمد به اهل السوق لان يصلوا فيه غير مسجد الحلة الذي له حكم المسجد الى  
ابد الآباد قوله صلى الله عليه وسلم صلى ابن عون الخ قال القسطلاني والله اعلم مناسبة  
هذا التعليق المستلزم ما ورد عليه انه لترجمة الباب و اقول ان المناسبة باعتبار  
انه يدل على ان ابن عون صلى في مسجد وراه المسجد وما ورد عليه انه  
صلى ابن عون في بيته ليس بشئ لان صلاته كان من حيث كونه مسجدا  
ولهذا التقدير من المناسبة اورد المؤلف تعليقات الابواب بل ياد في من ذلك

### باب تشييك الاصابع

غرضه اثبات جواز ذلك دفعا لما عسى ان يتوهم من نهي عليه السلام  
التشييك في الصلاة والمروءة الصلاة كراهة ذلك في جميع الاحيان

### باب سترة الامام

لما فرغ من احكام المسجد شرع في احكام السترة وغرض المؤلف من عقد  
هذا الباب ان سترة الامام كاف للقوم فمع سترة الامام لو مر المارين يدي  
القوم لا ياتم بذلك والاشارة الى ان مقاله الشافعي رحمه الله في معنى قول ابن  
عباس يعلى بالناس يعني الى غير جدار الى غير سترة ليس على ما ينبغي  
بل معناه الى غير جدار يكون هو سترة وان كانت العزة او المعكازة سترة له

لانه ثبت من تسع احواله صلى الله عليه وسلم في صلاته في الصحراء انه  
ما صلى الا والعنزة تكون بين يديه فلذلك استشكل استدلال ابن عباس  
بذلك لان عدم انكار احده يجوز لكون صلاة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى سترة و سترة القوم سترة الامام بل الظاهر هو هذا فانهم  
ويمكن قد جاء توجيه قول الشافعي رحمه الله الى غير سترة مراده الى  
غير سترة جد اردون مطلق السترة فلا مخالفة بين ما قاله الشافعي  
في معناه وبين ما قاله الآخرون \*

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين يدي المصلي الخ \*

غرضه من اثبات ذلك ان لا يتجاوز المصلي عن هذا القدر لئلا يقضى  
الى تضيق الطريق على الناس والموضع الذي يكون من التقدم الى موضع  
الجهة و ثبت انه كان بين موضع قيامه صلى الله عليه وسلم وبين الجدار  
ثلاثة اذرع فاذا كان كذلك فتقريبا بقى بين مصلاه اى موضع سجوده  
وبين الجدار عمرا الشاة \*

باب السترة بمكة \*

عقد الباب لمذا ردا لما قاله البعض من انه لا تصنع السترة اذا صلى في المسجد الحرام  
لئلا يضيق على الناس وكلهم هناك مشغولون بالطاعات من الصلاة  
والطواف وغيرها \*

باب الصلاة بين السورى في غير جماعة \*

اي هي جائزة والكراهة ليس الا في الصلاة بين السورى في الجماعة

باب حديث ابراهيم بن المنذر الخ

هذا الباب لا ترجمه له فهو كفصل الباب الاول من انه شرع لمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العمودين لانه يفهم منه انه صلى الله عليه وسلم صلى بين العمودين وكان ينهون بين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع

باب الصلاة الى السرير

قوله قالت احدتمو الخ قالت رضى الله عنها ذلك حين وقعت المناظرة بينها وبين من قال يقطع المرأة والكلب والحمار صلاة الصلي

باب من قال لا يقطع الصلاة شي

قوله حدثني مسلم الخ ثبت بالحديث الاول من الباب كون المرأة غيرقاطعة للصلاة والكلب والحمار مسكوت عنها والحديث الثاني ثبت لترجمة بتأمرها ورض المؤلف من عقد هذه الابواب الى آخر الكتاب الاشارة الى ان المرأة غيرقاطعة للصلاة

كتاب مواقيت الصلاة

باب مواقيت الصلاة

انما عقبه باب مواقيت الصلوة لان المراد بكتاب مواقيت الصلاة كتابها مطلقا ويابها المواقيت من حيث انها شرعت بالوحى ام بالاجتهاد فتأمل . قوله اعلم ما قصدت الخ يعنى انك متكلم بامر عظيم وهو انه جاء جبرئيل بهذا اليه عليه السلام فاعلمه وحقه هو كذلك . قوله ولقد حدثني عائشة الخ يستبطنه ان صلاته صلى الله عليه وسلم كانت بعد المثل لان الحجرات في ذلك

الوقت كانت حيطانها غير مرتفعة كثير الارتفاع والصحن ايضا غير متسع  
وفي مثل تلك الحجرات لا يظهر الشمس على الحيطان الا بعد التل وادرج  
المؤلف في كتاب مواقيت الصلاة ابوابا دالة على فضائل الصلاة •

### باب في تضييع الصلاة عن وقتها

اي في التشديد فيه والمنهي عنه قوله • قال • اي عليه الصلاة والسلام •

### باب تاخير الظهر الى العصر

بغرضه من عقيد هذا الباب الاشارة الى توجيه الحديث و صرفه عن الظاهر  
اعني جمعه عليه السلام من غير عذر في الحضر بانه كان فعله ذلك جمعا في  
الصورة بتاخير الظهر الى وقت العصر وادائها في آخر جزء من وقتها متصلا  
باول وقت العصر وليعلم ان ما وقع في الحديث من قوله صلى بالمدينة وم  
من الراوي لانه يروي ان ذلك كان في تبوك وقال الراوي وفي بيان تلك  
القصة انه صلى الله عليه وسلم جمع من غير سفر اي من غير سير لانهم كانوا  
نازلين فروى الآخرون هذا الحديث باللمنى فهو من قول الراوي اي في  
حضر وعبروا عن ذلك بقوله بالمدينة والا كان ذلك في سفر فاحفظ •

• و اعترض • على هذا التوجيه بعض الفضلاء بانه ياباه ما وقع في جامع الترمذي  
من قول ابن عباس حين سئل عن هذا اراد ان لا يخرج استهفاله يدل صريحا  
على ان المقصود بهذا الفعل دفع الحرج وكان ذلك في غير عذر  
من السفر وامثاله والاي لم يكن دفعا للحرج • واجيب عنه • بان قول  
ابن عباس انما يقتضى دفع الحرج مطلقا لا دفع الحرج المخصوص

كما هو مبنى قواعد الاصول ودفع الحرج مطلقا يتحقق بالجمع في حالة  
التزول فانه صلى الله عليه وسلم لو اكتفى بالجمع في حالة السرد ون التزول  
فكان له مسامح لكن اراد دفع الحرج عن امته فجمع في حالة التزول . وهذا  
التقرير لا يرتاب فيه من له معرفة بعلم الاصول ولكن بقي هنا نظر قوي  
وهو ان مثل هذا الوهم الذي له مقاسد سيطرة الفساد من الروايات الثقات  
واهل النظر والحفظ واليقظ مع عدم وقوف التاميين والتبع واصحاب  
الاصول والجوامع عليه بعيد جدا والا لا يرتفع الاما من اكثر  
الاخايط فتأمل \*

### باب من ادرك ركعة من العصر

غرضه من عقد هذا الباب الاشارة الى ان المصلي لو صلى العصر بحيث تقع منه  
ركعة قبل الغروب والثانية بعده جازت صلاته ولا حاجة الى القضاء وسبب  
الاهتمام بذلك ما تقر عند الشافعي رحمه الله من ان تسلم اوقات العصر الى اربعة  
وقت الاستحباب وهو ان يعلى بعد صيرورة الظل مثل ذى الظل سوى  
في الزوال متصلا ووقت الجواز مع فضيلة ما وهو ان يؤخر الى مثلين ووقت  
الجواز الجرد وهو من المثلين الى ان يصفر الشمس ووقت للضرورة وهو  
بعد اصفرار الشمس والمصلي ياثم بتأخير الصلاة الى وقت الضرورة عن  
المؤلف ان المصلي لو وقعت بعض صلاته في وقت الضرورة يخرج عن عهده  
الصلاة وان كان آثما في التأخير . قوله ﴿ انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم الخ  
استشكل هذا بان بقاء هذه الامة بمنسب الخارج ازيد بالنسبة الى بقاء تلك

الامم فكيف يصدق هذا المثل لان مقتضاه ان يكون الامر بالمكس والجواب  
ذكر الوقت لمجرد كونه معياراً بالنسبة الى آخرهم مع كون علمهم كثيراً.

### باب وقت المغرب

قوله قال عطاء الخ مناسبة التعليل بترجمة الباب باعتبار انه يدل على  
ان آخر وقت المغرب متصل باول وقت المشاء لان الجمع في الحضر محمول  
عند المؤلف على الجمع في الصورة ولو كان بعد المرض.

### باب من كره ان يقال للمغرب المشاء

الحكمة في نفيه عليه السلام عن ذلك الاحتراز عن ان يقع في القرآن  
انجام واخلال لفهم المقصود حيثما وقع في القرآن ان لفظ المشاء اذا  
لو استعمل المشاء في المغرب ايضا وشاع ذلك فيما بينهم لوقع الالتباس  
في لفظ المشاء الواقع في القرآن وتبادر الوم فيه الى المغرب ايضا فيقع  
انجام شديد الاتري ان الظهر والعصر اذا استعمل لفظ كل واحد منهما  
موضع الآخر فاذا ذكر الظهر مثلاً في كلام وحكم عليه بحكم لوقع الانجام  
في ذلك الكلام ولو بعد حين . قوله صلى الله عليه وسلم سبعاً  
جميعاً الخ هذا يدل ايضا على ان آخر المغرب متصل باول وقت المشاء  
لان فعله صلى الله عليه وسلم هذا انما كان في الحضر بقربته قوله صلى ثانياً  
جميعاً لان غالب عمله عليه السلام في السفر ان يصلي صلاة الظهر والعصر  
اربعا كل واحد منهما ثنتان ثنتان ولا يجوز ان يحمل على الجمع الحقيقي لانه  
ما قال به من اهل السنة والجماعة في الحضر من غير عذر \*



باب فضل المشاء

قوله من أهل الأرض غيركم الظاهر أن مرادة عليه السلام أن الصلاة في هذا الوقت مخصوص بهذه الأمة ويحتفل أن يكون معنا أنكم مخصوصون بهذا الانتظار لانه كان في أول الإسلام ولم يكن يصلى الصلاة الا في مواضع عديدة وذلك ايضا في أول الوقت بعد ضيوبة الشفق والانساب بترجمة الباب هو الاول كما لا يخفى على من له طبع سليم

باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر

يفنى يجوز الصلاة وقت الاستواء ونصف النهار ولا يحكم بعدم الجواز الا فيما قبل الطلوع والغروب فله اصل كما قال به مالك مطلقا والشافعي في يوم الجمعة

باب ما يصلى بعد العصر

غرضه من عقد هذا الباب الاشارة الى توجيه ما روي عن عائشة رضي الله عنها من انه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع الركعتين بعد العصر بانه كان ذلك قضاء لراتبة الظهر ومعنى قولها ما تركها ترك نسخ بل كان عليه السلام اذا قاته راتبة الظهر او راتبة صلاة اخرى صلاها بعد العصر لكن هذا التوجيه لا يمتشى في آخر احاديث الباب فتأمل

باب من نسي صلاة النحر

مقصود الباب عدم وجوب الترتيب بين الوقتية والقوائت على خلاف ما ذهب اليه ابو حنيفة رحمه الله

﴿ باب ما يكره من السر بعد المشاء ﴾

قوله السامر من السر الخ أي مشتق وهذا إشارة إلى تفسير هذا اللفظ من القرآن .

﴿ باب السر مع الضيف والاهل ﴾

في هذا الحديث تقديم وتأخير لأن أكله رضي الله عنه وحته في بيته ينبغي أن يذكر قبل قوله فشبوا وصارت أكثر وما وقع في الحديث من قوله تعشى أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فتقرير الكلام أن يقال أن قول الراوي ثم لبث حتى صليت المشاء تفصيل لما سبق من قوله تعشى أبو بكر رضي الله عنه .

﴿ كتاب الاذان ﴾

﴿ باب بدء الاذان ﴾

﴿ قوله ﴾ ذكروا النار والناقوس الخ اختصار والمفصل أنهم قالوا واتخذنا ناقوسا فقال ذلك للتصاري فقالوا واتخذنا بوقا فقال ذلك لليهود فقالوا لو اتخذنا نارا فقال ذلك للمجوس فإري عبد الله بن زيد في منامه الاذان فمره على النبي صلى الله عليه وسلم فامر بلالا بالاذان .

﴿ باب فضل التاذين ﴾

﴿ قوله ﴾ ادبر الشيطان له ضراط الخ لعل الحكمة في هرب الشيطان عند الاذان دون الصلاة أنه شعار الاسلام يجر فيه بذكر الله وبصيرته الدار دار الاسلام .

﴿ باب الكلام في الاذان ﴾

يعني ان الكلام لا يقطع الا اذن كما يقطع الصلاة فان انقطع الكلام في خلاله لا يعاد .

باب من قال ليؤذن في السفر الخ

قيد في السفر اتفاقا وغرضه من عقد الباب نفي لزوم اجتماع المؤذنين في الاذان كما هو معمول اهل الحرمين .

باب هل يتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا الخ

غرضه اثبات ان الاذان غير ملحق بالصلاة في الاحكام ولا يشترط فيه الاستقبال وبهذا يتحقق المناسبة بين الترجمة والآثار الواردة فيه .

باب متى يقوم الناس اذارأوا الامام الخ

اظهر تاويلات هذه الترجمة ان يقال ان قوله اذارأوا الامام جواب من يعني يقومون اذارأوا الامام عند الامامة .

باب هل يخرج من المسجد لعملة

لعل غرضه الاشارة الى استثناء حالة الضرورة من نهى الخروج عن المسجد بعدما اذن فيه .

باب اذا قال الامام مكانكم حتى ارجع الخ

اي ينبغي ان ينتظروه ولا يقيموا مقامه اماما آخر ولا يتفرقوا من مواقعهم .

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا

الاهتمام باثبات ذلك لاجل ما ذهب اليه بعض العلماء من كراهة التكلم بثل فاتتنا الصلاة او ما صلينا كما سبق مثل ذلك لكن لو استدل على ذلك

بقول النبي صلى الله عليه وسلم ماصليتها لكان انصب لانه عليه السلام صرح  
بلفظ ماصليت بل هو حاصل كلامه رضي الله عنه .

﴿ باب وجوب صلاة الجماعة ﴾

مذهب الشافعي في هذا الباب ان الجماعة فرض بالكفاية وسنة مؤكدة  
لكل واحد على العين ويحتل ان يكون مقصود الباب هو هذا واستدل  
بقول الحسن علي وجوب الجماعة لانه امر بترك اطاعة الام اذا امرت بترك  
الجماعة والحال ان اطاعتها واجبة الا في معصية فلم من ذلك ان ترك الجماعة  
معصية لا تنطاع فيها الام .

﴿ باب فضل صلاة الفجر في الجماعة ﴾

هذا الباب باب في الباب فلا اشكال في ربط الحدِيثين الاخرين فيه مع  
الترجمة فندبر .

﴿ باب فضل من غدا الى المسجد ﴾

﴿ قوله ﴾ فلا صلاة الا المكتوبة اشارة الى رد ما ذهب اليه الحنفية من  
استثناء سنة الفجر من ذلك .

﴿ باب جد المريض ان يشهد الجماعة ﴾

الجد هاهنا من الجدة يعني باب فضل تكلف المريض ومناسبة الحدِيث الثاني  
من الباب مع الترجمة باعتبار تمام القصة المخرجة في مواضع اخرى .

﴿ باب هل يصلي الامام بين حضراته ﴾

مقصوده انه يترك الجماعة والخطبة بعذر المطر او هل يصلي بالجماعة ويخطب

بين حضرو لو كانوا قليلا . قوله **﴿﴾** انها عزيمة الخ هذا القول يحتمل  
معنيين . احدهما . ان تلك الكلمة سنة امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وثانيهما . ان الجمعة عزيمة اي واجبة يأتون بها الناس ويخرجون في الخطر ما لم  
يرخص لهم بالصلاة في الرحال .

**﴿﴾** باب اذا حضر الطعام واقبمت الصلاة **﴿﴾**

الاحاديث في هذا الباب متعارضة والتطبيق بينها ان البداية بالمشاء  
اولى في صورة فساد الطعام تاخرا كله او اضطراب الجوع او نحو ذلك  
واذا لم يكن من هذه الامور شيء فالبدء بالصلاة اولى لكل حديث  
واثر محمول على محله واثار المؤلف ايضا بايراد الباب والاحق بهذا الباب  
الى تعارض الادلة في هذا الباب وطريق الجمع ماذكرناه آتقا .

**﴿﴾** باب من صلى بالباس وهو لا يريد الا ان يعلم **﴿﴾**

مقصوده من عقد هذا الباب انه ليست هذه الصلاة صلاة المرائي بل فيه  
ثواب الصلاة للمصلي مع ثواب التعليم ايضا .

**﴿﴾** باب اهل العلم والفضل احق بالامامة **﴿﴾**

**﴿﴾** قوله **﴿﴾** مروا بابا بكر الخ استدلال المؤلف بالامامة ابي بكر رضي الله  
عنه على فضله فخال الاستدلال ان افضلية ابي بكر رضي الله عنه معلومة  
لنا قطعا بالاحاديث المتواترة المعنى وعلامة هذه المسئلة في الامامة وقال  
بعضهم ان هذه الامامة هي الدالة على افضليته ولا ينبغي انه حينئذ يلزم  
الدور في الاستدلال .

﴿ باب من قام الى جنب الامام لعله الخ ﴾

اي هو جائز لو جود علة مثل كون الامام ضعيفا لا يسمع الناس صوته من بعيد فيقوموا احد الى جنبه ويسمع الناس تكبير الامام وغيره ذلك .

﴿ باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول الخ ﴾

يعني جاء الامام الذي كان استخلف هذا الامام فتأخر الاول اي الذي كان اولاً في بداية الصلاة جازت الصلاة الاولى اي ما صلى من الصلاة لا يحتاج الى اعادته .

﴿ باب اذا استبروا في القراءة الخ ﴾

الحديث الذي هو نص في هذه الترجمة اورد مسلم وغيره من ابي مسعود الانصاري ولم يلتفت اليه المؤلف فكانه ما جده على شرطه .

﴿ باب اذا اراد الامام قوما فامهم ﴾

غرضه من هذا الباب اثبات جواز ذلك دفعا لتوهم عدم الجواز اصلا سواء اذن رب الدار او لا متمسكا بقوله عليه السلام لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه اي في منزله ولا يجلس على تكريمته الا باذنه وقال ان الاستثناء متصل بالحكم الآخر فقط كما هو مذكور في جامع الترمذي .

﴿ باب انما جعل الامام ليؤتم به و صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخ ﴾

استار بآية هذا القول في تعاليق الباب الى نسخ هذا القدر من الحكم اخير فعله عليه السلام حين صلى بنفسه قاعدا و صلى القوم قياما وامرهم بذلك والمؤلف رحمه الله قدم في الباب الحديث النسخ و اخر المسوخ

ولو عكس لكان احسن ترتيبا .

باب متى يسجد من خلف الامام

قوله وهو غير كذب الخ المراد منه انه غير واعم في الحديث بل ضابط حسن يضبط وهذا هو المراد في كل موضع يقال في حق الصحابي مثل ذلك وذلك لان كلهم مقبولون ما مونون عن حقيقة المكذب لاجمال فيهم لتروم الكذب .

باب اثم من رفع رأسه قبل الامام

قوله صورته صورة حمار هذا صيد والظاهر منه تحققة في الدنيا ولا ياتي ذلك عدم تحققة في الخارج لان معنى الكلام انه فعل فعلا يستوجب ذلك ومع ذلك لو تخلف تلك المنفعة عن فاعل ذلك الفعل بفضل الله تعالى فلاضير في الاستحباب .

باب امامة البدائع

غرض المؤلف اثبات جوازها وبه قال الشافعي وكرها ابو حنيفة رحمه الله وقراءة الامام من المصحف مفسدة للصلاة عند ابي حنيفة ولا بأس بها عند الشافعية فظاهر ما روي عن عائشة تعليقا يؤيد مذهبهم والحفية يأولونه يقولون معنى يؤمهم المصحف انه كان يتظر في المصحف ويصلي قريب ذلك معها رضي الله عنه وانما نقصان في صلاة الامام .

باب اذا لم ينو الامام ان يؤم الخ

المراد ان صيرورة الامام اما مالم لا يحتاج الى ان يوجد منه نية

ذلك قبل الصلاة .

﴿ باب اذا اطول الامام الخ ﴾

مراده ان الاقتداء بالامام لا يصير لازما بالشروع معه بل له ان يترك الاقتداء ويصلي منفردا .

﴿ باب تخفيف الامام في القيام الخ ﴾

اشار بترجمة الباب الى ثوابه بقوله ﴿ فليجتزاي فليجوز في القراءة وتكثير الاوراد والاذكار وليتم الركوع والسجود بقرينة ما سبأني في باب آخر انه صلى الله عليه وسلم كان اشد تخفيفا للصلاة في تمام .

﴿ باب من شك امامه الخ ﴾

يعني انه ليس د اخلافي حد الثبوت والتغيير .

﴿ باب الرجل يأتى بالامام ويأتى الناس بالماموم الخ ﴾

يحمل معنيين = احد هما يأتى بالامام ويأتى الناس بالماموم يعني انهم يسمعون منه التكبير ويكون الامام في الحقيقة ولكل واحد . وثانيهما يأتونه حقيقة وذهب المؤلف الى كلا الاحتمالين في امامته عليه السلام لابي بكر وامامة ابي بكر للقوم وما قال به احمد من كونه صلى الله عليه وسلم مقتدا يا ابي بكر فاحتمال ثالث لم يقل به المؤلف .

﴿ باب اذا اقام الرجل عن يسار الامام الخ ﴾

﴿ قوله ﴾ صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقامت عن يساره الخ هذا الحديث قد اخرجه المؤلف في مواضع ويستتبط منه في كل موضع



ما يتعلق بذلك الموضع من الأحكام الدينية وقد أكثر مثلاً في كتابه هذا وهو ما يدل على قوة اجتهاد المؤلف فإنه استنبط كل جزئ من الحديث مع قلة الصحيح منه ومطلب هذا المقام يتعلق بمسئلة الجماعة فإن سنة القيام إذا كان المأموم قد راوا واحداً ان يقوم عن يمين امامه ومع ذلك لو قام عن يساره لم تقصد صلاته .

### ﴿ باب صلاة الليل ﴾

ذكر هذا الباب هاهنا ليس من حيث صلاة الليل لانه موضعاً آخر وراه هذا الموضع بل هو من قبيل الباب في الباب لبيان كيفية الجماعة في صلاة الليل مع زيادة فائدة وعندى ان المؤلف انما اورد هذا الباب في هذا المقام لافادة جواز الجماعة في النوافل على خلاف ما ذهب اليه الحنفية وذلك لان صلاة التراويح لم تكن في ذلك الوقت من المؤكدات بل كانت كسائر النوافل والسنن فلما جاوز رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة فيها علم منه تجوزها في كل نفل وان كان الافضل اد اؤها في البيوت منفرداً تحمراً عن شبهة الرياء .

### ﴿ باب استحباب التكبير الخ ﴾

شرح المؤلف من هاهنا في بيان صفة الصلاة واستشكل الاسماعيلي رحمه الله ايراد المؤلف الحديث الاول من هذا الباب بوجيبن (احدهما) حلوه عن ذكر التكبير (وثانيهما) ان ما ذكرناه في بعض طرق الحديث من قوله عليه السلام واذا اكبر فكبروا فليس ايضا يدل على ان تكبيرة الافتتاح احدى اركان

الصلاة والمقصود من عقد هذا الباب هو هذا أقول أما الجواب عن الاول فهو ان المؤلف اشار بمقد الباب الى ان اسقاط لفظ اذا كبر فكبروا وهم والصحيح ما رواه الآخرون من انص رضى الله عنه مع زيادة واذا كبر فكبروا وعن الثاني بان قوله واذا كبر فكبروا وان لم يدل بمنطوقه على وجوب التكبير حين تكبير الامام لكن له دلالة بطريق الاقتضاء على ان صفة الصلاة هو هذا وهذا القدر يكفي شاهد على مطلوبية التكبير وقد فصل الاحاديث الاخرى من تكبيرة الافتتاح وغيره من التكبير فندبها الى بعضها او وجب بعضها فلا يد انه يدل على نفي التسليم على وجوب التكبيرات مع انه لم يقل به احد فأمل .

﴿ باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى الخ ﴾

يعنى ان السنة ان يرفع اليد ان مقارنا بتكبير الافتتاح بلا تقديم وتأخير .

﴿ باب رفع اليدين اذا كبروا واذ رفع الخ ﴾

هذا الرفع ما وصى به الشافعى رحمه الله اما اصحاب الشافعى فقد حفظوا وصيته وقلوا به لما وصل اليهم هذا الحديث .

﴿ باب رفع البصر الى الامام الخ ﴾

عقد هذا الباب لما تقرر ان الاولى ان ينظر المصلى في صلاته الى موضع سجوده ومع ذلك لو رأى الى امامه ولم ينظر الى ذلك الموضع لم تقصد عليه صلاته والحديث المعلق مناسبه بترجمة الباب باعتبار انه يدل على انه صلى الله عليه وسلم نظر قد امله في صلاته في ولم ينظر الى موضع سجوده ففاس عليه المأموم اذا نظر الى امامه وقد مر غير مرة ان البخاري بما عقد الترجمة

لا مخرج من بين المامع ان مراده اثبات ذلك المام وذلك لتعين صورة من  
بين صورته المحتملة كما قلنا ما عاين مراده رحمه الله تعالى في لزوم النظر الى موضع  
السجود وهو عام ومن صورته المحتملة اختيار صورة خاصة وهي حالة النظر الى  
الامام وتصدى لاثباتها مع ان الفرض اثبات المام فاحفظ هذا التحقيق فانه  
ما يفتك في مواضع شتى من هذا الكتاب والله اعلم بالصواب . قوله  
اني رأيت الجنة الخ ليس في هذا الحديث ذكر رفع البصر الى الامام اصلا  
فناسبته مع الترجمة باعتبار ان قوله عليه السلام لقد رأيت الخ يدل على نظره  
عليه السلام الى جانب قد امة فيقاس عليه حال الماموم ايضا وباعتبار ان  
المقصود بالترجمة في وجوب النظر الى موضع السجود وقد حصل وانما تخصيص  
الرفع الى الامام فكان تصويره .

### باب رفع البصر الى السماء الخ

غرضه اثبات كراهية الصلاة بالاتفات على ثلاثة اقسام هو خرا العين وهو ان  
يدبر عينه فيرى بؤخرها وموقفا ما عن يمينه وما عن شماله من غير ان يدبر  
خديه او يلوى عنقه وبالحمل وهو ان يدبر الخد ولا يلوى العنق وبالعنق  
هو يا اذ الولى عنقه ( فالاول ) لا بأس به وقد فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غير مرة ( والثاني ) محرم لا تبطل به الصلاة ( والثالث ) تبطل به الصلاة فاحفظ .

### باب وجوب القراءة للامام والمأموم الخ

قوله وما يجهر فيها الخ اي وجوب القراءة فيما يجهر فيها وما يخافت فيها وفيه  
خلاف بعض الصحابة ومنهم ابن عباس رضي الله عنهما في بعض الروايات

منه حيث غلبوا الإجماع على المأموم فيما اختلف فيه بل يسكت قائما .

### باب جهر المأموم بالناس بالتأمين الخ

أنت تعلم أن ملوق في حديث البلب من قوله وإذا قال الأئمة الخ لا يدل على ترجمة البلب ظاهر لو لهذا استدل بهذا الحديث من قال بأن التأمين للمأموم دون الإمام وقال الشافعي رحمه الله تعالى أنه لا يقال الإمام هذا اللفظ فاستدوا التأمين فإنه هو أيضا يقول ذلك ويستحسن لكم أن توافقوه في زمانه وكان المؤلف أشد بمقد الترجمة إلى أن الحديث محمول على هذا المعنى ومثله لا يستكر من البخاري .

### باب اتعلم التكبير في الركوع

المراد بالانمام الاتيان به من غير أن يحذف كاشاع ذلك في إمارة بني أمية وسبب اهتمام المؤلف بقصد الابواب في بيان اتعلم التكبيرات في الركوع والسجود والجلوس هو تهاون بني أمية في ذلك كما يدل عليه التاريخ .

### باب موضع الألف على الركبة

أما بيان كيفية وفرض المؤلف من ذلك نفي التطبيق بين اليدين ووضعها بين الفخذين كما قال به بعض الصحابة ولا منهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

### باب حد انمام الركوع

في قوله وكان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده الخ المكث في أركان الصلاة عند الشافعي على ثلاثة أنواع . أحدها . المكث في القيام والقاعدة وينبغي أن يكون طويلا قدر ما يشد به ويقال أنه مشغول بشئ

مهر - وثانيها - المكث في الركوع والسجود ينبغي ان يكون دون الاول ويميز  
عن مجرد الانتقال بتوقف فظن الراي انه متوقف - وثالثها - المكث في  
القومة وبين السجدين وينبغي ان يكون خفيفاً جداً بحيث لا يميز من مجرد  
الانتقال ومعنى هذا الحديث قرب من تقريره -

### باب القنوت

هذا الباب قد وجد في كثير من النسخ غير مترجم ووجد في بعضها باب القنوت  
وعلى كلا التقديرين فمن أسبته بما سبق باعتبار ان ما ذكر في الحديث يدل على  
قراءة القنوت بعد سمع الله من هده فهو أيضاً ذكر فيها بعد الركوع في القنوت  
كما كان سمع الله من هده أيضاً ذكر فيها -

### باب الطمأنينة حين يرفع رأسه الخ

بقوله قال ابو حميد الخ في ذيل حديث طويل بين فيه صفة صلاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناسبة هذا التعليق مع الترجمة باعتبار حصول  
الاستواء بحيث يعود كل فقار مكانه ولو بعد السجدة وذلك لان الجلوس  
بين السجدين والقومة متساوياً الاقدام في اكثر الاحكام -

### باب يهوى بالتكبير الخ

بغرضه من هذا العقد ان التكبير ينبغي ان يكون مقارناً للهوى من غير تقديم  
وتأخير - قوله وقال نافع كان ابن عمر الخ مناسبة هذا التعليق مع الترجمة  
باعتباره ايضاً يفيد اثبات كيفية من كيفيات الذهاب الى السجدة -  
قوله قال سفيان جاء به ممر هكذا الخ اي قال سفيان ثلثه على بن عبد الله

هكذا روى عندك معمر عن الزهري مثل الذي رويت عندك عنه يعني  
 وبك الحمد مع الواو. فقال له على نعم ثم قال سفيان حفظ معمر رواية الزهري  
 ولم يقع له وهم في هذا الحديث كما وقع لبعض الرواة عن الزهري في رواية  
 لك الحمد بلا واو. وإنما قال الزهري ذلك الحمد مع الواو وقول سفيان وحفظت  
 من شقة الايمن فلما خرجنا من عند الزهري الخ اشار الى وهم ابن جريج في رواية  
 بفحش ساقه الايمن فافهم هذا المقام فانه من مرال الاقدام •

باب اذا لم يتم الركوع الخ

اي بترك الطمأنينة فيه فصلاته غير جائزة وعليه الاعادة عند الشافعي  
 رحمه الله ونافس بترك الواجب عند ابي حنيفة رحمه الله والمؤلف ساقى  
 الكلام على وجه يحتمل المذهبين وهو يفعل مثل ذلك ايضا في المسائل  
 المختلفة فيها بين الائمة من غير تعيين مذهب فاحفظ •

باب يدي ضيعة

بقوله مالك ابن بجمعة الخ ينبغي ابن ينون مالك ويكتب الابن بالالف  
 وذلك لابن بجمعة اسم ام عبد الله وهي امرأة مالك •

باب السجود على سبعة اعظم

بقوله ولا ثوبا الخ واختلف في الانف قبل هو داخل في الجهة وقبل  
 هو ستة وهو الاصح •

باب السجود على الانف الخ

المقصود بهذا الباب بيان تأكد السجود على الانف ايضا لان النبي

على الله عليه وسلم اهتم به حتى لم يتركه في حالة الحرج اعني الطبق ولولم يكن  
شأنا كما تركه في مثل هذه الحالة.

### باب عقد الثياب الخ

يعني ان ذلك مكروه من غير ضرورة للسبق من قوله عليه السلام لموت  
ان لا اكف ثوبا ولا شعرا . . . قوله الخ ومن ضم اليه الخ ترجمة الباب  
اشارة الى ان حالة الضرورة مستثناة عن الكراهة .

### باب لا يكف شعرا الخ

لا يصلي الصلاة بهذه الهيئة لان المستحب ان يصلي الرجل في الهيئة المعتادة  
المستحسنة عند . . . وهيئة كف الشعر وجمعه وشده على الرأس هيئة غير معتادة  
للمعرب بل عادية لهم ارسال الشعر وها هنا امر اريد بقبلة تفريق عنها مطلق  
النطق والبيان .

### باب في المكث بين المجدتين

قوله الخ كان يقعد في الثالثة الخ اشار الى جلسة الاستراحة التي قال  
الشافعي رحمه الله يستهاوي في الصلاة الرباعية في موضعين عند القيام  
الى الثانية وعند القيام الى الرابعة اي قبل الشروع فيها ومعنى قوله  
في الثالث اي في آخرها فالمراد بكلا اللفظين هو المعنى الواحد ولا اختلاف  
الافعال في التعبير .

### باب من اسوى قاعدا الخ

للمقصود من الباب اصالة اثبات جلسة الاستراحة وهي التي تكون في الوتر

اي ما بعد الركعة الاولى او بعد الثالث .

باب كيف يستند على الارض

السنة عند الشافعي رحمه الله ان يقوم معتمدا على الارض خلافا للحنفية .

كتاب الجمعة

باب فرض الجمعة الخ

اثبت فرضية الجمعة بالآية بطريق الايمان . قوله قد اتانا الله له الخ قال  
الشراح في توجيهه ما قالوا عندى نظرا الى ما صح في التوراة ان السبت  
فيه كان مفروضا عليهم انه ليس معناه انهم اخطأوا في تحريمهم واختيار اليهود  
السبت والنصارى يوم الاحد بل معناه ان الله قد قرر لعباده ان يكون في  
كل اسبوع يوم موضوع لطاعة الله تبارك وتعالى وذلك اليوم كان مجعلا غير  
معين وتعين ذلك اليوم كان موكولا في عناية الله تعالى الى علومهم  
الاستعداد اذ يقولوا استعداد اذ اتم الطوعية فلما كانت اليهود معتادين بعظيم  
السبت وما لوفين به وكان عندهم علم بان الله تعالى قد ابدأ خلقه في هذا  
اليوم وسرى ذلك العلم في قلوب عوامهم وخواصهم تعين ذلك المجمل  
في حقهم في السبت وفرض عليهم ذلك وكذلك البيان في النصارى واهتدت  
امة محمد صلى الله عليه وسلم بتعيينه في يوم الجمعة التي هي زمان تخلية الله  
تعالى عباده فقالوا فضيلة لم يبلغها اليهود والنصارى فكونهم ملومين على  
هذا مثل ما تلازم المرأة بحيفها على نقصان دينها وان كان ذلك غير داخل  
تحت عملها وكسبها بل ناشئ عن استعدادها الطبيعي في هذا التحقيق قد وافق



الحديث ما ثبت في التوراة فتأمل .

باب فضل الفسل يوم الجمعة الخ

دلالة الحديث الباب على الترجمة لانكار عمرو رضي الله عنه المنكر الانكار على تاركه فيه لانه لو لم تكن له فضيلة لما انكر مثل ذلك . قوله غسل يوم الجمعة واجب الخ بهذا اللفظ ثبت الجزء الثاني من الترجمة اعني انه ليس على الصبيان جمعة وذلك للزوم الفسل مع فرضية الجمعة ولما لم يذكر محمله ثبت عدم الوجوب على النساء والصبيان .

باب بلبس احسن ما يجد الخ

اي من الثياب يوم الجمعة ودلالة الحديث على الترجمة لان عمر لما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اشتريت هذه فلبست يوم الجمعة الخ ما انكره بل قرره وانما امتنع عليه السلام من اشتراؤها لعلها اخرى هي كونها من الحرير والحرير الثوب المخطط ويكون من الحرير والحرير . فعلى الاولى مكسور الفاء والثانية مفتوحها ومفتوح العين في كليهما وفتح العين في هذا الوزن مخصوص بهذا اللفظين وليس غيرهما فعلا . يكون عينها متعرجا بل ساكنا ابدًا .

باب الجمعة في القرى والمدن الخ

وهو مذهب الشافعي يجمع عنده في المدن والقرى ايضا اذا وجد هناك اربعون رجلا يقيمون خلافا للحنفية حيث يشترطون المصرفة قاض وامير بقيم الحدود ووجه دلالة الحديث على ذلك باعتبار ان جواثي كانت قرية

من اعمال البحرين . ﴿ قوله ﴾ حدثني بشر بن محمد الخ قد استببط المؤلف من هذا الحديث اعني قوله الامام داود ومسئول عن رعيته ان يجمع الامير مع رعيته ولو كانوا معدودين في قرية لان اقامة الجمعة حق من الله تعالى على الامام والامة فلو لم يقيم اليستل عنه . والايالة في ناحية مصر وكان استفسار زريق لاقامة الجمعة حين كونه في بعض قرى الايالة مع جماعة قليلة من السودان ساكني تلك القرية فكُتب اليه الزهري انه يلزم عليه اقامة الجمعة .

﴿ باب هل علي من لم يشهد الجمعة غسل الخ ﴾

اختلف العلماء في غسل يوم الجمعة هل هو للصلاة ام لليوم ويفرغ على هذا الاختلاف فروع كثيرة كما يظهر من كتب الفقه والاحاديث في هذه المسئلة ناظرة الى كلا الاحتمالين لان تعليق ابن عمر رضي الله عنه والحديث الاول من الباب صريحان في ان الغسل للصلاة والاحاديث الاخر ظاهرة في انه لليوم وكذا اقال الشافعي رحمه الله ان سنية الغسل لليوم لكن ينبغي تربيته من الصلاة والصلاة به بلا تخلل حدث عملاً يجمع الاحاديث الواردة في الباب .

﴿ باب من اين يوتي الجمعة الخ ﴾

﴿ قوله ﴾ وكان انس في قصره احبانا الخ اي احبانا ياتي الى البصرة ويجمع واحبانا لا ياتي اليها ولا يجمع وهذا صريح في عدم الوجوب في هذا البعد .

﴿ باب وقت الجمعة اذا زالت اشمس ﴾

وبه قال اكثر الائمة خلافاً لاحمد رحمه الله في بعض اقواله حيث جوز اقامتها قبل الزوال ودلالة الحديث على الترجمة لان الرواح يطلق على الذهاب

في ما بعد الزوال .

باب لا يفرق بين الاثنين يوم الجمعة الخ

قد فسر التفريق بين الاثنين بوجهين . احدهما تختل الرقاب . والثاني . الجلوس بين الاثنين الذين هما اخوان او صديقان واقاع الوحشة بينهما يهذ القمل .

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

يعنى ما صار معمول الناس الآن في الحرمين وغيرهما من ان يؤذن يوم الجمعة وفي سائر الايام المؤذنون مجتمعين رافعين اصواتهم ما كان ذلك على عهده عليه السلام بل كان يؤذن هناك مؤذن واحد واما ما صار معمول الناس بعد فن البدعات الحسنة واصله ما يؤخذ من امره صلى الله عليه وسلم لعباده ابن زيد بن عبد ربه ان يلقى على بلال فتادى كل منهما بصوته رافعا فاحفظ

باب الاستماع في الخطبة

قد اثبت بحدث الباب ان ملائكة يستمعون الخطبة فان يستمع الناس بالطريق الاولى لان الناس مكفون بالعبادات .

باب اذا رأى الامام رجلا الخ

اى على الامام ان يامره ان لم يره يصلى ركعتين وهذا على خلاف ما قال به الحنفية من انه اذا صعد الامام المنبر فلا صلاة ولا كلام .

باب من جاء والامام بخطب الخ

حاصل هذا الباب ان على من جاء في هذا الوقت ان يصلى ركعتين وحاصل الباب السابق ان على الامام امره بهما وكان شغله بالخطبة يمنعه عن الاشتغال

بالامور الاجنبية فافهم ان الفرق واضح فلا يتوهم التكرار.

﴿ باب الانصات يوم الجمعة ﴾

عقد المؤلف الباب السابق لاستماع الخطبة وهذا الباب للانصات وقت الخطبة اذ لا تلازم بينهما لان من يكون بعيدا عن الامام لا يجب الاستماع عليه وانما يجب الانصات .

﴿ باب اذ اقر الناس عن الامام ﴾

قد فسر قوله وتركوك قائما جمهور المفسرين لقيامه في الخطبة فمنا سبة الحديث مع الترجمة باعتبار ان خطبة الجمعة لها حكم الصلاة فلما تم عليه السلام خطبته مع خروجه عن المسجد كان هذا حكم الصلاة ايضا واما اذا فسر لقيامه في الصلاة فلا اشكال وهذا الحديث حجة على الشافعي رحمه الله حيث شرط لانقاد الجمعة حضور اربعين رجلا ومن هاهنا شرط مالك حضور اثني عشر رجلا فافهم .

﴿ باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها ﴾

﴿ قوله ﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك انك هذا الحديث ساكت عن اثبات راتبة قبل الجمعة وقال القسطلاني انه يعلم راتبة قبل الجمعة من حديث الباب بالقياس على راتبة الظهر اثنى والمؤلف اكتفى على حديث الباب لان راتبة قبل الجمعة قد علم سنيتها سابقا صريحا من حديث جابر رضي الله عنه انه دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطف انك .

﴿ كتاب صلاة الخوف وقول الله تعالى اذا ضربتم النخ ﴾  
 حملت الخفية هذه الآية على السفر وقيد الخوف عند عدم اتفاق والشافعي  
 رحمه الله حملها على الظاهر وجري المؤلف على ذلك وهو الظاهر من سياق كلامه .  
 ﴿ باب صلاة الخوف رجالا وركبانا ﴾

﴿ قوله ﴾ قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج النخ اعلم ان ابن جريج  
 في كتابه حديث عن موسى بن عقبة عن ثلقم عن ابن عمر نحو من قوله  
 فساق قول مجاهد واحال حديث ابن عمر عليه والاحوط عند المحدثين  
 في امثال ذلك ان يرووا امثال ما روى المؤلف دون ان يقولوا عن ابن  
 عمر كذا الا انه يحتمل ان يكون بين ما روى مجاهد وما روى ابن عمر  
 تفاوت في اللفظ ومعنى اذا اخططوا اي اخططوا في الحرب واما لفظ  
 قياما فقد قيل وقسم سهوا من رواية البخاري والافق حديث ابن عمر  
 ليس الا اذا اخططوا فلما الصلاة بالاياء اي اذا اخططوا فليعملوا كذا  
 والكلام هاهنا مختصر .

﴿ باب يحرص بعضهم بمضا النخ ﴾

هذه الصورة مختصة بما اذا كان العدو في جانب القبلة .

﴿ باب الصلاة عند مناهضة الحصون النخ ﴾

اي يجوز الصلاة بالاياء عند ذلك ان لم يقدروا على الصلاة بالكوع والسجود  
 ولا يكتي التكبير فقط عند ما لم يقدروا على ذلك ايضا بل يؤخرونها ويقضونها  
 ﴿ قوله ﴾ قال انس النخ اعلم ان في معنى قول انس وجهان . احدهما . انه رضى الله

عن سمرته تلك الصلاة التي صلاها بعد الوقت لحصول فضيلة اخرى اتم واعظم  
من الجهاد بسبب قوتها . والثاني . ان يكون بدء الكلام منه رحمه الله على  
سبيل التأسف يعني ما يسرني بتلك الصلاة الفائقة عن وقتها الدنيا وما فيها .

### باب صلاة الطالب والمطلوب الخ

اي الذي يطلب العدو ويمدو عقبه او يطلبه العدو ويأتي عقبه ان ادركته  
الصلاة يصلي بالايام ان لم يقدر على الركوع والسجود .

### باب التكبير والغسل بالصبح الخ

وذلك فيما اذا كان الاختيار للمسلمين في شروع الحرب لئلا يقتضي الحرب  
الى فوت الصلاة واما حال الاضطراب فالامر فيها سواء .

### كتاب العيدين

### باب الحراب والدرق يوم الجمعة

اي اللعب بهما واللعب بهما في الجملة . مباح في يوم العيد بهذا الحديث  
وقد استحسن بعض العلماء ذلك اظهارا لتسوية المسلمين وقوتهم واتساع  
باعداد آلات الحرب وقد كنت في بعض القصبات نخرج قهرمان تلك  
القصة يوم العيد في فوارس له واجادوا الرمي بالنبل والرمي بالبادق  
فاستحسن ذلك وقلت هو مستحب لليلة التي ذكرت سابقا . قوله سنة العيدين  
البح سنة هاهنا بمعنى الاستئذان يعني باب استئذان العيدين لاهل الاسلام  
وما يباح لاجلها مما يخطر في سائر الايام .

### باب الاكل يوم النحر

دلالة الحديث على الباب باعتبار ان الاعادة تحمل ان يذبح الشاة يوم العيد ثم ياكل منها بعد الطبخ قبل الصلاة باعتبار ان الناس لم ياكلوا الى ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقد قرر النبي صلى الله عليه وسلم فعلهم هذا بقوله ﴿قوله﴾ فلا ادري الخ ظاهر هذا الكلام ان تلك الجذعة لم تكن جذعة بل كانت عناقا وهودون الجذعة وانما سماه جذعة لعظم جثته فالعنى انها كانت عناقته كجثة الجذعة ويؤيد ذلك ما وقع في الحديث الآتي عناقا لنا جذعة .

### باب الخروج الى المصلى بغير منبر

يعنى ما كان في زمانه عليه السلام هو الخروج الى المصلى بلا منبر واما ما شاع بعد ذلك في زمان بنى امية من حمل المنابر للائمة الى المصلى في يوم العيد فهو امر محدث واستدل المؤلف على ذلك بظاهر لفظ الحديث اعنى قوله ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس لانه لو كان هناك منبر لقال فيرتقى المنبر ومع ذلك فقد ورد في بعض الطرق انه عليه السلام خطب يوم العيد على رجله فلعل ذلك ايسر على شرط المؤلف ولهذا لم يورد . واكتفى على ظاهر الحديث •

### باب المشى والركوب الى العيد الخ

قد استشكل بثوت جواز الركوب من احاديث الباب ولعله جاء في بعض الروايات والافلا حاجة لاثبات ذلك بحديث الباب وقد نقل الشارح القسطلاني وجه الاثبات جواز الركوب بذرو وهو الاستدلال من لفظ

وهو يتكأ على بلال ففعل بميد ومن اراد الاطلاع عليه فليرجع اليه .

﴿ باب الخطبة بعد العيد ﴾

يعني ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومعمول الخلفاء الراشدين ذلك وما وقع من التغير اعني تقديم الخطبة على الصلوة قياسا على الجمعة فهو بدعة صدرت من مروان \*

﴿ باب العلم بالمصلي ﴾

اعلم انه ثبت في الروايات الصحيحة انه ما كان له صلى الله عليه وسلم علم في مصلاه ومعنى قول ابن عباس حتى اتي العلم الذي الخ حتى اتي الموضع الذي قد ينصب العلم فيه في زمانها هذا عند اركب كثيرين الصلت وقال رضى الله عنه تشخيصا وتعيينا لموضع صلاته صلى الله عليه وسلم ولما كان ظاهرا لفظ الحديث يحتمل ان يكون في زمانه عليه السلام بنى المؤلف عقد الباب عليه والاظهر عندي ان غرضه رحمه الله اثبات ان نصب العلم جائز في المصلي وهو ثبت بتقرير ابن عباس رضى الله عنهما ايضا فانه ذكره بلا انكار عليه فتأمل \*

﴿ باب التحرو والذبح يوم النحر بالمصلي الخ ﴾

يعني انه هو السنة واما ما يفعله الناس في زماننا هذا من التحرو والذبح في دورهم وما زلهم بعد الرجوع من المصلي فهو امر محدث وصدر عنهم نهاونا ونكاسلا \*

﴿ باب اذا فاتته العيد يصلي ركعتين الخ ﴾

هذا هو مذهب الشافعي ان الرجل اذا فاتته الصلاة مع الامام صلى ركعتين



حتى يدرك فضيلة صلاة العيد وان فاتته فضيلة الجماعة مع الامام واما عند  
الخفية فلا قضاء لصلاة العيد عندم ولو فاتته مع الامام فاتته رأساً  
واستدل المؤلف رحمه الله على ترجمة الباب بقول النبي صلى الله عليه وسلم  
هذا عيدنا اهل الاسلام فان اضاقة العيد الى جميع اهل الاسلام يدل  
بظاهره على انه لا اختصاص له بالبعض بل هو عيد لكل فينبغي ان يصيب  
كل من اهل الاسلام حظ من الطاعة الخاصة بذلك اليوم وقس عليه  
الاستدلال بالحدِيث الآتي فان قوله فانها ايام عيد من دون تقييد  
بالرجال والمصلين بالجماعة يدل ذلك وايضا يشerman التعميد حق اليوم فمن شهد  
ذلك اليوم سواء كان امرأة او صيا او بدو او قرويا تقييد فقدر فان  
السراح قد استشكلوا هذا المقام وتغيرت فيه الافهام وتبادرت الالهام  
والله هو العزيز العلام

كتاب ماجاء في الوتر

باب ساعات الوتر الخ

قد قيل ان ساعته اول الليل لمن كان له عذر كما كان لابي هريرة من كونه مشغولا  
بمخاض احاد يث عليه السلام و آخر الليل الى طلوع الفجر والصبح وما وقع  
في حديث الباب من قول عائشة رضي الله عنها كل الليل او تر الخ فتقريره  
بوجهين احدهما ان يكون معناه انتهى وتره اي او تر في آخر عمره وقت  
السحر واستدام على ذلك الى ان ارتحل الى عالم القدس وكان ذلك آخر  
افئاله عليه السلام واما قبل ذلك فكان وتره مترددا في ساعات الليل كلها

وهي تسعة كما تقرر . والثاني . انه انتهى امتداد وقت الوتر الى السحر وما تجاوز  
وقته عن ذلك فقد بر .

### باب الوتر على الدابة

يعني يجوز الوتر على الدابة خلافاً لمن يقول بوجوده لانه لا يجوز الوتر على الدابة بناءً  
على ان ذلك مخصوص بالتوافل وقول ابن عمر رضي الله عنه صريح في جواز  
الوتر على الدابة وما استدلل به محمد رحمه الله على وجوب الوتر من جانب أبي حنيفة  
رضي الله عنه من ان ابن عمر كان ينزل عن الدابة لاداء الوتر وهو دليل الوجوب  
لانه لو لم يكن واجبا لما نزل بل اداء على الدابة كسائر التوافل فقيه ان هذا  
الاستدلال لا يصح على قواعد الاصول والعرف العام ايضا فان فعل ابن عمر  
رحمه الله لا يدل على الوجوب اصلاً لان فعله ذلك لا يلزم ان يكون لاعتقاده  
عدم جواز الايتار على الدابة حتى يدل على الوجوب بل يجوز ان يكون  
فعله اختياراً لا اولياً ولا شبهة في ان النزول عن الدابة لاداء التوافل ايضاً  
اولى كيف قوله في هذا الحديث صريح في ان النزول غير لازم قد بر .

### باب القنوت قبل الركوع وبعده

هذا الباب في الاصل من متعلقات ابواب صلاة الفجر لان الاحاديث  
الواردة انما تدل على القنوت فيها وايراده هاهنا باعتبار ان بعض العلماء قال  
بالقنوت في الوتر . ثم المذهب في القنوت مختلفة فصدابي حنيفة رحمه الله ليس  
في الفجر قنوت اصلاً وعند مالك فيه قنوت لكنه قبل الركوع فمعنى قنوت النبي  
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع يسيراً اي قنوت زماناً يسيراً او اياماً معدودة

ثم كان قنوته عليه السلام اي كلمات يسيرة قليلة غير طويلة لكنه يتاها  
الحديث الاول فافهم .

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

انما اورد هذا الباب في كتاب الاستسقاء لمناسبة فانه كما شرع الدعاء بطلب المطر  
عند التقط قطعا للمسلمين كذلك شرع الدعاء على الكفار لحبس المطر عليهم  
لان جازم . قوله قد هلكوا فادع الله لهم الخ تمام القصة انه عليه السلام  
كان قد دعا لهم فطرروا فلم يندوا بذلك الى الاسلام بل ازدادوا كفرا  
وعنادا ثم دعاء النبي عليه السلام لهم بالاستسقاء كان اظهارا للمعجزة  
وانما دعا للحجة عليهم لاشفقة عليهم . قوله قال الله تعالى فارتقب  
يوم تأتي السماء الخ هذه الآية قد تلاها ابن مسعود عقب هذا الحديث اشارة  
الى ان الدخان الموعود هو الذي كان الناس يبصرون ذلك في الجوع عند التقط  
وقد وقع ذلك وليس المراد الدخان الواقع فيل القيامة والبطشة ايضا  
قد وقعت كذلك يوم بدرو الزام وقع يوم بدرو كذا الآية الروم اعني  
قوله لم غلبت الروم الخ وهذا كله توجيه ابن مسعود اما جمهور المفسرين  
فقد ذهبوا الى مسالك اخرى يطول ذكرها .

باب الدعاء اذا انقطعت السبل الخ

اي كما ان الدعاء لطلب المطر الذي هو من رحمة الله مشروع عند قطعه وجب  
كذلك الدعاء مشروع عند كثرت وطغيانه لرفع مضرته عن العباد .  
باب ما قيل ان النبي عليه السلام لم يحول رداه في الاستسقاء الخ

يعنى له ايضا اصل وكل من التحويل وعدمه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين الخ

اي فيحييهم المسلمون ويستشفعون لهم لما وقع في حديث الباب من قوله  
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة مكة حرسها الله لكن زيادة قوله  
فسقوا الفيت فاطبقت عليهم سبعاً وشكا الناس كثرة المطر ما ثبت في هذا  
الحديث من الاسناد وانما ثبت من الطريق الآخر الى قوله فدعا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فامطر وبخلاف قصة المدينة من طريق انس فانها بتأمرها  
ثابتة بطرق متعددة كما سيظهر في الكتاب كانه وقع وهم وخط في هذا  
الطريق والله اعلم .

باب الدعاء اذا كثرا المطر

كان غرضه حصر الدعاء عند كثرة المطر في هذه الالفاظ وامثالها وذلك  
لان المطر رحمة من الله تعالى فطلب امساكه مطلقا ليس بمناسب بل المناسب  
لاستبلاج منافعه واستدفاع مضاره وهو معنى قوله عليه السلام اللهم  
حوالينا ولا علينا .

باب رفع الامام يده في الاستسقاء

المقصود من هذه الترجمة اثبات انه الى ما يرفع به الامام يده والمقصود  
من الترجمة السابقة اصل الرفع فلا تكرار . قوله من دعائه الخ  
معناه لا يرفع يده المثابة لا مطلقا .

باب من غطر في المطر الخ

ابى اخذ المطر على جسده و هذه سنة عبد الشافي رحمه الله وقال بعض اذا  
مطر اول مطر

باب اذا هبت الريح الخ

فمن السنة ان تظهر عليه امارات الجوف وياد رالي الا يستأذن من نزول  
الذي ابى الى ان يطركا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك عند انهم

باب ما قيل في الزلازل الخ

حتى يكثر قبكم الماء الخ غاية اخرى لقيام الساعة و ترك فيه حرف العطف  
للاشارة الى استتلاها في النهاية

كتاب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وستها

سجود القرآن سنة عبد الكل الا عند ابى حنيفة رحمه الله فانها واجبة عنده  
في بعضها الا ان عبد الشافي في سورة الحج واحدة وفي ص واحدة وعندما لك  
رحمه الله اربعة عشر سجدة والثلاثة التي في الفصل منها خبر مؤكدة عندهم البواني  
مؤكدة وقد اشتهر بين الناس ان السجدة عند احدى عشرة وقال احمد  
ان السجدة في القرآن خمسة عشر قوله في قوله النبي صلى الله عليه وسلم السجدة  
بمكة الخ ذكر المفسرون في هذه القصة انه يجري على لسانه من قبل الشيطان  
الكلمات المشهورة وهي تلك الترائيق التي وان شغاعتها لترجي فلهذا لك  
سجد البشير كون معه حيث زعموا انه لا اختلاف بعد ذلك يتناوب بينه لانه  
يشق على المحتالين لكن لا اصل لهذه القصة عند المحدثين بل الحق ان هذه

الكليات ما حيرت على لسانه عليه السلام والقصة موضوعة كما قال الله  
 وغيره من المحدثين وكيف يظن مثل هذا يا كرم الرسل خير المخلوقات  
 انه تسلط عليه الشيطان حاشا جنباه عن نسبة امثال هذه البواهيات ثم حاشا  
 هذا وقد قال الله تعالى في حق عامة الصالحين عبادي ليس لك عليهم  
 سلطان . فافاد قيه بكل الوجوه فظنك بسيد البشر والشفع المشفع يوم  
 المحشر الذي اقسام الله بمره فقال لعمر ك يا حيبي بل الحق ان المشر كين  
 انما سجدوا لمخلبة جلالة وجبروته عليه السلام وسماح المواقظ العليقة في  
 اقرآن فاضطر والى السجود ولم يبق اختيارهم في ايديهم وكيف يستبعد  
 ذلك وقد قال الله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه وقال وجعدوا بها واستيقظها  
 انفسهم ظلما وعلوا .

باب سجود المشر كين مع المسلمين

وقوله وسجد معه المسلمون والمشر كون والجن والانس استدلال  
 المؤلف على عدم اشتراط الوضوء للسجدة الثلاث لسجود المشر كين مع كونهم  
 على غير وضوء وعدم نيته عليه السلام لهم عن ذلك لا يخلو عن اشكال  
 لجواز ان يكون الوضوء شرطا للسجدة لكنه عليه السلام لم يفرق بينهم عن ذلك  
 لكونهم بمعتبين غير مطيعين فلما امرهم بالوضوء لم يجمع فيهم لانه يجوز  
 السجود بغير الوضوء .

باب ما يمن سجد لسجود القاري الخ

المذاهب في هذه المسئلة مختلفة فيعد اي حنيقة رضى الله عنه يجب على السامع

سواء سجد القاري أم لا وسواء أصفى إليه قصدا أو وقع في اذنه اتفاقا وقال  
بعض العلماء إنما يسجد السامع الذي يقصد الاستماع حين يسجد التالي دون غيره •  
باب من رأى أن الله تعالى لم يوجب السجود

قوله ما لهذا غدا ونالغ توضيحه انه رضى الله عنه مر على قاص ثلاني اثنا  
قصصه آية السجدة فلم يسجد سلمان فقيل له في ذلك فقال ما لهذا غدونا  
اي ما كان قصدنا من القد استماع تلك الآية حتى نسجد بل كنا عابرين  
فوقعت السجدة في آذاننا اتفاقا وليس في هذا سجدة وكان مذموبا رضى الله  
عنه ذلك ومناسبة هذا التعليق مع ترجمة الباب ضعيفة جدا كما لا يخفى •

### كتاب التقصير للصلاة

باب ما جاء في التقصير أو كم يقيم حتى يقصر الخ

اعلم ان المسافر اذا ورد على بلدة أو قرية فلا تخلوا ما ان يتوى الاقامة  
اولا فان نوى الاقامة فقال الشافعي يجب ان يتوى اقامة اربعة ايام كوا مل  
حتى يتم وقال ابو حنيفة رضى الله عنه يجب ان يتوى اقامة خمسة عشر حتى  
يصح له الاتمام وان نوى اقل من ذلك قصر واما قول ابن عباس اقام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فهو قصة علم الفقه واجاب  
الشافعي عنه انه عليه السلام لم يكن ناويا للاقامة في تلك الايام بل كان  
مترددا الى امر هو اذن ان اطاعوا رجع الى المدينة وان ابوا اعترام  
فلم يكن فيما نحن فيه واما ما وقع في الحديث الثاني من الباب من قوله اقنأ  
عشر فهو قصة حجة الوداع واجاب عنه الشافعي بان قوله ذلك ورد على

سبيل المساحة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة صبيحة الرابع من ذي الحجة ثم خرج يوم التروية الى منى ويوم عرفة الى عرفات فاقام بمكة اربعة ايام كواحد ووجه المساحة انه عد ايام منى ويوم عرفات في ايام مكة جعلها مكافا واحدا فكان كلها مكة ولهذا اقل اثنا عشر اوان لم ينو الاقامة فقال اكثر العلماء انه يقصروا ان اقام شهرا بل سنين لتعمل ابن عمر حين اقام بأذربيجان ستة اشهر يقصروا قال بعضهم بل يتم بعد مضي ثمانية عشر يوما وقال بعضهم بمضي تسعة عشر يوما واخذ ذلك من قصة الفتح على اختلاف الروايات .

### باب الصلاة بمكة

عن قتادة عن عبد الله بن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ركعتين واي بكر وعمر الخ اعلم انه ليس لساكني مكة حرمها الله ان يقصروا بمكة وانما قصر اليه صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم صدرا من خلافته لانهم كانوا مسافرين غير ساكني مكة وقال مالك ساكن مكة ايضا يقصر بمكة وهذا الحكم عند منصوص بهذا الموضع فقط واما في المواضع الاخر فيشترط عنده قصد مسيرة اربعة برد كما يشترط عند الشافعي وسائر الائمة واما تمام عثمان رضي الله عنه فقبل كان ذلك بوجهين احدهما ان اعرايا المارآه يصلي ركعتين زعم ان المفروض في الحضر والسفر هو الركعتان فذهب الى قوموهوا اخبرهم بان رأيت الخليفة يصلي ركعتين فصلوا ركعتين فاختر واذا لك وصلوا في سنتهم تلك الركعتين فبلغ ذلك الى عثمان فاتم الصلاة



لاجل ذلك لان مذهبه رضى الله عنه ان القصر في السفر اولى وان اتم  
جاز كما هو مذهب عائشة رضى الله عنها واكثر التابعين والائمة بعده فعمل  
بالحائز وترك الاولى لهذه المفسدة التي في تعضي الى تحريف الدين  
وحق ذلك عثمان رضى الله عنه كيف وقد قبل ترك الخير الكثير لاجل  
الشر القليل خير كثير . وثانيهما . ان مذهبه رضى الله عنه ان الرجل  
اذا تزوج في فواضع متعدة يتم فيها وكان اخذ المساكن في مكة وتزوج  
هناك فله ذلك كان يتم الصلاة في منى والله اعلم .

### باب صلاة التطوع على الحمار

عقد الباب لذلك بعد عقده لصلاة التطوع على الدابة اما لبيان الاسانيد  
المكررة للحديث في هذا الباب فايراد لفظ الحمار في الترجمة لكونه واردا في  
الحديث كما هو من اداب المؤلف في هذا الكتاب واما لزيادة اهتمام بذلك  
لان الحمار بعيد من الرحمة قريب من الشيطان عسى ان يتوفهم فيه انه لا يجوز  
النافلة عليه لكن في هذا الاستدلال مناقشة لان المذاكرة بين اتس وبين  
السائل ما وقعت الا في استقبال القبلة فقال رضى الله عنه في جوابه اني رايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى النافلة راكبا الى غير القبلة ولم يذكر  
في هذه المذاكرة بانه ينشئ عن جواز النافلة على الحمار حتى يستفاد منه  
ذلك الا ان يقال ان قول اتس رضى الله عنه لولا اني رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلته يحسب الظاهر اشارة الى جميع ما كان في تلك  
الصلاة من الخصوصيات اعني الصلاة على الحمار وعدم استقبال القبلة وغير

ذلك بظاهره ومثل ذلك من الاستدلال كثير في هذا الكتاب فلا تنكره  
 ﴿ قوله ﴾ لولا اني رأيت الخ نازعه الاسماعيل وقال ليس في الحديث ما يدل  
 على انه صلى الله عليه وسلم صلى على الحمار قلت صلى انس على الحمار  
 ثم قال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله فهذا لا يخلو  
 اما ان يكون انس رآه يصلي على حمار او رآه على دابة غير الحمار وتحقق عنده  
 انه لا فارق بينها وبين الحمار وروى على كل وجه ثبت عنه صحة الصلاة على  
 الحمار والله اعلم .

### ﴿ كتاب التهجيد ﴾

#### ﴿ باب ترك القيام للمريض ﴾

حدثنا الخ حديث ابي نعيم الذي اوردناه اولاً في هذا الباب يدل صريحاً  
 على الترجمة واما الحديث الثاني اعني حديث محمد بن كثير فليس له  
 دلالة ظاهرة على ما يناسب الترجمة وانما اوردناه هنا اشارة الى ان الرواية  
 اختلفوا على سببان فابونعيم يروى عنه انه صلى الله عليه وسلم اشتكى ولم يقيم  
 ليلة او ليلتين فقالت امرأة من قريش ابطلاً عليه الخ ومحمد بن كثير يروى عنه  
 من غير ذلك قوله اشتكى ولم يقيم ليلة او ليلتين والحال ان هذه الزيادة ايضا  
 داخله في تلك القصة ولو حمل رواية محمد بن كثير ايضا على ذلك يصح  
 الاستدلال به فتدبر وتأمل .

#### ﴿ باب من قام عند السحر ﴾

﴿ قوله ﴾ اذا سمع الصارخ الخ استدلال المؤلف بقول عائشة رضي الله عنها

على ترجمة الباب استدلال بعض بمحملة له وهذا من دأبه يفعل كثيرا  
في كتابه وذلك لان الصارخ على ما قبل يصرخ او لا عند انتصاف الليل  
وثانيا اذ اتى ربع الليل وثالثا عند طلوع الصبح. المعترض وها هنا يحتمل الآخر  
ايضا كما يحتمل الاول فبدل على انه صلى الله عليه وسلم كان ينام حينما  
بعد فراغه من صلاة الليل ويقال ان مبنى الاستدلال على ما يقوم غالباً من  
صروخ الصارخ في العرف وانه الاخير.

### باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان

يعني ان قيامه عليه السلام في رمضان وغيره كان سواء ولم يكن في رمضان  
زيادة وهو مذهب احمد في احدي الروايتين عنه . قوله ثم يصلي  
اربعا الخ مضاء يصلي اربعا جليستين وانما قالت يصلي اربعا لانه صلى الله عليه  
وسلم ما كان يستريح بينهما بل كان الشفعة الثانية متصلة بالاولى وان كان  
يستريح بين الشفتين زمانا ثم يشرع في الشفعة الثالثة فلا منافاة بين هذا  
الحديث وبين ما سيجي من قوله عليه السلام صلاة الليل مثنى مثنى .

### باب فضل الصلاة عند الطهور بالليل

قوله فاني سمعت دق نعليك الخ . قد اعترض علينا حين الدرس في  
هذا الحديث بالاستشكك السلف ايضا من انه مالمعنى تقدم الليل بين يدي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انه صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء  
وافضل الخلائق كلها اجمعين فلا يجوز ان يكون احد افضل منه بنوع فضيلة  
فاجبت ان النام عبارة عن تمثل صورة خيالية اى صورة كانت في خيالات

انسانية مخزونات كثيرة من الصور اذا توجه الى بعضها قصدا وبالذات غاب عنه البعض الآخر حتى انه ربما لا يلتفت بفتة وهذا كما اذا تخيل في خيالك انك سلطان جالس على العرش وعلى رأسك التاج وبين يديك صفوف القتيان ويديك الحل والعقد تدير الحرب وتقسم الملك وانت في هذه الحالة لا تلتفت الى نفسك ولا تراها مذلة خاشعة كواحدة من النفس الناس فان كنت تراها تكس خيالك على عقبه وتبرأ بما استعمله فيه وهذا كله مما يشهد به الرجوع الى الوجدان. اذا تمهد هذا فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نفسه الشريفة الكريمة المقدسة في ذلك المنام احدا من عامة المؤمنين فعند ذلك لم يلتفت الى حصة النبوة وكونه افضل الخلائق اجمعين ولم يمثّل صورته الخيالية عنده. ففي هذه المرتبة لا استحالة بتقديم بلال بسبب هذا العمل عليه صلى الله عليه وسلم فتأمل -

### باب فضل من تمارن من الليل فصلي ﴿﴾

﴿ قوله ﴾ كان اثنين اتيانى انخ روية ابن عمر الاستبرق في المنام كان مرة والممكن كان مرة اخرى وها هنا جمع بين القصتين واعلم رحمك الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قد استنبط من منام ابن عمر رضى الله عنه استحباب الاشتغال رضى الله عنه لصلوة الليل اما وجه استحبابه عليه السلام ذلك من المنام الثاني فظاهر غنى عن البيان لانه وقع له تخويف في ذلك المنام فهو يدل في الجملة على ان فيه نوع قصور بالنسبة الى العبادة وما كان ذلك الا في المساهلة في صلاة الليل لانه ما كان يدع غير هامن القروض والسنن

والمستحبات وكان النبي صلى الله عليه وسلم مطلقاً على أحواله وأما وجه دلالة  
 الرواية الأولى على ما ذكرنا فلان طبران الاستبرق به رضى الله عنه إلى مكان  
 أراد من الجنة يدل أيضاً على نوع قصور في العبادة حتى لا يصل إلى مكان  
 يريد من الجنة إلا بعبادة الاستبرق ﴿ قوله ﴾ في الليلة السابعة الخ . فان قيل . هذا  
 لا يطابق قوله عليه السلام ارى رؤياكم قد تواطئت في العشر الاواخر لانهم  
 انما رأوها في الليلة السابعة فكان ينبغي ان يقول عليه السلام في جوابه  
 ارى رؤياكم قد تواطئت في السابعة فمن كان متعريها فليتعريها في السابعة  
 . قلنا . ان في هذه القصة اختصارا والافعض الصحابة قد رأوها في العشر الاولى  
 والاخرى ايضا سوى الليلة السابعة فلا اشكال .

### ﴿ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ﴾

السنة عند الشافعي رحمه الله في نوافل الملوين ان يكون مثنى مثنى وعندنا في  
 حنيفة رحمه الله ان يكون اربعا اربعا فيها وقال صاحباه بالتفصيل في الليل  
 مثنى مثنى وفي النهار اربع اربع واورد المؤلف تعليق الباب ان التطوع في  
 النهار مثنى مثنى لان تطوع الليل قد علم كونه مثنى مثنى من قوله عليه السلام  
 صلاة الليل مثنى مثنى .

### ﴿ باب من لم يطوع بعد المكتوبة ﴾

﴿ قوله ﴾ قال صلى الله عليه وسلم ثمانية ايام جميعا الخ قد مر  
 تحقيق هذا الحديث سابقا فلا حاجة الى الاعادة .

### ﴿ باب فضل الصلاة في مسجد مكة ﴾

❁ قوله ❁ لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الخ قد انفرد الى الكلام بصحة الاستثناء هكذا لا تشد الرحال الى مسجد الا الى ثلاثة مساجد حتى يبقى شد الرحال لزيارة القبور مسكوتاً عنه غير داحل تحت النهى ولى على هذا اعتراض لان نهيه عليه السلام عن شد الرحال انما هو لشد الذريعة كيلا يتخذ الناس كل مسجد وكل مكان من الامكنة متبركا يعظمونه كتعظيم مسجد الله الحرام والمسجد النبوى والبيت المقدس كما كانوا يفعلون في الجاهلية وهذا لا يتأتى بتقدير المستثنى منه خاصا بل يجب ان يترك الكلام على عمومته وصحة الاستثناء يمكن على تقدير عمومته ايضا بان يقال لا تشد الرحال الى مكان من الامكنة المعظمة بين الناس من المقابر والمساجد الا الى هذه الثلاثة المعظمة فتأمل واما اثباته عليه السلام في مسجد قبا ❁ كل سبت فانما كان للاقااة الانصار الذين كانوا يسكنون فيها لانهم كانوا يبعيدون عنه صلى الله عليه وسلم ما يصلون كل يوم اليه وجلسه عليه السلام في المسجد لتحصيل لقاء كل واحد واحد منهم او اتباع ابن عمر رضى الله عنه في ذلك له عليه السلام لما تاع من الاتباع في السنن الزوائد ❁

### ❁ باب فضل ما بين القبر والمنبر ❁

ثبت بالحدیث فضيلة ما بين البيت ومنبره عليه السلام لانه دفن في بينه عليه السلام ❁ قوله ❁ ما بين يتي وبين منبري الخ معنى هذا الكلام ان الاعمال والطاعات في هذا المكان متفاضلة متكاملة يفضى الى روضة من رياض الجنة وكذا معنى قوله ومنبري على حوضي وقيل الكلام

مجرى على ظاهره وهو مذهب مالك لكن الاول اولى .

باب من سمي قوما او سلم في الصلاة الخ

يعنى ان السلام على مواجهة رجل يفسد الصلاة لكن اذا كان على غير مواجهة كما يكون قولنا في الصلاة السلام عليك ايما النبي فليس بقاطع للصلاة

باب اذا قيل للمصلي تقدم الخ

استنباط المؤلف مستصعب عند الشراح غاية الصعوبة لاحتمال امر النساء قبل شروعهن في الصلاة وحله عندي ان داب البخارى ان يستدل بكلا احتماليه على الحكم وهذا في كتابه كثير وهو من هذا القبيل .

باب من لم يشهد في مسجد في السهو الخ

وهو قول الشافعي وغيره من الائمة خلافا لابي حنيفة رحمه الله ومذهب ابي حنيفة رحمه الله ان الكلام مفسد للصلاة ولو كان ناسيا وقالت الحنفية ان قوله عليه السلام ان في الصلاة لشغلا ناسخ لحديث ذي الدين واعترض عليه بان قوله عليه السلام ان في الصلاة لشغلا كان في مكة وقصة ذي الدين مدنية فكيف يصح القول بالنسخ وتكلم الطحاوي في ذي الدين انه رجل من الصحابة اسمه خرباق استشهد يدر فلا يكون قصته مدنية واجيب عنه بان من اسمه خرباق وقتل بيد رجل لقبه ذو الثالين وتسميته بذى الدين وهم من ابن شهاب .

كتاب الجنائز

قوله قيل لو هب الخ قائل هذا القول كان يميل الى مذهب الارجاء

فاجابه وهب بن منبه بان الاعمال داخله في الايمان او شرط له بمجرد قول  
لا اله الا الله بلا عمل لا ينفع ولا يتسك بحد يث الباب بحمله على معنى انه  
لم يشرك بالله في آخر عهده وقال لا اله الا الله ثم مات قريمان ذلك .

### ﴿ باب الدخول على الميت النخ ﴾

﴿ قوله ﴾ فطار لنا عثمان بن مظعون الخ يعني وقع في حصتها ان يسكن في  
منزلنا . ﴿ قوله ﴾ واذا ما درى وانا رسول الله ما يفعل بي الخ ان هذا  
الكلام منه صلى الله عليه وسلم قبل نزول ليغفر لك الله الآية واما ان يراد  
ما يفعل بي في مراتب الجنة ودرجاتها ولا قطع لي في اي مرتبة اكون انا .

### ﴿ باب الرجل ينعي الى اهل الميت الخ ﴾

﴿ قوله ﴾ حدثنا اسمعيل النخ ووجه مناسبة هذا الحديث في ترجمة الباب  
باعتبار ان المراد بالاهل الاخوان مطلقا ويقال ذكر الاهل لمجرد تصوير صورة  
صالحة والمقصود اثبات جواز النعي مطلقا والنهي الذي ورد محمول على  
على النعي على عادة الجاهلية .

### ﴿ باب الكفن في القميص النخ ﴾

الكفوف الذي ضم جانباه بالحياط والغرض من الباب اثبات جواز التكفين  
بكليهما . ﴿ قوله ﴾ فقال انا بين خيرتين الخ استشكل هذا القول لان قوله تعالى  
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم صريح في المنع عن الاستغفار  
باوكد وجهه وابلغه والنبي صلى الله عليه وسلم اعرف بمعاني القرآن فامعنى  
قوله عليه السلام انا بين خيرتين والتحقيق عندى في حل هذا القول منه



صلى الله عليه وسلم انه من باب تلقى الخطاب المتكلم بغير ما اراده لكونه مرغوبه رجاء لاستجابة ذلك عند المتكلم وهذا التصنع في الكلام من صنائع البلاغة المقررة في موضعه فتدبر .

### باب زيارة القبور

في المسئلة اختلاف فقال بعض العلماء ان الرخصة التي جاءت بعد النهي عنها شاملة للرجال والنساء وقال بعضهم مختصة بعد الرجال ولا يجوز للنساء زيارة القبور وميل البخاري الى المعنى الاول وغرضه من الباب ايراد الدليل لجوازها للنساء ايضا وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن البكاء دون الحضور عند القبور والله اعلم بحقائق الامور .

### باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت يبكاء اهله

غرضه من هذا الباب الجمع بين ما روى عمر بن الخطاب وامية رضى الله عنهما وبين ما ناقضت به عائشة رضى الله عنها على طبق ما حكى عن الشافعي رضى الله عنه من وجه الجمع بينهما قوله فقال ابن عباس قد كان عمر يقول الخ اشار بهذا القول الى ان رواية ابن عمر على الاطلاق مخالفة لما رواه عمر رضى الله عنه فانه رواه بلفظ البعض .

### باب من جلس عند المصيبة الخ

يعنى ان ذلك جائز .

### باب حمل الرجال الجنائز الخ

دلالة لفظ الحديث اعنى قوله واحتملها الرجال على الترجمة غير ظاهرة

اذ يجوز ان يكون ذكر الرجال على طريق تصوير صورة صالحة لاهل  
المقصود وهو بيان حال الميت في الصلاح والطلاح لكن ماسبق في الابواب  
السابقة من ان النساء ممنوعات عن اتباع الجنائز يدل على ذلك دلالة  
ظاهرة وكان المؤلف اعتمد عليه في هذا الباب .

### باب سنة الصلاة على الجنائز الخ

لما لم يوجد على اشتراط الوضوء لصلاة الجنائز وقراءة فاتحة فيها وغير  
ذلك مما هو في شروط الصلاة نص ظاهر استدل المؤلف على هذه الامور  
بما ذكر في الباب وهذا هو مذهب الشافعي رحمه الله في صلاة الجنائز  
خلاف لابي حنيفة رحمه الله . قوله وقال حميد بن هلال الخ معناه  
انه ما علمنا للاذن الذي تعارفه الناس وهو انهم لا يرجعون الا بعد حصول  
اذن من بعض اولياء الميت اصلا بل هو امر لا اصل له من النبي صلى الله  
عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم .

### باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها

غرضه ان يقل الميت من موضع الى موضع لا يجوز مطلقاً الا اذا قصد الدفن  
في الارض من الاراضي المقدسة وعند الحنفية يجوز مطلقاً . قوله  
ارسل ملك الموت الى موسى الخ استشكل في هذا الحديث انه كيف صك  
موسى عليه السلام ملك الموت مع انه جاء في الحديث من كره لقاء الله  
كره لقاء . . واجيب . بانه يجوز ان لا يعرف موسى عليه السلام انه  
ملك الموت وهذا الجواب عندى ليس بشئ بل الحق انه عليه السلام

انما فعل ذلك عليه بانه ملك والواقعة صورية مثالية لحروف اسباب الموت  
فطلب من الله ان يمهله حتى ينفع يت المقعد من وما كان ذلك منه  
كرامة لموته.

### باب الصلاة على الشهيد

فيه اختلاف الفقهاء فقال الشافعي لا صلاة على الشهيد خلافا لابي حنيفة  
رحمه الله وانما عقد المؤلف الباب للإشارة على ان الدلائل في هذا الباب  
تعارض فمن ثبت ومن نافي ومن دابة إشارة الى تعارض ادلة المسئلة  
ايضا وعقد الباب لجرد ذلك كما لا يخفى على متبع كتابه حق التبصير.

### باب ما جاء في عذاب القبر الخ

قوله قال انما قل النبي صلى الله عليه وسلم الخ كان هذا شبهة وقعت  
لمائة رضى الله عنها انه كيف يصح خطابه صلى الله عليه وسلم للموتى مع  
ان الله تعالى قال انك لاتسمع الموتى وذلك مذهب بعض العلماء.

### باب ما يقال في اولاد المسلمين

قوله لم يبلغوا الحنث الخ يعني انهم في الجنة فان قوله لم يبلغوا الحنث اي  
الذنب يدل على ان الصغار والصغار لا ذنب لهم واذا لم يكن لهم ذنب  
فلا يدخلون النار فيكونون في الجنة اذ لا واسطة بينها على اصح ما قيل في  
اولاد المشركين وما ورد من الاحاديث في هذا الباب يدل على التوقف  
في شأنهم وهو مذهب بعض العلماء.

### باب موت القجاة

غرضه انه لا قباحه في ذلك الموت لانه عليه السلام استكره موتها بقتة .  
 ﴿ باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم ﴾  
 ﴿ قوله ﴾ كنانى عروة الخ الغرض من بيان هذا اثبت لقاء هلال  
 مع عروة ﴿ قوله ﴾ لا اذكرى به الخ اى لا ينبغي لى ان اذكرى الناس بعدى  
 بكونى مدفونة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يميزونى من  
 بين الازواج بهذه الصفة لانه مفضى الى العجب وانما قالت ذلك مضى  
 لنفسها رضى الله عنها .

### ﴿ كتاب الزكاة ﴾

#### ﴿ باب وجوب الزكاة ﴾

﴿ قوله ﴾ بحث معاذ الى الير الخ سدل الحنفية بحديث معاذ على ان  
 الكفار غير مكلفين بالفروع لانه عليه السلام امره بان الناس ان اطاعوه  
 فى الشهادتين فبعد ذلك يأمرهم بالصلاة وغيره من الفروع . ولجيب عنه  
 بان هذا الترتيب في مجرد اليان بالنظر الى الامم فلا هم كيف ولو كان  
 مفاد الترتيب ما فهموه لكان التكليف بالزكاة بعد قبولهم فرضية الصلاة  
 وما لم يقبلوا فرضيتها كانوا غير مكلفين بالزكاة وهذا مما لا يقول به احد .  
 ﴿ قوله ﴾ ماله ماله الخ يعنى كان ذلك في اثناء سفره وسيره عليه السلام  
 في الطريق فاوقفه السائل على الطريق لاجل هذا السؤال فاستجب المقابل  
 وقال ماله حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطريق وقوله صلى الله  
 عليه وسلم ادب ماله يحمل وجهين اما ان يكون لفظه ما التكره اى حاجة

وامان يكون ارب متبداً محمداً وفاخبره ولقظ ماله زجر امنه صلى الله عليه  
وسلم للقاتل له يعنى ما قوله ماله . قوله ۞ تقاتل الناس وقد قال الخ القصة  
في هذا الحديث مختصرة واصلمها انه رضى الله عنه قال ذلك حين اراد  
ابوبكر الصديق رضى الله عنه مقاتلة قوم منعوا الزكاة ولم يعطوا فاما ما كان  
منع زكاتهم على انكار فرضية الزكاة فهم كفرون بالارادة فسيلم  
القتل واما كانوا اياً ولون تاولوا فلا فساداً في النصوح والآيات بحيث لا يكون  
عذر لهم في اباحة قتلهم .

### باب ما ادى زكاته الخ ۞

هذه المسئلة كانت مختلفة فيما بين ابي ذر وسائر الصحابة فابو ذر كان يفهم  
من قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الخ ان الواجب اتفاق  
كلها من ادخر شيئاً منها فهو داخل تحت الوعيد بخلاف سائر الصحابة فان  
مذهبهم ان بعد اتفاق القدر الواجب اعنى ربع العشر في القدين لو ادخر  
الباقى فليس بكنز او عد عليه بالعقاب وبشر فيه بالعداب وهذا هو الحق الذى  
انفقد عليه الاجماع واما ما ذهب اليه ابو ذر رضى الله عنه فشبهة نشأت من حمل  
قوله تعالى على اتفاق الكل . قوله ۞ ليس فيما دون خمسة اواق الخ هذا  
القول يدل على ان من المالى لا يجب فيه الزكاة ومناسبه مع الترجمة ظاهرة .  
قوله ۞ قال ابن عمر من كرها الخ هذا محمول على البقية في الرتبة لان  
نزول الزكاة كان قبل ان ينزل قوله تعالى والذين يكنزون الخ كما يفصح  
عنه تتبع التفسير .

## باب فضل صدقة التسحيم الصحيح الخ

اي بيان فضيلتها والشح البخل والمراد بالشح هاها المحتاج الى المال • قوله  
عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الخ دلالة الحديث على  
فضيلة الصدقة في الصحة والشح ظاهرة لان زينب رضي الله عنها لما كانت  
صدقاتها كثيرة في الصحة والتسحيم اسرعت في الحقوق برسول الله صلى الله عليه  
وسلم واي نعمة اعظم من لقاء المحبوب للمحب المحجور في الديور • قوله  
انما كانت طول يدها الصدقة الخ اي علم بعد ان كانت زيب اسرع لحوقه صلى الله  
عليه وسلم ان مراده صلى الله عليه وسلم من طول اليد كثرة الصدقات  
• قوله وكانت اسرع لحوقها الخ القصة في الحديث مختصرة والمراد ما ذكرنا  
والحديث يوم ظهره ان اول من ماتت من امهات المؤمنين بعد وفاته  
صلى الله عليه وسلم سودة وليس كذلك فتأمل ولا تهل في هذا المقام فانه من  
مزالق الاقدام •

## باب الصدقة باليمين الخ

المراد بمقد هذا الباب اثبات فضيلة ان يباشر المتصدق فعل الصدقة بنفسه  
من ان يوكل آخر بقريته الباب اللاحق فلا خفاء لماسبة الحديث الثاني  
من الباب مع الترجمة فتأمل جدا •

## باب قول الله عز وجل فامان اعطى الخ

اشارة الى توجيه الآية بان قوله تعالى فسيسره اليسرى محمول على اليسر  
الذي لا يؤى ايضا وهو ايضا محتمل الآية •

## باب قدر کم یطی من الزکوة

بقوله قال بحث الى نسبة الانصارية النع بشها اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصة هاهنا مختصرة .

## باب العرض في الزكاة

ما اثبت في الترجمة فهو مذاهب ابي حنيفة رحمه الله في باب الزكاة واستدلال المؤلف بقول النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد النخ استدلال ببعض محملاته بان يقال معناه انه اشترى بمال الزكاة الادراع والاعبد فوقه في سبيل الله فقد سقطت زكاته واما لو حمل الكلام على معان اخر فلا يدل على الترجمة

## باب يلب لا يجمع بين متفرق النخ

مذهب الشافعي ان الصدقة على الثلاثة ولا عبدة للملك وقال ابو حنيفة العبدة بالملك دون الثلاثة فعني قوله لا يجمع بين متفرق النخ عند الشافعي انه لا يجمع المصدق بين المتفرق حتى يبلغ المجموع قدر النصاب وياخذ منه الزكاة ولا يفرق بين مجتمع حتى تتكرر الوخيفة كما ان يكون ثمانون شاة مجتمعمة ياخذ منه شاة واحدة ولا ينصف منها حتى ياخذ من كل اربعين شاة وعند الحنفية انه اذا كان لشخصين غنم الكل واحد منها دون النصاب كثلثين والمجموع من نصيبها نصابا فلا يجمع المصدق حتى ياخذ منه الصدقة بل يتركها ولا يفرق المصدق بين مجتمع يعني اذا كان لشخص واحد مثلاً ثمانين شاة اربعين في موضع واربعين في موضع آخر فلا يعتبر لهما نصيب ولا ياخذ منها ثمانين بل ياخذ شاة واحدة لان الملك واحد .

## باب زكاة الابل

بقوله من وراء البحار الخ أي من وراء البلاد والبحر بمعنى البلد .

باب من بلغت عند صدقة بنت مخاض

بقوله أن انسأه الخ ظاهر حديث الباب موافق لما قال به ابو حنيفة رحمه الله من جواز الاستدلال في غليظة الزكاة وحمل ابو حنيفة رحمه الله قول ابي بكر يجعل مهاشاتين ان استيسر تاله على التقويم خلافا للشافعي رحمه الله فإنه لا يجعله على التقويم بل يقول انه اذا لم يجد الوظيفة المفروضة في المال فالواجب هو ما ذكر في الحديث بخصوصها .

## باب اخذ الصناق في الصدقة

مذهب الجمهور في هذا الباب ان لا يؤخذ في الصدقة الا الجذعة واستبطن المؤلف من حديث الباب جواز دفع الصناق ايضا وفيه ما لا يخفى .

## باب خرص الترحم

يجوز عند الشافعي رحمه الله بناء اخذ الصدقة على الحرص خلافا لابي حنيفة رحمه الله . بقوله يجرم الخ أي ما عين من المال عليها .

## باب العشر فيما سقى من ماء السماء الخ

ما وقع في هذا الباب من قوله قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول فيه تقدم وقع من النامخين في الكتاب والصواب ان قوله قال ابو عبد الله موافق لجزء الباب اللاحق اعني باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وقوله هذا اشارة الى حديث ذلك الباب اعني حديث ابي سعيد .



❦ باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ❦

قال الخليفة يجب الصدقة فيمادون خمسة اوسق اخذا للعموم فيما سقت السماء  
فرد البخاري على هذا •

❦ باب من باع ثماره الخ ❦

يعني انه يجوز اذا بعد بدو صلاحها ان يؤخذ من عشرة ودلالة احاديث  
الباب على ذلك باعتبار انه عليه السلام اجاز بيع الثمار بعد ما يبدو صلاحها  
ولو لم يجوز اخذ الزكاة من عشره لما اجاز ذلك ولم يجوز بيعها حتى يؤخذ الصدقة  
منها لاضاعة الصدقة حينئذ •

❦ كتاب الحج ❦

❦ باب قول الله عز وجل ياتوك رجالا الخ ❦

استدل بعض العلماء على اولوية الذهاب الى الحج راجلا بتقديم قوله  
ياتوك رجلا وعرض المؤلف بقرينة ايراد الحديث الدال على ركوبه صلى الله  
عليه وسلم في الباب الاشارة الى ما ذهب اليه الجمهور من مساواة المتني  
والركوب والمراد من ياتوك رجلا ياتوك يا ابراهيم لولم يجد الرحلة لا مضاء  
الوعد من الله تعالى بذلك •

❦ باب الحج على الرجل الخ ❦

غرضه اثبات اولوية الركوب على الرجل كما كان عادته صلى الله عليه وسلم  
والركوب سوى هذا الطريق طريقان آخران وهما معمولان اليوم وهما  
الشفد والشبري فهما ايضا جائزان لكن الاولى الرجل •

باب فضل الحج المبرور

اما معنى المقبول او بمعنى المبرور به بطريق الحذف والايصال اعني الذي يبره بان لا يرفث فيه ولا يفسق .

باب ذات عرق لا هل العراق

قوله هذان المصران الخ المراد بهما البصرة والكوفة والمراد فتح موضعهما وذلك لان البصرة والكوفة لم تكونا من البلاد القديمة الموجودة لكانت ما بعد الفتح وكان هناك من البلاد القديمة مدائن .

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم المقيم واد مبارك

قوله وقل عمرة في حجة مفناه اهل بهذين التسكين على خلاف ما اعتاد به اهل الجاهلية من عدم تجوز الاعتار في اشهر الحج وقبل مفناه الصلاة في هذا الوادي ثوابه ثواب حجة وعمرة .

باب التلبية اذا انحدر في الوادي

قوله اما موسى الخ القصة مختصرة وتامها انه صلى الله عليه وسلم قال اني رايت موسى في المنام فكاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي وابن عباس سمع هذا دون الاول .

باب اذا احاضت المرأة بعد ما افاضت

قوله وقال مسدد قلت لا الخ معناه ان بعضهم روى بلى موضع لا والصحيح رواية ودراية لا .

باب واذا اصاد الحلال فاهدي للحرم

قوله وهو قائل السقيا الخ قيل معناه التفارى قال اقصدوا السقيا  
تقاتل من القول وقيل معناه انه يريد لصلاته بالسقيا .

### باب لبس السلاح للحرم

قوله لا يدخل مكة سلاحا احتببط البخارى من هذا الحديث  
جواز لبس السلاح لانه لو كان ترك اللبس من حكم الاحرام ما احتاجوا  
الى اشتراط ذلك .

### كتاب الصوم

#### باب فضل الصوم

قوله ولا يجهل الخ ما هنا ضد الحلم كما هو في الاكثر ضد العلم .

#### باب الرياء للصائمين

قوله من ابواب الجنة الخ اى باب من ابوابها كما في الآتى من  
الحديث على من دعى من تلك الابواب ومعناه من باب واحد  
من تلك الابواب .

#### باب صيام ايام البيض الخ

ثبت حديث الترجمة في السنن وليس على شرط البخارى فاستخرج له حديثا على  
شرط يشهد له كذا للزكشى .

### كتاب البيوع

#### باب شراء الابل الميم او الاجرب الخ

قوله ويحك ابن عمر الخ الوجه الموافق لذهب الفقهاء في هذا الحديث

ان ابن عمر كان له رد هذه الابل بحكم العيب وكان لها مساكنها فتروى في امره فرأى مرضها حيناً وخاف عدواها فعزم على ردها لاجل المدوى ثم تذكر حديث لا عدوى فامسك عن الرد .

### ﴿ باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء ﴾

يعنى اذا كان الشئ حراماً على الرجال والنساء جميعاً كرهت التجارة فيه بخلاف الحرير فإنه ليس حراماً الا على الرجال واستدل بحديث ان اصحاب الصور يعذبون ان الشئ اذا غنمت حرمة حرمت صناعته وكذا التجارة فيه .

### ﴿ باب ما يذكر في منع الطعام والحكمة ﴾

ان قلت . ليس في احاديث البلب ذكر الحكمة . قلت . اراد ان يمنع الطعام لا بأس به الا من علة خارجية كعدم القبض ونحوه من الحكمة كأنه يقول ما يذكر في بيع الطعام وما يمنع من الحكمة ونحوها .

### ﴿ باب بيع المزايدة ﴾

قال الامام اعلى ليس في هذا الحديث شئ من المزايدة . اقول . استدلل البخارى على جواز المزايدة بهذا الحديث اقتضاه كأنه يقول كان النذير مقلداً محتاجاً لبيع المفاليس لا تكون الا بالمزايدة وايضاً فالنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى انه لا يتهدى لامره تولى البيع من قبله كما يتولى الولي عقود الصبي فلور اذا احد من احد كانت النقبطة ظاهرة فلم يخبر النبي صلى الله عليه وسلم الا بالبيع .

### ﴿ باب العبد الزاني الخ ﴾

بقوله **﴿** اذ اذنت ولم يحسن وقال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب  
مشكل جدا **﴾** اقول **•** حاصل السؤال ان الله تعالى ذكر الاماء المحصنات في قوله  
فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب  
وبقي حكم الاماء التي لم تحسن غير مبين ماذا حكمهن فيمن النبي صلى الله عليه  
وسلم انها تجلدون ذكر الاحصان ليس للاحتراز كما بين في بيان قصر السفر  
ان الخوف ليس شرطا احترازا **•**

### **﴿** باب النهي عن تلقى الركب **﴾**

بقوله **﴿** عباس بن الوليد النخ انما في بهذا الحديث في هذا الباب اشارة الى  
مسئلة حدیثية في حديث ابن عباس المذكور سابقا وهي انه اختلف في  
هذا الحديث على معمر بن عبد الواحد عن معمر بن زكريا لا تلقوا الركب وعبد  
الاعلى عن معمر لا يذكره فاعلم ان ذكر الاختلاف من مهات مسائل الحديثين  
والبخاري يعنى به في هذا الكتاب كثيرا **•**

### **﴿** باب بيع العبد والحيوان بالحيوان النخ **﴾**

بقوله **﴿** فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
شير الى رواية مسلم ان صفية وقعت في سهم دحية الكلبي فاشتراها  
النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ادراس **•**

### **﴿** باب المدبر **﴾**

هذا الباب داخل في الباب الذي قبله **•**

### **﴿** باب من باع مال الفلأ او المعدم **﴾**

قد ثبت انه كان عليه دين فدفع اليه ثمنه وقال اقض دينك وهذا وجه الترجمة .

### ❦ كتاب الشروط ❦

#### ❦ باب الشروط في الطلاق الخ ❦

هذا العم من ان يكون الطلاق مشروطا بشئ او شئ آخر مشروطا بطلاق فصح مطابقة الاثر والحديث كليهما للترجمة .

#### ❦ باب الشروط مع الناس بالقول ❦

❦ قوله ❦ كانت الاولى نسيان النكاح المسئلة الاولى فيها السيان والناية اشترط فيها موسي والثالثة عمد فيها الى ختم الشروط .

### ❦ كتاب الجهاد ❦

#### ❦ باب ما قيل في قتال الروم ❦

❦ قوله ❦ مغفور لم تمسك بعض الناس بهذا الحديث في نجات يزيدلانه كان من جملة هذا الجيش الثاني بل كان رأسهم ورئيسهم على ما يشهد به التواريخ والصحيح انه لا يثبت بهذا الحديث الا كونه مغفورا له ما تقدم من ذنبه على هذه النزوة لان الجهاد من الكفارات و شان الكفارات ازالة آثار الذنوب السابقة عليها لا الواقعة بعد هانعم لو كان مع هذا الكلام انه مغفور له الى يوم القيمة يدل على نجاته وليس فليس بل امره مغفوز الى الله تعالى فيما ارتكبه من القبائح بعد هذه العروة من قتل الحسين عليه السلام وتخريب المدينة والاصرار على شرب الخمر ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه كما هو مطرد في حق

سائر المصنفات على ان الاحاديث الواردة في شان من استخف بالعترة الطاهرة  
والمحمد في الحرم والمبدل للسنة تبقى مخصصات لهذا العموم لو فرض  
تتموله لجميع الذنوب .

### باب السير وحده

بقوله كان يجي يقول وانا اسمع الخ معنى هذا الكلام ان محمد بن المنثري  
قال كان يجي يقول في هذا الحديث لفظ وانا اسمع فكانت عبارة الحديث سئل  
اسامة بن زهد وانا اسمع فسقط عنى لفظ فانا اسمع فلم اكتب في اصلي .

### كتاب المناقب

#### باب ذكر قحطان

تحير الناس في هذا المطلب التي ترجع البخارى طاول لمهندوا الى قصده فيها  
والذي وفق هذا العبد الضعيف بفهمه ان البخارى عمد هاهنا الى قصص  
اطال الكلام محمد بن اسحاق فيها في سيرته فاقام لكل منها شاهدا من الاحاديث  
الصحيحة على شرطه فذكر ابن اسحاق قصة الحسين من حرقاقي البخارى  
لما شاهداه وهو ذكر قحطان في الحديث الصحيح وذكر حلف الفضول  
وغيره لمن معاد اهتم فيما ينهد فاشار اليه البخارى بقوله باب ما ينهى من دعوى  
الجاهلية وذكر قصة تسلط خزاعة على مكة بعدما اخرجوا واتى البخارى  
لما شاهداه وهو ذكر عمرو بن لحي وتسييه السوائب وذكر قصة حفر  
عبد المطلب الزمزم فاقى لما شاهداه وهو حديث اسلام ابني ذر وشربه من  
زمزم فانه يدل على ان زمزم كان موجودا في اول مبعث النبي صلى الله عليه

وسلم و ذكر الدارحي قبل ذكر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم جهل العرب  
واخرج قصة رجل ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم انه قتل ابنه في الجاهلية  
فاثني البخاري لما شاهد وهو قوله تعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم و ذكر ابن  
اسحاق نسبة صلى الله عليه وسلم الى سيدنا اسمعيل و روى عن مالك انه  
كره رفع النسب الى ما فوق الاسلام فانتصر البخاري لابن اسحاق و ذكر ابن  
اسحاق في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم قصة القيل و استبلاء الحبش على  
اليمين فلم يجد البخاري لما شاهد اثنى قوله تعالى لم تركب فعل ربك باصحاب  
الغيل و ذكر الحبشة في الحديث و خطابه بنى ارفدة . هذا ما لاح  
لى و العلم عند الله .

### ﴿ باب مناقب ابي بن كعب ﴾

﴿ قوله ﴾ حدثنا شعبة الخ المعنى الحق عز و جل في هذا الحديث ان وجه  
تخصيص ابي بالقرأة عليه هو ان الله تعالى قدر في سابق علمه ان يكون ابي  
سيد القراء و ينتهى اليه سلسلة الامر في قرأة القرآن فامر صلى الله عليه  
وسلم ان يقرء عليه ليعرف بذلك و يعلم طريق قرأته صلى الله عليه وسلم احسن  
ما يكون و وجه تخصيص سورة لم يكن ان فيها آية جامعة يمكن ان يستنبط منها جميع  
احكام الملة الخفيفة و هي قوله و ما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين خفاء  
الآية فانها يشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث لاقامة الملة الخفيفة  
لا يخالها الا في امور كانت من تحريفاتهم كالشرك و اهمال الصلاة و الزكاة  
و هذه الآية كافية لمن كان عالما بالملة الخفيفة يومئذ في معرفة اكثر



الاحكام وانه اعلم .

كتاب التفسير

سورة حم الزخرف

قوله **وقيله يا رب الخ** اقول وعندى معناه رب قيل الرسول يا رب  
فالواو هي التي تكون بمعنى رب وحينئذ لا حاجة الى معطوف عليه .

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح بقول الله - زوجه فانكحوا الخ

فان قلت . الامر في قوله فانكحوا للاباحة فمن اين فهم البخاري الترغيب  
قلت . فهمه من سوق الكلام بانه ان الله تعالى اشار عند صورة العدل  
الى نكاح النساء وعند خوف عدم العدل في ذلك الى نكاح الواحدة  
او التسري فبه بذلك على ان النكاح امر مهم في صورة العدل في ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة الخ

فهم البخاري ان معنى الباءة الجماع والشرط يفيد عدم الحكم عند عدمه  
فمن لا بقاء له في النكاح لا يتزوج وعلى هذا فقوله فلم يستطع فعله بالصوم  
معناه من لم يستطع التزوج .

باب البناء بالهار بغير مركب ولا نيران

كان اهل الجاهلية يوقدون النار بين يدي العروس كذا في القمح والقسطلاني

كتاب الطلاق

باب الشقاق وهل يشير بالخلع الخ

قال الزركشى توقف الطنافسى فى تبويب البخارى (باب الشقاق الخ)  
 و (باب لا يكون بيع الامة طلاقا) وقال ليس فيما اورده من الحديث ما يقتضيه الباب  
 . قلت . غرضه انه يلزم دفع الشقاق بين الزوجين اما بصلح كما فى قصة سودة  
 او حلع كما فى قصة امرأة بابت او بمنع الزوج عما يؤذيها كما فى قصة علي رضى الله  
 عنه فذكر البخارى ان عائشة استترت بريرة فلو كان بيعها وشراؤها طلاقا  
 لم يكن لتخير النبي صلى الله عليه وسلم اياها وجه .

### ❁ كتاب اللباس ❁

#### ❁ باب الموصولة ❁

❁ قوله ❁ يعنى لعن البى صلى الله عليه وسلم الخ قال فى فتح البارى لم يتجه  
 الى هذا التفسير الا ان كان المراد لعن الله تعالى على لسان نبيه . قلت . توجيه هذا  
 التفسير والله اعلم ان قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة الى آخره يحتمل  
 معنيين . احدهما . ان يكون خبرا عن الله تعالى انه لعن كذا وكذا . وثانيهما . انه  
 دعاء منه صلى الله عليه وسلم على من فعل ذلك فالتفسير نفس المعنى الاخير .

#### ❁ باب الانبساط الى اللبس الخ ❁

❁ قوله ❁ عن عائشة قالت كنت لعب بالبنات الخ قال القسطلانى استدل  
 بحديث عائشة كنت لعب بالبنات على جواز اتخاذ اللعبة من اجل لعب  
 البنات بهن وخص ذلك من عموم النهى عن اتخاذ الصور به جزم القاضى  
 عياض ونقله عن الجمهور وانهم اجازوا بيع البنات ليدرين فى صغرهن  
 على امر يوتن واولادهن انتهى وتكلف بعضهم فى رد ذلك فقال المراد

بالبنات الجوارى من الآدميات وهو مردود برواية فيها قرى ذات جناح  
وقيل لأنها كانت صورة شجرة ٧ وهو مردود بتلك الرواية  
والصحيح ان البنات ليست بمحرمة كما قاله عياض .

### باب علامة الحب في الله الخ

قال الزركشي وجه مطابقة الاحاديث لباب علامة الحب غير ظاهر  
قلت . هذه الترجمة محل التفسير للعديد فافاد ان حب النبي  
صلى الله عليه وسلم يعرف بالاتباع كانه قال علامة الحب في الله الاتباع  
بقوله تعالى .

### كتاب الرقاق

بكسر الراء جمع رقيق وهو الذي فيه رقة وهو ضد القسوة سميت هذا الاحاديث  
به لان فيها من الوعظ ما يحدث في القلب رقة .

### كتاب الايمان

### باب اذا حنثنا ستاني الايمان الخ

جمع البخاري في هذا الباب احاديث بعضها يدل على ان اتانى والجاهل  
لا يواخذ ان بافعلوا من قضيتها ان لا تجب الكفارة وبعضها يدل على انها  
يواخذ ان يعصى فعلها ومنها الحديث الاول فان قوله ما لم يعمل مفهومه  
ان ما عمل لا يتجاوز عنه ومنها الحديث الآخر فانه لم يعذر الجاهل فيه .

### باب ان حلف ان لا يتقرب نيزا

قوله . حدثنا على الخ هذا الحديثان يدلان على ان حقيقة النيز

ما يتقع في الماء والحجر وما يائثها لا يخلو عن اتقاع فلا جرم انها نيزد .

❦ كتاب التميز ❦

❦ باب عمود القسطة تحت وسادته ❦

اشار بهذا الترجمة الى حديث اخرجه احمد بسند صحيح من لبي الدرداء  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ينادي انا نائم رايت عمود الكباث احتمل من  
تحت رأسي فاتبعته بصري فاذا هو قد عمد به الى الشام لعل تلويه استقرار  
الملك في الشام بعد انتضاء خلافة النبوة والله اعلم .

❦ كتاب الفتن ❦

❦ باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه ❦

استشكل هذا الاطلاق بمثل زمن عمر بن عبد العزيز بعد زمن الحجاج  
فاجيب بجملة على الاكثر الاغلب او على تفصيل مجموع العصور وعصر  
الحجاج كان فيه الصحابة و اتقرضوا في زمان عمر بن عبد العزيز  
❦ بلب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق ❦  
كانه اشارة الى ارتداد اهل نجد بعده عليه السلام ثم ما كان من اهل  
العراق في ايام علي وبهده .

❦ كتاب الاحكام ❦

❦ باب الامراء من قریش ❦

❦ قوله ❦ لا يزال هذا الامر في قریش مابق منهم اثنان يحنل ان يكون  
المراد بقاء الامر في قریش ولو في بعض الاقطار فلم يزل طائفة من اولاد

الحسن ملوكا في البلاد النبوية وعليها الى الآن ويحتمل ان يكون هذا الخبر  
بمعنى الامر يعنى يجب ان يولوا امرهم رجلا من قريش .

﴿ كتاب الرد على الجهمية الخ ﴾

قول الله ويحذركم الله نفسه الخ

﴿ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشخص اخير من الله ﴾

كان البخارى اشار الى ان النفس والشخص والاحد وقع عند بمعنى واحد

﴿ باب قول الله كل يوم هو في شان الخ ﴾

وصف القرآن بالحدوثية لقرب العهد باه كما وصف الله تعالى بانه كل يوم

هو في شان وحدث الله لا يشبه حدث المخلوقين . ﴿ قوله ﴾ وان

حدثه لا يشبه الخ اى بحدوث الاحكام لا يتغير ذاته ولا صفاته الحقيقية .

﴿ باب قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك الخ ﴾

فالقرآن يتحرك به شفتاه وتاويله ذلك كتاويله قوله صلى الله عليه وسلم

٧ فكما ان الله تعالى يتحرك العبد شفتيه لا يدخله الحدث

فكذلك القرآن .

﴿ باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به الخ ﴾

فالقرآن يجهر به ويخافت وهذا من صفاتها .

﴿ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه القرآن فهو يقوم به ﴾

﴿ قوله ﴾ الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يملوه الخ فالقرآن يوقى الله

العبد اياه وهو متلو يقوم العبد به .

❁ باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزلناك الخ ❁

❁ فالقرآن بلفظه النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه ❁

❁ باب قول الله قل فاتوا بسورة الخ ❁

❁ قوله ❁ ثم او تيتم القرآن فعملته به الخ فكلام الله معمول به متلو وهو عمل

من الاعمال ❁

❁ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه ❁

❁ قوله ❁ يرويه عن ربه الخ فكلام الله تعالى مروي مذکور بلسان النبي

صلى الله عليه وسلم ❁ قوله ❁ قال فرجع فيها الخ فلقراءة يدخل

فيها الترجيع وهو من صفاتها ❁

❁ باب ما يجوز من تفسير التوراة الخ ❁

❁ قوله ❁ ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم الخ

فكلام مفسر مترجم ❁

❁ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة

وزيتوا القرآن باصواتكم ❁

❁ قوله ❁ يعني حسن الصوت بالقرآن يحمر به فالقرآن مصوت

به محبور متلو باللسن ❁

❁ باب فاقرأوا ما تيسر من القرآن ❁

❁ قوله ❁ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت الخ فالقراءة

منسوبة الى العباد مختلفة باختلافهم

باب قول الله ولقد يسرنا القرآن الخ

فالقرآن مهيأ لقراءة وميسر كسائر الاعمال.

باب قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ووالطور

وكتاب مسطور

قال قتادة مكتوب يسطرون بخطون الخ وكلام الله مكتوب.

باب قول الله والله خلقكم وما تعملون وانا كل شيء خلقناه بقدر الخ

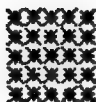
الله خالق اعمال العباد والقراءة عمل من اعماله. يرد عليه. احيوا ما خلقتم فانه

يدل على ان الخلق ينسب الى العباد. والجواب. انه منسوب اليهم بمعنى غير

منسوب اليهم بمعنى آخر مثله قوله صلى الله عليه وسلم ما انا حملتكم وقوله

في الكهان ليسوا بشيء.

ختم بالخبر و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.



## ترجمة المصنف رحمه الله ملخصة من بعض الكتب

هو مولانا ومقتدانا أحمد بن عبد الرحيم المعروف بشاه ولي الله ابن وجيه  
 الدين الشهيد بن معظم بن منصور الملقب بقطب الدين العمري الحنفي  
 النقشبندی الدهلوی وینتی نسبه بثلاثین واسطة الى سيدنا عمر القاروق  
 رضي الله عنه وهو افضل علماء المتأخرين وسيد المفسرين وسند  
 المحدثين كان ولادته في الهند ببلدة الدهلي عند طلوع الشمس نهارا  
 يوم الاربعاء في رابع شوال المكرم سنة اربع عشرة ومائة بعد الالف من  
 هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم جلس في المدرسة في خمس سنين  
 واقام الصلاة في سبع سنين وصام في هذه السنة وفي آخر هذا السنة ختم  
 القرآن واخذ في الفارسية وفي السنة العاشرة شرع شرح الكافي لمولانا  
 عبد الرحمن الجامي رحمه الله وفي اربع عشرة سنة تزوج له ابوه واخذ  
 البيعة من ابيه سنة خمس عشرة واشتغل في الطريقة الصوفية الكرام  
 خصوصاً في النقشبندية وفرغ من جميع العلوم المتدولة والفنون المتعارفة ومن  
 التصوف والحقائق وشرح رباعيات الجامي ومقدمة شرح التمهات وتقد  
 النصوص والعارف والرسائل النقشبندية وغيره وفي سنة سبع عشرة توفي  
 ابوه بعد اعطاء الاجازة في البيعة والارشاد وده عاله في حقه وقال مكررا  
 كلمة (يده كيدي) رحمه الله واشتغل في التدريس بعد وفاة ابيه قريبا  
 من اثنتي عشرة سنة في العلوم العقلية والنقلية ولما طالع كتب المذاهب الاربعة  
 وكتب اصول الفقه والحديث من منسكاتهم استقر طراز تصانيفه وتدرسه



على داب الفقهاء والمحدثين وسافر الى الحرمين الشريفين زادهما الله شرفاً  
وتعظيماً في سنة ثلاث واربعين ومائة بعد الالف واقام هناك برهة من الزمان  
وقرأ وروى من العلماء الكبار والمحدثين العظام الحديث والعلوم منهم  
الشيخ ابو طاهر محمد بن ابراهيم الكردى المدني وغيره من المشائخ الكرام  
واستفاض من علماء الحرمين الشريفين وفضلائهم وكان الشيخ ابو طاهر  
رحمه الله حاوياً جمع فرق الصوفية فلبس الخرقة الجامعة منه واخذ جميع  
الاجازات وحج مرتين ورجع بعد اداء الحج ونزل في الدهلي سنة خمس  
واربعين ومائة بعد الالف وصار صاحب التصانيف الكثيرة والتاليفات  
العديدة كلها «فعجدوا مفيداً لا بأس افادة تامة ليس له نظير مثل حجة الله  
البالغة» وازالة الخفاء عن خلافة الخلفاء والمصنف في الشرح الفارسي للموطأ  
والمسوى الترح العربي للموطأ وفيوض الحرمين ودر الثمين وانباه في  
سلاسل اولياء الله وانسان العين في مشائخ الحرمين وفوز الكبير في اصول  
التفسير وعقد الجيد في احكام الاجتهاد والتقليد وقول الجليل وخير  
الكثير وهمات واطاف القدس ومقالة وضية في النصيحة والوصية  
والانصاف في بيان سبب الاختلاف وسرور المحزون ولغات وسطعات  
والمقدمة السنية في انتصار القرقة السنية وفتح الرحمن ترجمة الفارسي للقرآن  
وانقاس العارفين وشفاء التلويح وفتح الخير بما لا بد من حفظه في علم التفسير  
وقرة البنين في تفصيل الشيوخ وبدور البازغة وزهر اوين ورسائل  
نعيات الالهية وغير هاتو في سنة ست وسبعين ومائة بعد الالف في الدهلي

ودفن هناك • قبره يزار ويتبرك فالحمد لله اولاً وآخراً •

كتبه القاضي محمد شريف الدين المصحح

### خاتمة الطبع

نحمد الله على آلائه • ونصلي ونسلم على خاتم انبيائه • اعلوا اخواني رحمنا الله  
واياكم ان كتاب شرح تراجم ابواب صحيح البخاري تبصرة للعلماء • وتذكرة  
للطلبة • وممول عليه في الدرس قد طبعت في مطبعة دائرة المعارف النظامية  
ببلدة حيدراباد الدكن • صانها الله عن الحوادث والفتن • في عهد صاحب  
الدولة الميمونة • التي يكون اكبر السعد مقرونه • ذي المناقب الفاخرو •  
والعطايا الجمّة الذخره • الذي به لاهل الاسلام المباحاة والتفاخره • ويوصف  
بابجي در • مظفر المالك نظام الملك آصفجاء مير محبوب علي خان بهادر •  
لا زالت شمس مملكته بازغه • وبدور سلطنته بارعه • في زمان بين السلطنة  
الوزير الاعظم • الجامع للشائتين العلم والعلم • صاحب السيف والقلم •  
اعلى الله قدره • ورفع امره • تحت نظارة الفاضل الجامع للعلوم • ملجأ العلماء  
ومرجع اصحاب الفهوم • مولانا المولوي ملا عبد القيوم • متع الله الناس  
بطول حياتهم • وافاض على العالمين من فيوضهم ويركا them • في الشر الاخير  
من الربيع الاول سنة الف وثلاثمائة وثلاث وعشرين من هجرة خير البرية •  
عليه افضل الصلاة والتحيه • وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين •

ابو الحسن المصحح عفا الله عنه

	واحد نمبر
	فین نمبر
	کتاب نمبر

﴿ فهرس شرح تراجم ابواب صحيح البخارى ﴾

مضمون	جـ
خطبة الكتاب	٢
باب كيف كان بدء الوحي	٦
﴿ كتاب الايمان ﴾	٧
باب حب الرسول من الايمان	٨
باب خلاوة الايمان	ايضاً
باب قوله وهو احد النقباء الخ	ايضاً
باب من الدين القراء ومن الفتن الخ	٩
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله الخ	ايضاً
باب من كره ان يعود في الكفر الخ	١٠
باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال الخ	ايضاً
باب الحياء من الايمان الخ	ايضاً
باب فان تابوا النج	١١
باب من قال ان الايمان هو العمل النج	ايضاً
باب علامات المنافق	ايضاً
باب من طوع قيام رمضان من الايمان النج	ايضاً
باب الدين يسر النج	ايضاً
باب الصلاة من الايمان	١٢
﴿ كتاب العلم ﴾	ايضاً

مضمون	٢٠٠
باب من سئل علما و هو مشغل في حديثه الخ	١٢
ايضا باب من رفع صوته بالعلم الخ	
ايضا باب طرح الامم المسئلة على اصحابه الخ	
باب ما يذكرو في المناولة الخ	١٣
ايضا باب من قعد حيث يتنهي به المجلس الخ	
ايضا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع	
ايضا باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالوعظة والعلم كيلا ينفروا الخ	
ايضا باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى آخره	
باب متى يصح سماع الصبي الخ	١٤
ايضا باب رفع العلم وظهور الجهل الخ	
ايضا باب القتياب و هو واقف على ظهر الدابة او غيرها	
ايضا باب من اجاب القتياب بالاشارة باليد والرأس	
باب الحرص على الحديث اى فضيلته وحسنه	١٥
ايضا باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه	
ايضا باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب الخ	
باب انهم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم	١٦
ايضا باب كتابة العلم	
باب حفظ العلم	١٨
ايضا باب الانصات للعلماء	
ايضا باب ما يستحب للعالم الخ	

مضمون	ج.
باب من ترك بعض الاختيار الخ	١٩
ايضاً باب الحياة في العلم	
ايضاً باب من استعجى فامر غيره بالسؤال الخ	
ايضاً كتاب الوضوء	
باب لا تقبل صلاة بغير طهور	٢٠
ايضاً فضل الوضوء والنهر المجلين من آثار الوضوء	
ايضاً باب التخفيف في الوضوء	
ايضاً باب اسباغ الوضوء الخ	
باب غسل الوجه باليدين الخ	٢١
ايضاً باب التسمية على كل حال وعند الوقاع الخ	
ايضاً باب ما يقول عند الحلاء	
ايضاً باب قوله لا يستقبل القبلة بفائط الخ	
باب من تبرز على لبنتين الخ	٢٢
ايضاً باب من حمل معه الماء لطهوره	
ايضاً باب حمل العنزة الخ	
ايضاً باب لا يستنجي بروت	
باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً	٢٣
باب غسل الاعقاب الخ	٢٤
ايضاً باب غسل الرجلين في التعلين الخ	
باب التيمن في الوضوء والنسل الخ	٢٥

مضمون	٢٥
باب التماس الوضوء الخ	٢٥
ايضاً باب الماء الذى يغسل به شعر الانسان الخ	٢٦
باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين الخ	٢٦
باب قراءة القرآن بعد الحدث الخ	٢٧
ايضاً باب مسح الرأس كله الخ	٢٨
باب اذا ادخل رجله وها ظلمة ثن	٢٨
ايضاً باب من لم يتوضأ من لحم الشاة الخ	٢٩
ايضاً باب من مضمض من السويق الخ	٢٩
باب الوضوء من للنوم الخ	٣٠
ايضاً باب الوضوء من غير حدث الخ	٣١
ايضاً باب من الكبائر ان لا يستتر من البول	٣١
باب ما جاء في غسل البول	٣١
باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي الخ	٣١
ايضاً باب صب الماء على البول في المسجد الخ	٣٢
ايضاً باب بول الصبيان	٣٢
ايضاً باب البول قائماً وقاعدا	٣٢
باب البول عند صاحبه	٣٢
ايضاً باب البول عند سبالة قوم	٣٢
ايضاً باب غسل الدم	٣٢
ايضاً باب ابوال الابل الخ	٣٢

مضمون	رقم
باب ما يقع من التجاسة في الماء والسمن الخ	٣٣
ايضاً باب البول في الماء الدائم	
باب اذا التقي على ظهر المصلي فذرا الخ	٣٤
ايضاً باب غسل المرأة اباها الدم الخ	
ايضاً باب دفع السواك الى الاكبر الخ	
باب فضل من بات على الوضوء	٣٥
ايضاً باب غسل الرجل مع امرأته	
ايضاً باب النسل بالصاع ونحوه	
ايضاً باب من بدأ بالحلاب الخ	
باب المضمضة والاستنشاق	٣٦
ايضاً باب هل يدخل الجنب يده الخ	
باب تغريق النسل	٣٧
ايضاً باب اذا جامع ثم عاد الخ	
ايضاً باب غسل المذي	
باب من تطيب ثم اغتسل	
باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده	٣٨
ايضاً باب اذا ذكر في المسجد انه جنب الخ	
ايضاً باب قضم اليدين من النسل الخ	
باب من اغتسل عرياناً الخ	
ايضاً باب المتستر في النسل	



مضعون	٤٠
باب اذا احتلمت المرأة	٣٨
باب عرق الجنب	٣٩
باب اذا التقي الختانان	ايضاً
باب غسل ما يصب من فرج المرأة	ايضاً
﴿ كتاب الحيض ﴾	٤٠
باب كيف كان بدء الحيض الخ	ايضاً
باب الامر بالنساء اذا اتسن	ايضاً
باب من سمي النفا من حيض الخ	ايضاً
باب مباشرة الحائض	ايضاً
باب تقضى الحائض المناسك الخ	٤١
باب الاستحاضة	ايضاً
باب اعتكاف المستحاضة	٤٢
باب هل تصلي المرأة الخ	ايضاً
باب الطيب للمرأة عند غسلها الخ	ايضاً
باب غسل الحيض	ايضاً
باب تقضى المرأة شعرها الخ	ايضاً
باب قوله تعالى محلقه وغير محلقه	٤٣
باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة	ايضاً
باب لا تقضى الحائض الصلاة الخ	ايضاً
باب من اتخذ ثياب الحيض الخ	ايضاً

مضعون	٤٠
باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض .	٤٤
ايضاً باب الصفرة والكدر في غير ايام الحيض	ايضاً
باب عرق الاستحاضة	ايضاً
باب الصلاة على النساء	ايضاً
❁ كتاب التيمم ❁	٤٥
باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا	ايضاً
باب هل يتفخ في يديه	ايضاً
باب التيمم للوجه والكفين	ايضاً
باب الصعيد الطيب الخ	ايضاً
باب التيمم ضربة	٤٦
باب حدثا عبدان قال اخبرنا عبد الله الح	ايضاً
❁ كتاب الصلاة ❁	ايضاً
باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء	ايضاً
باب وجوب الصلاة في الثياب	٤٧
باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقه الخ	ايضاً
باب اذا كان الثوب خفيفاً	٤٨
باب الصلاة في القميص	ايضاً
باب الصلاة بغير رداء	ايضاً
باب ما يذكر في التخذ هل هو مودة ام لا	ايضاً
باب في كم تنصلي المرأة من الثياب	٤٩

مضمون	٤٠
باب اذا صلى في ثوب له اعلام الخ	٥٠
باب من صلى في فروج حرير	ايضاً
باب الصلاة في الثوب الاحمر الخ	ايضاً
باب الصلاة في السطوح والمنبر	ايضاً
باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد	ايضاً
باب الصلاة على الحصى الخ	٥١
باب الصلاة على القراش	ايضاً
باب السجود على الثوب	ايضاً
باب الصلاة في الخفاف	ايضاً
باب اذا لم يتم السجود	٥٢
باب فضل استقبال القبلة	ايضاً
باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الا عادة على من سما الخ	ايضاً
باب حك البصاق باليد الخ	٥٣
باب حك الخاط بالحصى الخ	ايضاً
باب هل يقال مسجد بنى فلان	ايضاً
باب القسمة وتعليق القنوي المسجد الخ	٥٤
باب من دعا لطعام في المسجد الخ	ايضاً
باب اذا دخل يثا يعلى حيث شاء	ايضاً
باب التمين	ايضاً
باب هل تبش قبور مشركي الجاهلية	ايضاً

صفحه	مضمون
٥٥	باب من صلى وقدامه توراخ
ايضاً	باب نوم المرأة في المسجد
ايضاً	باب نوم الرجال في المسجد
ايضاً	باب ذكر البيع والشراء على المنبر
٥٦	باب تحريم تجارة الخمر في المسجد
ايضاً	باب الاسير والفرج يربط في المسجد الخ
ايضاً	باب ادخال البعير في المسجد
٥٧	باب حدثنا محمد بن النعمان قال حدثنا معاذ الخ
ايضاً	باب الخوخة والحر في المسجد
ايضاً	باب رفع الصوت في المساجد
ايضاً	باب الاستلقاء في المسجد
٥٨	باب الصلاة في مسجد السوق
ايضاً	باب تشييك الاصابع
ايضاً	باب سترة الامام
٥٩	باب قدر كم ينبغي ان يكون بين يدي المصل الخ
ايضاً	باب السترة بمكة
ايضاً	باب الصلاة بين السواري في غير جماعة
٦٠	باب حدثنا ابراهيم بن المنذر الخ
ايضاً	باب الصلاة الى السرير
ايضاً	باب من قال لا يقطع الصلاة شي

مضمون	٢٠
كتاب مواقيت الصلاة	٦٠
ايضاً باب مواقيت الصلاة	
باب في تضييع الصلاة عن وقتها	٦١
ايضاً باب تأخير الظهر الى العصر	
باب من ادرك ركعة من العصر	٦٢
باب وقت المغرب	٦٣
ايضاً باب من كره ان يقال للغرب الشاء	
باب فضل المشاء	٦٤
ايضاً باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر	
ايضاً باب ما يصلي بعد العصر	
ايضاً باب من نسي صلاة الخ	
باب ما يكره من السر بعد الشاء	٦٥
ايضاً باب السر مع الضيف والاهل	
ايضاً كتاب الاذان	
ايضاً باب بدء الاذان	
ايضاً باب فضل التاذين	
ايضاً باب الكلام في الاذان	
باب من قال ليؤذن في السفر الخ	٦٦
ايضاً باب هل يتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا الخ	
ايضاً باب متى يقوم الناس اذاروا الامام الخ	

مضمون	رقم
باب هل يخرج من المسجد لعة	٦٦
ايضاً باب اذا قال الامام مكانكم حتى ارجع الخ	
ايضاً باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا	
باب وجوب صلاة الجماعة	٦٧
ايضاً باب فضل صلاة الفجر في الجماعة	
ايضاً باب فضل من غدا الى المسجد	
ايضاً باب جد المريض ان يشهد الجماعة	
ايضاً باب هل يصلي الامام بين حضرة الخ	
باب اذا حضر الطعام واقبعت الصلاة	٦٨
ايضاً باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم	
ايضاً باب اهل العلم والفضل احق بالامامة	
باب من قام الى جنب الامام لعة الخ	٦٩
ايضاً باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول الخ	
ايضاً باب اذا استروا في القراءة الخ	
ايضاً باب اذا زار الامام قوما فاقامهم	
ايضاً باب لما جعل الامام ليؤم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الخ	
باب متى يسجد من خلف الامام	٧٠
ايضاً باب اثم من رفع رأسه قبل الامام	
ايضاً باب امامة العبد الخ	
ايضاً باب اذا لم يؤم الامام ان يؤم الخ	

مضمون	٢١
باب اذا طول الامام الخ	٢١
ايضاً باب تخفيف الامام في القيام الخ	ايضاً
ايضاً باب من شك امامه الخ	ايضاً
ايضاً باب الرجل يأتى بالامام ويأتى الناس بالماموس الخ	ايضاً
ايضاً باب اذا قام الرجل عن يسار الامام الخ	ايضاً
باب صلاة الليل	٢٢
ايضاً باب ايجاب التكبير الخ	ايضاً
باب رفع اليدين في التكبير الاولى الخ	٢٣
ايضاً باب رفع اليدين اذا اكبروا اذا رفع الخ	ايضاً
ايضاً باب رفع البصر الى الامام الخ	ايضاً
باب رفع البصر الى السماء الخ	٢٤
ايضاً باب وجوب القراءة للام والمأموم الخ	ايضاً
باب يجهر الامام والناس بالتأمين الخ	٢٥
ايضاً باب اتمام التكبير في الركوع	ايضاً
ايضاً باب يوضع الاكف على الركب	ايضاً
ايضاً باب حد اتمام الركوع	ايضاً
باب القنوت	٢٦
ايضاً باب الطائفة حين يرفع رأسه الخ	ايضاً
ايضاً باب يحوى بالتكبير الخ	ايضاً
باب اذا لم يتم الركوع الخ	٢٧

مضمون	٤٠
باب يدى ضيعة الخ	٧٧
ايضاً باب السجود على سبعة اعظم	
ايضاً باب السجود على الالف الخ	
باب عقد الثياب الخ	٧٨
ايضاً باب لا يكف شعوا الخ	
ايضاً باب في المكث بين السجدين	
ايضاً باب من استوى قاعدا الخ	
باب كيف يعتمد على الارض	٧٩
ايضاً ﴿ كتاب الجمعة ﴾	
ايضاً باب فرض الجمعة الخ	
باب فضل النفل يوم الجمعة الخ	٨٠
ايضاً باب يلبس احسن ما يجد الخ	
ايضاً باب الجمعة في القرى او المدن الخ	
باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل الخ	٨١
ايضاً باب من اين يوقى الجمعة الخ	
ايضاً باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس	
باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة الخ	٨٢
ايضاً باب المأذون الواحد يوم الجمعة	
ايضاً باب الاستماع في الخطبة	
ايضاً باب اذا رأى الامام رجلاً الخ	



مضمون	٤٠
باب من جاء والامام يخطب الخ	٧٢
باب الانصات يوم الجمعة	٨٣
باب اذا قرأ الناس عن الامام	ايضاً
باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها	ايضاً
كتاب صلاة الخوف وقول الله تعالى اذا هربتم الخ	٨٤
باب صلاة الخوف رجالاً وركباً	ايضاً
باب يحرس بعضهم بعضاً الخ	ايضاً
باب الصلاة عند مناهضة الحصون الخ	ايضاً
باب صلاة الطالب والمطلوب الخ	٨٥
باب التكيرو والغلس بالصبح الخ	ايضاً
كتاب العيدين	ايضاً
باب الحراب والدرق يوم الجمعة	ايضاً
باب الاكل يوم النحر	ايضاً
باب الخروج الى المصلي بغير منبر	٨٦
باب المشي والركوب الى العيد الخ	ايضاً
باب الخطبة بعد العيد	٨٧
باب العلم بالمصلي	ايضاً
باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلي الخ	ايضاً
باب اذا فاتته العيد يصلي ركعتين الخ	ايضاً
باب ما جاء في الوتر	٨٨

مضمون	١٤٠
باب ساعات الوتر الخ	٨٨
باب الوتر على الدابة	٨٩
باب القنوت قبل الركوع وبعده	ايضاً
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم	٩٠
باب الدعاء اذا انقطعت السبل الخ	ايضاً
باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين الخ	٩١
باب الدعاء اذا كثر المطر	ايضاً
باب رفع الامام يده في الاستسقاء	ايضاً
باب من تمطر في المطر الخ	ايضاً
باب اذا هبت الريح الخ	٩٢
باب ما قبل في الزلازل الخ	ايضاً
كتاب سجود القرآن	ايضاً
باب ما جاء في سجود القرآن ومستها	ايضاً
باب سجود المشركين مع المسلمين	٩٣
باب من سجد لسجود القارى الخ	ايضاً
باب من رأى ان الله تعالى لم يوجب السجود	٩٤
كتاب التقصير الصلاة	ايضاً
باب ما جاء في التقصير كم يقيم حتى يقصر الخ	ايضاً
باب الصلاة بمنى	٩٥
باب صلاة التطوع على الحمار	٩٦
كتاب التهجد	٩٧

مضمون

٤٠

- ٩٧ باب ترك القيام للربض  
ايضاً باب من نام عند السر  
٩٨ باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان  
ايضاً باب فضل الصلاة عند الطهور بالليل  
٩٩ باب فضل من تار من الليل ففعل  
١٠٠ باب ما جاء في التطوع متى متى الخ  
ايضاً باب من لم يطوع بعد المكتوبة  
ايضاً باب فضل الصلاة في معبد مكة  
١٠١ باب فضل ما بين القبر والمنبر  
١٠٢ باب من سعى قوماً أو سلم في الصلاة الخ  
ايضاً باب اذا قيل للمعلّى تقدم الخ  
ايضاً باب من لم يشهد في مسجد في السهو الخ  
ايضاً كتاب الجنائز  
١٠٣ باب الدخول على الميت الخ  
ايضاً باب الرجل ينفي الى اهل الميت الخ  
ايضاً باب الكفن في القميص الخ  
١٠٤ باب زيارة القبور  
ايضاً باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت بكاء اهله  
ايضاً باب من جلس عند المصيبة الخ  
ايضاً باب حمل الرجال الجنازة الخ

مضمون

١٠٥

باب سنة الصلاة على الجنائز النخ

ايضاً باب من احب الدفن في الارض المقدسة لونهما

١٠٦ باب الصلاة على الشهيد

ايضاً باب ما جله في عذاب القبر النخ

ايضاً باب ما يقال في لولانا المسلمين

ايضاً باب يموت القيامة

١٠٧ باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم

ايضاً كتاب الزكاة

ايضاً باب وجوب الزكاة

١٠٨ باب ما دى زكاته النخ

١٠٩ باب فضل صدقة الشحيح الصحيح النخ

ايضاً باب الصدقة باليمين النخ

ايضاً باب يقول الله عز وجل فاما من اعطى النخ

١١٠ بل يقدر كم يعطى من الزكاة

ايضاً باب العرض في الزكاة

ايضاً باب لا يجمع بين متفرق النخ

١١١ باب زكاة الابل

ايضاً باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض

ايضاً باب اخذ العناق في الصدقة

ايضاً باب خرص الثمر

مضمون	٤٠
باب العشر فيما سقى من ماء السماء الخ	١١١
باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة	١١٢
باب من باع ثماره الخ	ايضاً
كتاب الحج	ايضاً
باب قول الله عز وجل يا توك رجالا الخ	ايضاً
باب الحج على الرجل الخ	ايضاً
باب فضل الحج المبرور	١١٣
باب ذات عرق لاهل العراق	ايضاً
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك	ايضاً
باب التلية اذا انحدر في الوادي	ايضاً
باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت	ايضاً
باب واذا صام الحلال فاهدي للحرم	ايضاً
باب لبس السلاح للحرم	١١٤
كتاب الصوم	ايضاً
باب فضل الصوم	ايضاً
باب الريان للصائمين	ايضاً
باب صيام ايام البيض الخ	ايضاً
كتاب البيوع	ايضاً
باب شراء الابل المهيمة او الاجرب الخ	ايضاً
باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء	١١٥

مضمون	٢٠
باب ما يذكر في منع الطعام والحكمة	١١٥
ايضاً باب بيع المزايدة	
ايضاً باب بيع العبد الزاني النخ	
باب النخى عن تلقى الركبان	١١٦
ايضاً باب بيع العبد والحيوان بالحيوان النخ	
ايضاً باب بيع المدبر	
ايضاً باب من باع مال المفلس او المعدم	
﴿ كتاب الشروط ﴾	١١٧
ايضاً باب الشروط في الطلاق الخ	
ايضاً باب الشروط مع الناس بالقول	
﴿ كتاب الجهاد ﴾	
ايضاً باب ما قيل في قتال الروم	
باب السيرة وحده	١١٨
﴿ كتاب المناقب ﴾	
ايضاً باب ذكر خطان	
باب مناقب ابي بن كعب	١١٩
﴿ كتاب التفسير ﴾	١٢٠
ايضاً سورة حم الزخرف	
﴿ كتاب النكاح ﴾	
ايضاً باب الترغيب في النكاح بقول الله عز وجل فانكحوا النخ	

مضمون	٤٠
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة الغنى	١٢٠
ايضاً باب الباء بالنهار بغير مركب ولا نيران	ايضاً
﴿ كتاب الطلاق ﴾	ايضاً
باب التفريق وهل يتبر بالملع الغنى	ايضاً
﴿ كتاب اللباس ﴾	١٢١
باب الموصولة	ايضاً
باب الانبساط الى الناس الغنى	ايضاً
باب علامة الحب في الله الغنى	١٢٢
﴿ كتاب الرقاق ﴾	ايضاً
﴿ كتاب الايمان ﴾	ايضاً
باب اذا حدث ناس في الايمان الغنى	ايضاً
باب ان حلف ان لا يشرب نيزدا	ايضاً
﴿ كتاب التمييز الغنى ﴾	١٢٣
باب عمود القسطة تحت وسادته	ايضاً
﴿ كتاب الفتن ﴾	ايضاً
باب لا يأتي زمان الا الذي بعده ثمومه	ايضاً
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتن من قبل المشرق	ايضاً
﴿ كتاب الاحكام ﴾	ايضاً
باب الامراء من قریش	ايضاً
﴿ كتاب الرد على الجهمية الغنى ﴾	١٢٤

مضمون	٤٠
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفتنوا غير من الله	١٢٤
ايضا باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن الخ	
ايضا باب قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك الخ	
ايضا باب قول الله تعالى واسروا قلوبكم واوجروا به الخ	
ايضا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن فهو يقه م	
١٢٥ باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الخ	
ايضا باب قول الله قل فاتوا بسورة الخ	
ايضا باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه	
ايضا باب ما يجوز من تفسير التوراة الخ	
ايضا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة	
وزينوا القرآن باصواتكم	
ايضا باب فاقرأوا ما تيسر من القرآن	
١٢٦ باب قول الله ولقد يسرنا القرآن الخ	
ايضا باب قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ	
ايضا باب قول الله والله خلقكم وما تعملون وانا كل شئ خلقناه بقدر الخ	
١٢٧ ترجمة المصنف رحمه الله ملخصة من بعض الكتب	
خاتمة الطبع	١٢٩





مطبوعات مطبعة دائرة المعارف النظامية الواقعة بمجد رباب الدكن ١

١٢

عدد النسخ	اسماء الكتب	اسم المصنف	٢٠	٢١	الرقم
كتب الادعية والاوراد					
١	عمل اليوم والليله	لابن السني	١	عال	١٢
كتب التفسير					
٢	الكهف الرقيم في شرح	للشيخ عبدالكريم الجبلي	١	عال	٢
	بسم الله الرحمن الرحيم			دون	١
٣	تفسير اعجاز البيان في تاويل	للشيخ صدر الدين	١	عال	٩
	ام القرآن	القنوي			
كتب الحديث					
٤	كنز المال في سنن الاقوال	هذه الشيخ علي المتقي	٨	عال	١٧
	والافعال للعلامة السيوطي	الهندي البرهانقوري			
٥	المعصر من المنتخب من مشكل	للقاضي ابني الحاسن	١	ايضا	٤
	الآثار للامام الطحاوي	يوسف بن موسى الحنفي		دون	٤
٦	كتاب الاعتبار في بيان	الحافظ ابني بكر محمد الحازمي	١	عال	١
	النسخ والنسخ من الاخبار			دون	١٤
٧	القول المسند على مسند	للامام الحافظ ابن حجر	١	عال	٦
	الامام احمد رحمه الله	المستلاني رحمه الله		دون	٥
٨	مسند ابني داود الطيالسي	لابي داود الطيالسي	١	عال	٣
				دون	٤

٢ مطبوعات مطبعة دائرة المعارف النظامية الواقعة بميدان آباد الدكن

الانجليزية

الترتيب	اسماء الكتب	اسم المؤلف	عدد النسخ	القيمة	الرقم
٩	الانجافات السنية في الاحاديث القدسية	للملاية الشيخ محمد المدني	١	عال	١٤
١٠	شرح تراجم ابواب صحيح البخاري	لمولانا تاه ولي الله المحدث الدملوي	١	عال	

كتب الرجال

١١	الاستيعاب	للمحافظ ابن عبد البر	٢	عال	١٠
١٢	كتاب الكنى والاسماء	للملاية الدولابي	٢	دون	٩
١٣	تجريد اسماء الصحابة	للمحافظ العلامة الذهبي	٢	عال	٨
	اسد الغابة			دون	٢
١٤	تذكرة الحفاظ	للمحافظ الامام الذهبي	٤	عال	٨
١٥	كتاب الجمع بين كتابي ابني نصر الكللابي و ابني بكر الاصماني رحمهما الله تعالى في رجال البخاري ومسلم	للمحافظ ابني الفضل محمد ابن طاهر المقدسي رحمه الله تعالى	٢	ايضاً	تحت الطبع

كتب السير

١٦	دلائل النبوة	للمحافظ ابني نعمي رحمه الله	١	عال	٢
				دون	٢

عدد السلسلة	اسماء الكتب	اسم المصنف	٢٠ ٢١	٢٢ ٢٣	التمن رويه انه
١٧	كفاية اليب في خصائص الجيب المعروف بالخصائص الكبرى	العلامة جلال الدين السيوطي	٢	٤	٤
١٨	مناقب الامام الاعظم رضي الله عنه	لوفيق بن احمد المكي الخطيب بخوارزمواضا مناقب الامام للبزازي الكردري	٢	٣	٣
كتب المفائد					
١٩	مجموعة شرح الفقه الاكبر مع شرح كتاب الوصية	لابي منصور المازريدي والملاحسين الحنفي	١	١	٢
كتب الفقه					
٢٠	الجواهر النقي على سنن البيهقي	الشيخ علاء الدين المارديني المعروف بابن الترككاني	٢	٣	٤
٢١	الصارم المسلول	الشيخ ابن تيمية الحنبلي	١	٢	٢
كتب الكلام					
٢٢	شفاء السقام في زيارة خير العلامة الشيخ تقي الدين الانام عليه الصلاة والسلام السكي		١	١	٩
٢٣	كتاب الروح	الحافظ بن قيم رحمه الله	١	١	١٤

٤ مطبوعات مطبعة دائرة المعارف النظامية الواقعة بمجيد و آباد الدكن

الاعلان

عدد النسخ	اسماء الكتب	اسم المصنف	تاريخ	التمن	رويه / آية
٢٤	مجموعة الرسائل التسعة	الامام السيوطي وغيره	٩	دون	١
٢٥	ذخيرته في مباحث الفلاسفة للعلامة علي الطوسي		١	عال	١
٢٦	الروضة البهية	الابي عذبه	١	ايضا	٤
كتب النحو					
٢٧	الاقتراح في اصول النحو	للعلامة جلال الدين	١	عال	٩
٢٨	الاشباه والنظائر النحوية	للحافظ السيوطي	٤	دون	٨

### الاعلان

لم تكتب اثنان بعض الكتب في هذا الوقت لانها متوقفة على ترتيب الحسابات الآن

ايو الحسن عفا الله عنه

